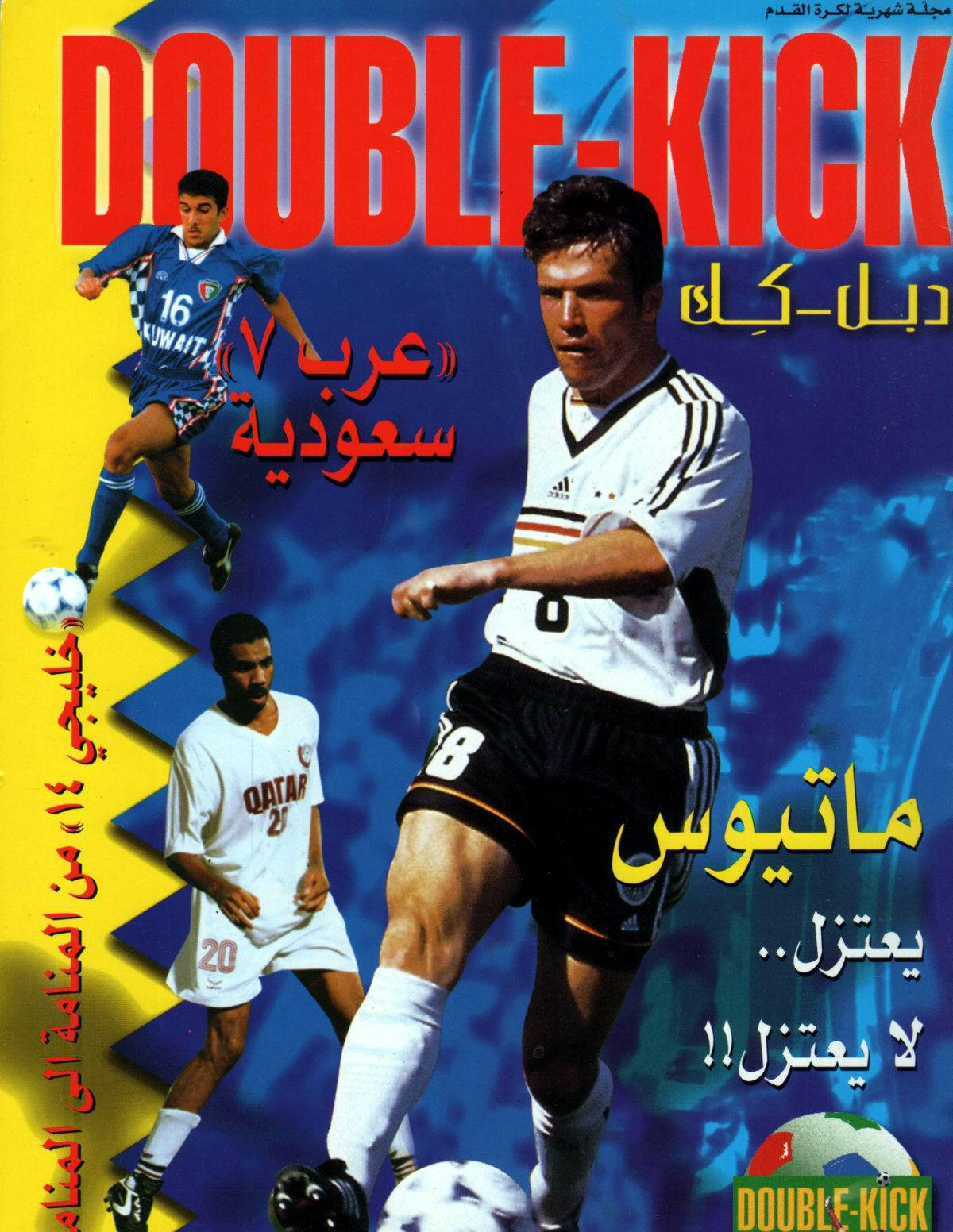

مجلة شهرية لكرة القدم
DOUBLE-KICK
دبل-كِك
«عرب ٧»
سعودية
«خليجي ١٤» من المنامة الى المنام
ماتيوس
يعتزل..
لا يعتزل!!
DOUBLE-KICK

الافتتاحية:

هوامش على دفتر كأس العرب

أمس كانت «دبل-كك» في الدوحة، وبعد ايام تلتقي شقيقاتها العربيّات في المنامة. في الدوحة عاشت «دبل-كك» احداث البطولة السابعة لكأس العرب «عرب ٧». واليوم نحن على ابواب استحقاق عربي-خليجي جديد هو «خليجي ١٤». يوم حطت بنا الطائرة في مطار الدوحة كنا نمني النفس ان تأتي بطولة كأس العرب ساخنة ساخنة حتى تنسينا سخونة الهواء وارتفاع درجة الرطوبة التي كانت تغلف «دوحة الخير» في أيام الدورة. ولكن اصرار بعض الدول العربيّة خصوصاً مصر (صاحبة اللقب) والمغرب والجزائر، على اشراك منتخباتها الاولمبية التي تستعد لاولمبياد سيدني - ٢٠٠٠ بدلاً من منتخباتها الاولى الزاخرة بالنجوم أصبنا جميعاً بخيبة أمل، ولم يبدّد خيبة الامل هذه سوى موقف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي كان واضحاً ويمكن اختصاره بكلمتين: «اذا كانت بطولة كأس العرب في نظر بعض القيادات العربيّة «حقل تجارب» فهي في نظر الاتحاد العربي لكرة القدم ليست كذلك، ولن تكون».

ولأن تشخيص الداء لا بد ان يكون مصحوباً بالدواء، فإن الدواء - كما صرح امير الشباب - متوفر وسيكون في متناول الجميع، وليس على من يريد الحصول عليه، بالمجان، الا ان يطلبه من «صيدلية الاتحاد العربي».. ان هذا الدواء له اسم، كما ان لكل شيء اسماً، واسم هذا الدواء هو «كأس العرب للشباب»، وسوف يتم تنظيم أول دواء (عفوا) اول بطولة تحت هذا الاسم عقب بطولة كأس العرب الثامنة بسنتين.

وللعلم، يسر «دبل-كك» ان تؤكد للقارىء العربي ان الكويت تقدمت، من الاتحاد العربي لكرة القدم، على هامش كأس العرب السابعة في الدوحة بكتاب طلبت فيه، بشخص الشيخ احمد الفهد، أن يكون لها شرف استضافة الكأس الثامنة، وأن الاتحاد وافق على طلبها، وان هذه البطولة سوف يتم تأجيلها سنة واحدة لتقام سنة ٢٠٠١ بدلاً من ٢٠٠٠ لأن كأس الامم الآسيوية التي يستضيف لبنان نهائياتها سنة ٢٠٠٠ ستكون الشغل الشاغل لمعظم منتخباتنا العربيّة.

والسؤال الآن للذين اعتذروا عن عدم تمكنهم من المشاركة في «عرب ٧» بمنتخباتهم الاولى هو: بعد هذا القرار الجريء والهادف والمناسب للردّ عليكم، ما رايكم، دام فضلكم؟!

إن مسابقة كأس العرب التي كانت أوائل الستينات «فكرة» في مخيلة الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم المرحوم عزت الترك، ثم صارت «حلماً» يراود العرب، كل العرب، سنة ١٩٦٢، وتحولت سنة ١٩٦٣ حقيقة واقعة حين نظم لبنان دورتها الاولى في عاصمته بيروت، كانت مسيرتها طوال ٣٥ عاماً محفوفة بالآلام، لا لشيء الا لأن منتخباتنا ونوادينا، ولا سيما الافريقية منها، كانت ولا تزال، تفضل المسابقات القارية على المسابقات العربية باعتبارها، كما تزعم، ارفع مستوى وأجدى نفعاً وأكثر دقة وانتظاماً!

الاعزاء رجال «الكونغرس الكروي» في شتى بلاد العرب من محيطه الى خليجه، ان بطولة كأس العرب هي امانة في اعناقكم وبين أيديكم جميعاً فلا تضيعوها، ولانها تحمل اسمكم فإن عليكم ان يصونوها وتذودوا عنها بسواعدكم وأظافركم، وبأهدابكم ايضاً، فليس أعزّ على المرء من إسمه، فهو رمز كرامته وعزته ومجده.

إن بطولة كأس الامم الاوروبية أعزّ على الاوروبيين من كأس العالم، وان كأس «كوبا اميركا» أعز على الاميركيين من كأس العالم. وان كأس الخليج أعز على الخليجيين من كأس العالم، فلماذا لا تكون كأس العرب أعز على العرب من كل كؤوس الدنيا؟!

اذا كنتم تبحثون لمنتخباتكم الشبابيّة الواعدة عن «حقل تجارب» فلتكن غير «كأس العرب» فهذه الكأس كانت وظلت وستبقى في نظرنا -نحن العرب- هدفاً، ولن نرضى ان تكون «وسيلة» او «جسر عبور» نحو استحقاقات قارية او دولية مهما علا شأن هذه الاستحقاقات والمسابقات او اتسعت رقعة شهرتها.. وان كنتم لا تزالون في حيرة من أمركم فتذكروا ان صيدلية الاتحاد العربي قد أعدت لكم تركيبة الدواء الجديد وهو «كأس العرب للشباب». ان هذا الدواء الجديد والناجع بات جاهزاً منذ اليوم، ولم يعد امامكم حتى تحصلوا عليه - بالمجان- الا ان تتصلوا بالاتحاد العربي وتقولوها بالفم الملآن: «من فضلك.. أعطنا هذا الدواء»!

ختاماً لا يسع «دبل-كك» بعد اسدال الستارة على آخر فصول كأس العرب السابعة في قطر الا ان تهنيء دولة قطر على النجاح الذي لاقته البطولة على صعيد الاستضافة والتنظيم، والسعودية على الفوز بالكأس المرموقة للمرّة الاولى في تاريخها والانضمام الى فرسانها الثلاثة تونس والعراق ومصر، والتهنئة ايضاً للمنتخبات الـ ١٢، التي شاركت عبر تصفيات او عبر تأهل تلقائي، على ما كان لها من مساهمة في سبيل انجاح هذا الحدث واعادته الى مسرح الاحداث بعدما كاد ان يمحى من شريط الذاكرة. ثم للكويت على نيلها شرف استضافة كأس العرب الثامنة سنة ٢٠٠١. وللاتحاد العربي، اخيراً على الجهد السخيّ والعطاء البهيّ الذي بفضله صار للكرة العربية، وستظل لها، فسحة قدم في الواجهتين القارية والدولية.

ايها الاعزاء، إن رعاية الاتحاد العربي ودعمه المطلق وعطاءه اللا محدود بمقدار ما هي ضمانة لكرتكم ومستقبلها الذي نرجو ان يكون مشرقاً، بمقدار ما هي امتحان يضاعف مسؤوليتكم ويجعل من كرتكم امانة إما ان تشهد لكم أو عليكم امام الله والناس والتاريخ.

ختاماً.. وداعاً كأس العرب السابعة في «دوحة الخير».. و.. الى اللقاء في كأس الخليج الـ١٤، بعد ايام، في المنامة.

علي حميدي صقر

ثمن النسخة:

لبنان ٥٠٠٠ ل.ل، سوريا ١٠٠ ل.س، السعودية ١٥ ريالاً، الكويت ١،٥ دينار، الامارات ١٥ درهماً، البحرين ١،٥ دينار، قطر ١٥ ريالاً، مصر ٥ جنيهات، الاردن ديناران، سلطنة عمان ١،٥ ريال، اليمن ٢٥ ريالاً.



DOUBLE-KICK

مجلة شهرية لكرة القدم

المدير الاداري
عارف ضاهر

رئيس التحرير
علي حميدي صقر

سكرتير التحرير
فادي زين

التحرير
طارق كرم - جورج معوض - خالد مجاعص
فارو صليبيان - عدنان حرب
حسن التنير - مديانا حميدي صقر
يوسف معوض - سامر الحلبي
محمدضيا - حسن ناصر الدين.

المراسلون
سوريا: فايز وهبي
مصر: رأفت الشيخ
السعودية: محمد الغامدي
الكويت: صلاح رشدي
الامارات: محمد حمزة
البحرين: راشد شريدة
قطر: عامر شميطلي
الاردن وفلسطين: محمد قدري حسن
العراق: عفيف حطيط
فرنسا: غزافييه لوبوف

تصوير فوتوغرافي:
«دبل-كك» - روجيه مكرزل

فرز الوان:
Grafis PRE-PRESS

تصميم وتنفيذ: «دبل-كك»

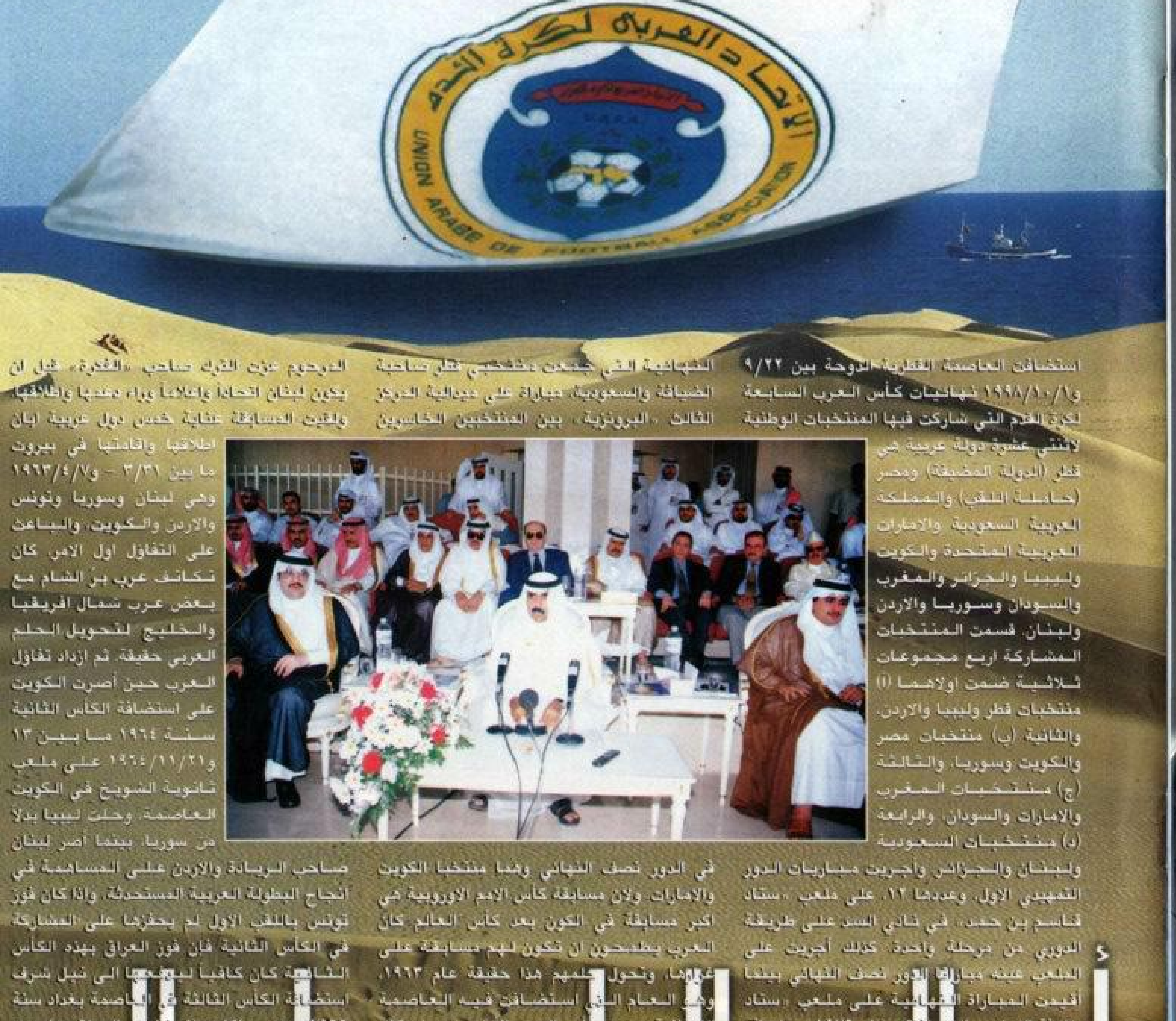
تصدر عن شركة: Atrois (A3)
العنوان: نهر الموت، تلفون: ٨٧٦٦٧٨ (٠١)
ص.ب: ١٣٥/٨٨٨ شوران - بيروت
٧٠٠٢٣ انطلياس - بيروت
E-mail: Dbl-Kick@Cyberia.net.lb

الطباعة:
مؤسسة خليفة للطباعة

التوزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

السعودية البطل
وقطر الوصيف (٣-١)





استضافت العاصمة القطرية الدوحة بين ٩/٢٢ و١٠/٨/١٩٩٨ نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم التي شاركت فيها المنتخبات الوطنية لاثنتي عشرة دولة عربية هي قطر (الدولة المضيفة) ومصر (حاملة اللقب) والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا والجزائر والمغرب والسودان وسوريا والاردن ولبنان. قسمت المنتخبات المشاركة اربع مجموعات ثلاثية ضمت اولاهما (أ) منتخبات قطر وليبيا والاردن، والثانية (ب) منتخبات مصر والكويت وسوريا، والثالثة (ج) منتخبات المغرب والامارات والسودان، والرابعة (د) منتخبات السعودية ولبنان والجزائر وأجريت مباريات الدور التمهيدي الاول، وعددها ١٢، على ملعب «ستاد قاسم بن حمد» في نادي السد على طريقة الدوري من مرحلة واحدة. كذلك أجريت على الملعب عينه مباراتا الدور نصف النهائي بينما اقيمت المباراة النهائية على ملعب «ستاد خليفة الدولي» الذي افتتح عام ١٩٧٦ بمباريات دورة كأس الخليج الرابعة. وسبقت المباراة النهائية التي جمعت منتخبي قطر صاحبة الضيافة والسعودية، مباراة على ميدالية المركز الثالث «البرونزية» بين المنتخبين الخاسرين في الدور نصف النهائي وهما منتخبا الكويت والامارات. ولان مسابقة كأس الامم الاوروبية هي اكبر مسابقة في الكون بعد كأس العالم كان العرب يطمحون ان تكون لهم مسابقة على غرارها، وتحول حلمهم هذا حقيقة عام ١٩٦٣، وهو العام الذي استضافت فيه العاصمة اللبنانية بيروت كأس العرب الاولى، بعد ان كان الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم الرجوع عن الترك صاحب «الفكرة» قبل ان يكون لبنان اتحاداً واعلامياً وراء مدها واطلاقها ولقيت المسابقة عناية خمس دول عربية ابان اطلاقها واقامتها في بيروت ما بين ٣/٣١ - و٧/٤/١٩٦٣ وهي لبنان وسوريا وتونس والاردن والكويت. والباعث على التفاؤل اول الامر، كان تكاتف عرب بر الشام مع بعض عرب شمال افريقيا والخليج لتحويل الحلم العربي حقيقة. ثم ازداد تفاؤل العرب حين أصرت الكويت على استضافة الكأس الثانية سنة ١٩٦٤ ما بين ١٣ و٢١/١١/١٩٦٤ على ملعب ثانوية الشويخ في الكويت العاصمة. وحلت ليبيا بدلا من سوريا. بينما أصر لبنان صاحب الريادة والاردن على المساهمة في انجاح البطولة العربية المستحدثة. واذا كان فوز تونس باللقب الاول لم يحفزها على المشاركة في الكأس الثانية فان فوز العراق بهذه الكأس الثانية كان كافيا ليدفعها الى نيل شرف استضافة الكأس الثالثة في العاصمة بغداد سنة ١٩٦٦. وهو ماكان. اذ نظم العراق ما بين ١٠/٤/١٩٦٦ و...



كأس العرب السابعة - قطر/ الدوحة

وارتفع فيها عدد المنتخبات، للمرة الأولى، من خمسة الى تسعة خاضت تصفياتها عبر مجموعتين، ضمت اولاهما العراق ولبنان والكويت والاردن والبحرين (مشاركة اولى)، وضمت الثانية سوريا وليبيا وفلسطين (مشاركة اولى) واليمن (مشاركة اولى). وقد تأهل الى الدور نصف النهائي فرق سوريا ولبنان والعراق وليبيا ففازت سوريا على لبنان ١-٠ والعراق صاحب اللقب على ليبيا ٣-١، وفي المباراة النهائية احتفظ منتخب العراق باللقب بفوزه على نظيره السوري ٢-١.

وبدل ان تنتظم البطولة بعد هذا النجاح المضطرد دخلت ذمّة التاريخ، وظلت في «كوما» لم تستفق منها الا بعد ١٩ عاماً اذ استضافتها مدينة الطائف ما بين ٣ و١٢/٧/١٩٨٥ وغاب عنها لبنان للمرة الاولى بسبب الحرب الاهلية التي عصفت به ومزقته اشلاءً، قبل ان تضع أوزارها بعد قرابة عقدين من الزمن، بيد ان الذي يؤسف له ان عدد الدول انخفض في البطولة الرابعة بدل ان يزداد، اذ لم يشارك في بطولة الطائف سوى ستة منتخبات ليس بينها منتخب واحد من عرب شمال افريقيا، بينما كان عرب برّ الشام ممثلين بمنتخب واحد هو منتخب الاردن الذي آثر المشاركة في البطولات الاربع، وكان منتخب الكويت الغائب الاكبر، وهوالذي كان له شرف المساهمة في انجاحها منذ انطلاقها عام ١٩٦٣.

في الدورة الرابعة شاركت منتخبات وطنية لست دول عربية، قسمت مجموعتين ضمت اولاهما (أ): السعودية وقطر والاردن وضمت الثانية (ب): البحرين والعراق وموريتانيا (مشاركة اولى). ووصلت منتخبات العراق والسعودية والبحرين وقطر الى الدور نصف النهائي، ثم احتفظ منتخب العراق باللقب للمرّة الثالثة على التوالي (١٩٦٣ و١٩٦٦ و١٩٨٥) بفوزه في المباراة النهائية على البحرين ١-٠.

وعام ١٩٨٨ أبت المملكة الاردنية الهاشمية وهي التي لم يغب علمها عن سواري البطولة منذ ١٩٦٣ الا ان تحظى بشرف الضيافة، فتقدمت من الاتحاد العربي لكرة القدم بطلب استضافة البطولة الخامسة في عمان ما بين ٨ و٢٣/٧/١٩٨٨، وفي هذه البطولة (الخامسة) كان فرح العرب عامراً وغامراً لسببين اثنين اولهما انهم لمسوا اصرار الاتحاد العربي على انجاح مسابقاته عبر تأمين انتظامها، والثاني ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة من ستة منتخبات وطنية الى عشرة، وقد قسمت هذه المنتخبات مجموعتين، ضمت اولاهما (أ): مصر (مشاركة اولى) والعراق حامل اللقب ولبنان (صاحب الريادة ومضيف البطولة الاولى) وتونس (بطلة الدورة الاولى ١٩٦٣) والسعودية (مضيفة البطولة الرابعة في الطائف - ١٩٨٥). وضمت الثانية (ب): الاردن (المشارك المواظب) وسوريا احدى الدول المؤسسة والجزائر (مشاركة اولى) والبحرين (وصيفه الكأس الرابعة) واخيراً الكويت احدى الدول المؤسسة ومضيفه البطولة الثانية - ١٩٦٤.

وقد وصلت فرق العراق ومصر والاردن وسوريا الى الدور نصف النهائي، وأكد العراق، بفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي، احتكاره زعامة العرب وذلك بتغلبه في المباراة النهائية على سوريا ٤-٣ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ايجابا في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.

وساد اعتقاد بأن قطار البطولة قد وضع على «سكة الانتظام» وان البطولة ستغدو البطولة الأكثر حظوة لدى عرب افريقيا والشام والخليج على حدّ سواء، وانها لن تدخل غرفة «العناية المركزة» بعدها، ولكن تحديد الاتحاد العربي العام ١٩٩٢ موعداً للبطولة السادسة (في ختام البطولة الخامسة في عمان)، من دون ان تتقدم اي من الدول المشاركة بطلب الاستضافة، أصاب الجميع بخيبة أمل، وغلف مصير البطولة بوشاح من الغموض والترقب حتى اوجس المراقبون والعشاق خيفة من ان يكون عزوف الدول عن استضافة البطولة السادسة اشبه بقفزة في المجهول.

غير ان سوريا المجتهدة والتي لعبت في تاريخ المسابقات العربية، خصوصاً الدورات الرياضية العربيّة دور المنقذ «أبت الاّ ان تلعب الدور نفسه في تاريخ بطولة كأس العرب، فقد عمدت الى استضافة الدورة الرياضية العربية السابعة عام ١٩٩٢ ووافق الاتحاد العربي لكرة القدم على ان تحمل مسابقة كرة القدم في هذه الدورة السابعة اسم «بطولة كأس العرب السادسة» وهكذا كان، فقد استضافتها مدينة حلب وشاركت فيها المنتخبات الوطنية لست دول عربية قسمت مجموعتين، ضمت الاولى (أ): السعوٰدية وسوريا وفلسطين، وضمت الثانية (ب) مصر والكويت والاردن. وكان لبنان الغائب الاكبر بسبب حربه الاهلية ووصلت مصر والسعودية الى المباراة النهائية، وفازت مصر باللقب للمرة الاولى في تاريخ المسابقة فكانت ثالث دولة عربية تحظى بهذا الشرف العربي بعد تونس والعراق.

وبعد «غيبوبة» استمرت ست سنوات عادت بطولة كأس العرب الى الذاكرة العربية، فتقدمت قطر الى الاتحاد العربي لكرة القدم بطلب استضافة الكأس السابعة ما بين ٢٢/٩ و١/١٠/١٩٩٨في الدوحة.

وفي الكأس السابعة ارتفع عدد الدول المشاركة الى ١٢ دولة، وهي المرة الاولى في ٣٥ عاماً يصل عدد الدول المشاركة في بطولة كأس العرب الى «الدزينة». ولان الامور بخواتيمها، ولان «النية طيبة» والحمدالله، لم يكن وصول المنتخبات المتأهلة الى النهائيات مكلفاً.

ذلك ان مجموعة واحدة فقط، هي المجموعة الرابعة، خاضت تصفيات تمهيدية للفوز بالبطاقات الثلاث التي ظفرت بها منتخبات سوريا والاردن ولبنان عبر النتائج الآتية:

سوريا - الاردن (٣-٠)، سوريا - لبنان (١-٠)، سوريا - فلسطين (٢-١)، الاردن - لبنان (٢-٠)، الاردن - فلسطين (١-١)، لبنان - فلسطين (٣-١). ولم يشارك العراق في التصفيات لاعتذاره عن عدم تمكنه من المشاركة لاسباب لا تخفى، ولا مجال لذكرها في هذا التقرير.

اما المنتخبات التسعة الباقية فوصلت على النحو الآتي:

- قطر بوصفها الدولة المضيفة.
- مصر حاملة اللقب.
- السعودية والمغرب وتونس، بوصفها الدول الممثلة لآسيا وافريقيا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا ١٩٩٨، وحين اعتذرت تونس عن عدم المشاركة حلت ليبيا، ممثلة عرب شمال افريقيا بدلاً منها.
- الكويت والامارات، تأهلتا تلقائياً من المجموعة الاولى بعد اعتذار البحرين عن عدم المشاركة وبوصف قطر الدولة المضيفة.
- المجموعة الثانية: بعد تأهل مصر والسعودية انحصرت المنافسة على البطاقة الثالثة في هذه المجموعة بين السودان واليمن والصومال، وبعد اعتذار اليمن والصومال عن عدم تمكنهما من المشاركة فاز السودان بالبطاقة المذكورة.
- المجموعة الثالثة: تأهل من هذه المجموعة تلقائياً المغرب وتونس (قبل اعتذار الاخيرة)، وعلى البطاقة الثالثةانحصر التنافس بين الجزائر وليبيا، لكن اعتذار تونس كان كفيلاً بتجنيب المنتخبين عناء المقارعة على البطاقة، اذ حلت ليبيا بديلاً من تونس وانتقلت تلقائياً، وبذلك كانت الدوحة مسرحاً لاكبر تجمع عربي

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

في تاريخ البطولة (٣٥ عاماً). قرعة البطولة السابعة أجريت في ١٣ اب - اغسطس ١٩٩٨ في الدوحة في حضور الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الاستاذ عثمان السعد، ومدير البطولة الشيخ سعود بن علي آل ثاني، ومندوبي المنتخبات المتأهلة للنهائيات، وقسمت الفرق للمرة الاولى في ٣٥عاماً، اربع مجموعات بدلاً من مجموعتين، فكانت قطر رأس المجموعة الاولى بوصفها صاحبة الضيافة، ومصر حاملة اللقب رأس المجموعة الثانية، ورأس المغرب المجموعة الثالثة، والسعودية المجموعة الرابعة بعد اجراء قرعة. ووزعت فرق سوريا والاردن ولبنان بالقرعة على ثلاث مجموعات باعتبارها تأهلت معاً من مجموعة جغرافية واحدة هي

المنتخبات المشاركة لان فرص الوصول الى المربع الذهبي تضاءلت بسبب قلة المباريات التي بلغت في مجموعها في الادوار التمهيدي ونصف النهائي والمباراة النهائية ومباراة برونزية المركز الثالث ١٦ مباراة فقط. وكان يكفي الفريق الواحد، حتى يضمن التأهل الى الدور نصف النهائي ان يفوز في مباراتين فقط من مباراتين، وكان يكفيه، ربما، فوز وتعادل، وهو ما لم يحدث في البطولات الست السابقة.

«خليجي» مصغر

الدوحة ما بين ٩/٢٢ و١/١٠/١٩٩٨ كانت مسرحاً للبطولة السابعة، لكن موجة الحر والرطوبة التي لم يشهد القطريون، حسب قولهم، مثيلاً لها منذ أمد بعيد، ساهم مساهمة فاعلة في

الاوكسجين من الندرة بحيث يصيب المرء، وهو خارج الفندق، او خارج السيارة، اوالباص او ردهات نادي السد بضيق واجهاد تغدو معهما عملية التنفس أشبه بالغوص تحت الماء من دون قارورة اوكسجين، والصعود الى مدرجات ستاد قاسم بن حمد أشبه بتسلق جبل.

هذا في ما يخص الاداري او الفني او الاعلامي او المشجع والمتابع على الطبيعة لا القابع خلف الشاشة الفضية الصغيرة تجنباً لغضب الطبيعة الحانقة والخانقة في آن معاً، فكيف اذا باللاعب الذي عليه ان يعدو في ٩٠ دقيقة مسافة تراوح بين ١٠ و١٣ كلم؟!

ولان اجواء دوحة الخير اللافحة حراً ورطوبة كانت اللاعب الرقم ١٢ في صفوف ابناء الخليج

المجموعة الرابعة، وتم ابعاد السودان بالقرعة الى احدى مجموعتين ليس فيهما مصر والسعودية باعتباره، اي السودان، من مجموعة جغرافية واحدة تضم السعودية ومصر. ولم يلق نظام المجموعات الاربع استحسان المراقبين او

وصول الفرق الخليجية الاربعة الى النهائيات، على حساب عرب شمال افريقيا وبر الشام.

كانت الدوحة ايام البطولة اشبه بـ «سونا» كبيرة يغشى المرء فيها، بسبب ارتفاع درجة الحرارة ودرجة الرطوبة، ان يتنفس ماء لا هواء، وكان

كان عرب افريقيا وبر الشام طوال الدور الاول هم الحلقات الاضعف في سلسلة المنتخبات الدزينة.

وقد راهن كل من عايش البطولة على الطبيعة ان نهائيات البطولة ستكون خليجية الطابع، بل ستكون خليجي مصغراً والجميع كسب الرهان، اذ

لم ينجح منتخب واحد غير خليجي في الوصول الى المربع الذهبي الذي شكلت منتخبات السعودية وقطر والكويت والامارات اضلاعه الاربعة، قبل ان ينتقل القطريون اصحاب الارض، والسعوديون العائدون من مونديال القرن الى المباراة النهائيةالتي انهاها الاخضر لمصلحته ٣-١ ونجح في ان يكون الفارس الرابع في ميدانها بعد تونس والعراق ومصر.

اذاً فرض المنطق نفسه، وجاء نهائي كأس العرب السابعة كما كان متوقعاً ومنتظراً: «بروفة» مصغرة لكأس الخليج الرابعة عشرة التي سوف تنطلق في الثلاثين من هذا الشهر تشرين الاول - اكتوبر - في العاصمة البحرينية المنامة.

ولم يتمكن اي منتخب من المنتخبات الثمانية الباقية من تجاوز عتبة الدور الاول، وهو امر بسبب القرعة والحر والرطوبة كان متوقعاً و«محسوباً».

واذا كانت سمة البطولة، بلا مراء او مداورة، النجاح تنظيماً واستضافة، فإن النجاح هذا لم يكن لدول عربية كثيرة حظ منه حين انابت منتخباتها الاولمبية لتخوض غمار الكأس السابعة بدلاً من المنتخبات الوطنية الاولى فمن هذه الدول من تذرع بأن توقيت البطولة لم يكن مناسباً او مدروساً ومنهم من فضل ان يتم مستقبلاً تنسيق ما بين الاتحاد العربي والاتحادين القاريين الآسيوي والافريقي من جهة اخرى، ليكون المناخان الطبيعي والفني اكثر ملاءمة من مناخ دوحة الخير في هذه السنة.

وتذرعت دول، خصوصاً دول شمالي افريقيا بأن محترفيها لم ينجحوا في الحصول على اجازات استثنائية من فرقهم التي يدافعون عن الوانها في اوروبا للمشاركة في كأس العرب في قطر، بينما تذرعت دول اخرى بأن معظم لاعبيها غير المحترفين في الخارج منشغلون في الدفاع عن الوان فرقهم في المسابقات القارية (كأس النوادي وكأس الكؤوس الافريقية، وكأس النوادي وكأس الكؤوس الآسيوية)، وهو امر يؤسف له ويجعل التساؤل معلقاً في الفضاء يبحث عن اجابة: هل باتت بطولة كأس العرب في مثابة دورة تنشيطية تخوضها منتخباتنا الاولمبية او منتخباتنا للشباب استعداداً للاستحقاقات القارية، ام انها باتت، فعلاً لا قولاً، بطولة ثانوية او هامشية، بحيث لم تعد تستأهل منها جميعاً اكتراثاً او اهتماماً يوازي آمال من اطلقوها وعملوا على تعزيز مكانتها في قلوب العرب، كل العرب، منذ ٣٥ عاماً؟

ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز كان من رد على هذا التساؤل حين اعلن في غير مناسبة وأكد في الدوحة بالذات ان بطولة كأس العرب لن تكون مسابقة او بطولة هامشية اودورة تنشيطية يخوضها شبابنا وتخوضها منتخباتنا الاولمبية استعداداً للمناسبات والاستحقاقات المذكورة، ولذا وعد بأن على جدول اعمال الاتحاد العربي لكرة القدم مشروعاً يقضي باطلاق بطولة كأس العرب للشباب حتى لا يكون لاي دولة عربية عذر بعد

تجمع دوحة الخير في الاعتذار عن عدم ايفاد منتخباتها الوطنية الاولى.

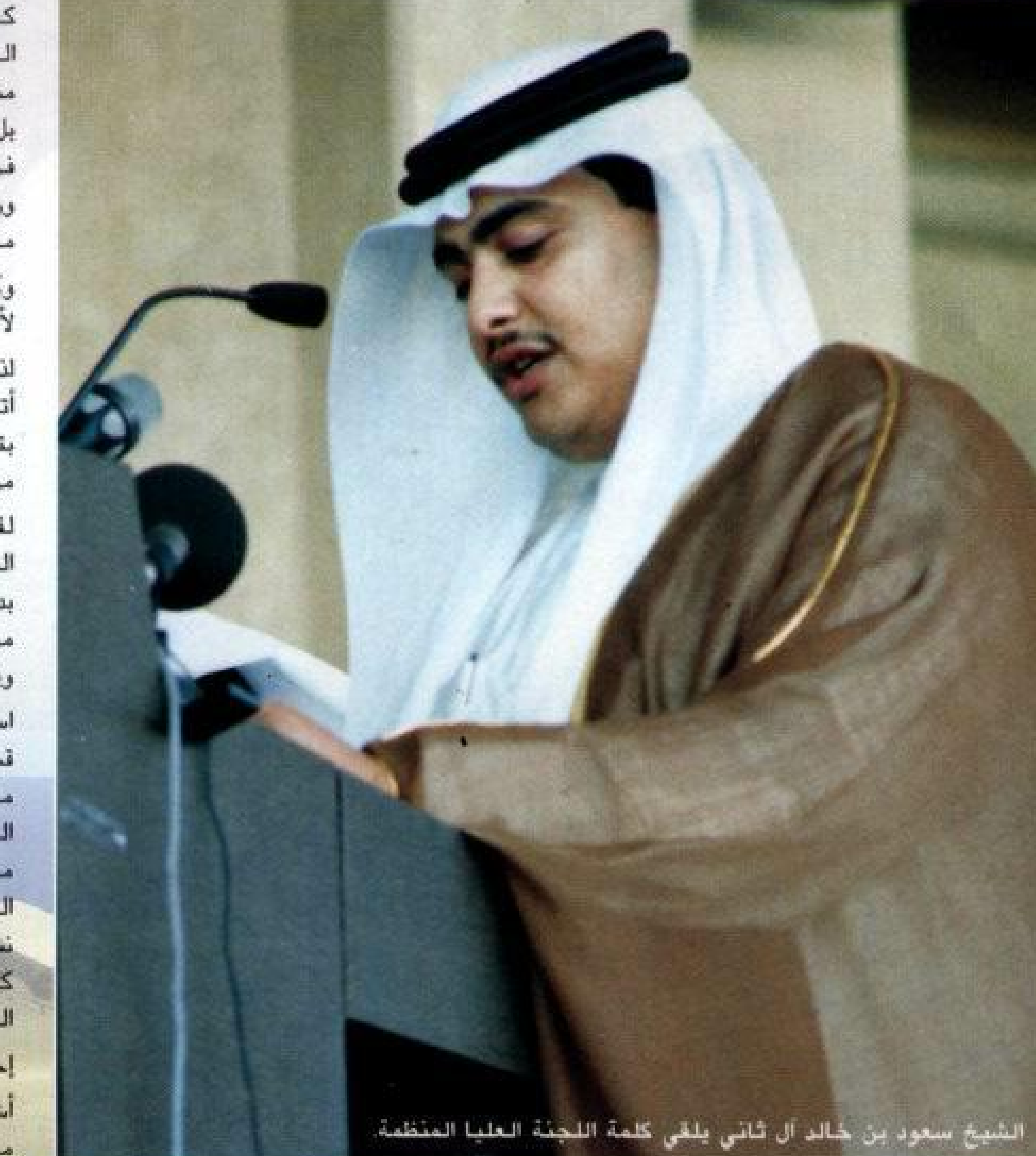
وهنا الشريط.

الافتتاح

في «دوحة الخير» ووسط اجواء لافحة ورطوبة مرتفعة افتتحت الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٢ على ستاد قاسم بن حمد في نادي السد البطولة السابعة لكأس العرب في كرة القدم بمباراتين فاز في اولاهما منتخب قطر على منتخب ليبيا (المجموعة الاولى) ٢-١ (الشوط الاول ١-١)، وفاز فيالثانية منتخب مصر على سوريا المجموعة الثانية ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سبق اللقاءين حفل افتتاح مبسط: آيات من القرآن الكريم، دخول الفرق الـ١٢ المشاركة في النهائيات، كلمة اللجنة العليا المنظمة القاها رئيس اللجنة الاولمبية القطرية رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، ثم القى عبد العزيز الحمد العطية نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم كلمة الاتحاد قبل ان يلقي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة



الشيخ سعود بن خالد آل ثاني يلقي كلمة اللجنة العليا المنظمة.

بن عبدالعزيز كلمة الاتحاد العربي لكرة القدم، ويرفع السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي والشيخ سعود بن علي آل ثاني مدير البطولة علم الدورة. ثم اعلن ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني افتتاح البطولة منيباً عنه الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، وعلى الاثر انسحبت الفرق المشاركة على وقع موسيقى الجيش الوطني، وكل ذلك في ١٥ دقيقة.

الشيخ سعود بن خالد

وجاء في كلمة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة:

«سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني

رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة

صاحب السمو الملكي

الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

أصحاب السمو والسعادة

رؤساء الوفود العربية المشاركة في بطولة كأس العرب، ضيوفنا الكرام

يسعدني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني أعضاء اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم أن أرحب بكم أجمل ترحيب متمنياً لكم طيب الإقامة بين أهلكم وعشيرتكم.

إن دولة قطر حكومة وشعباً عندما ترحب بكم فإنها ترحب بالشعب العربي كله من المحيط إلى الخليج.

إننا عندما سعينا لاستضافة بطولتكم هذه كانت رؤيتنا أنه لا بد لهذه البطولة الكبيرة أن تعود قوية متكاملة وأن يكتب لها الاستمرار من خلال تحديد موعد ثابت لها. لأننا من خلال تتبعنا لتاريخ هذه البطولة نجد أنها لم تكن تحظى بالاهتمام من جانب الاتحادات الأعضاء ولذلك كان إصرارنا عندما تقدم الاتحاد القطري لكرة القدم لاستضافتها أن تضم أكبر عدد من منتخباتنا العربية ليتقابلوا ويتعارفوا ويتنافسوا بل وكان إصرارنا على أن تشتمل على أثني عشر فريقاً حتى تعطي لهذه البطولة الكبيرة قوة وزخماً وحتى تتابعها الجماهير العربية من محيطها إلى خليجها.

وكانت استجابة الاتحاد العربي على هذا الطلب... لأننا نعلم أن هذا هو منطق الاتحاد العربي.

لذا فإنني من مكاني هذا وفي تجمعكم الكبير هذا أتوجه للأخوة بالاتحادات العربية بنداء أن تهتم بتنظيم هذه البطولة في موعدها مهما كلفنا ذلك من جهد ومال.

لقد سجلنا جميعاً انتصارات كبيرة في جميع المجالات وحظي أبطالنا بكل الاحترام، وعليه فلا بد أن نجعل العالم يحترم بطولتنا بأن يكون لها موعد محدد ثابت.. ولائحة قوية ملزمة لا تتغير وفقاً لأية ظروف مهما كانت (...).

اسمحوا لي أن أتوجه باسمكم وباسم رياضيي قطر والعرب بالشكر الجزيل والامتنان الوافر إلى مقام سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء على رعايتهم الكريمة ودعمهم اللامحدود للرياضة القطرية والتي مكنتنا من أن نستضيف مثل هذه التظاهرات الكبيرة وأن نحقق كل هذه الإنجازات وأن نلتقي في هذا اليوم العظيم.

إخواني الأعزاء

أشكركم على تجاوبكم مع دعوتنا.. وآمل أن تكون منافستكم على أرض الملعب ترجمة صادقة لأخوتكم وأن يكون هدفكم هو توطيد أواصر الصداقة والأخوة ويبقى الفوز هو آخر ما نسعى إليه.

أشكركم على إصغائكم وأتمنى لكم طيب الإقامة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...»

الامير فيصل بن فهد

ومن أبرز ما جاء في كلمة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في افتتاح البطولة:

«سلام الله عليكم مباركاً..

وسلام من أرض الحرمين الشريفين عليكم..

سلام من أرض النخوات الى أرض الصفاء والمحبة..

أيها الاخوة..

في البدء شكراً وحمداً أرفعه لصاحب العزة والجلال الذي جمعنا بكم اخوة عرباً أشقاء في دوحة الخير التي لها ان تتفاخر بمنجزاتها العملاقة شأناً وتأثيراً على مرّ السنين ودلالة بيّنة على انتصار الارادة بسواعد أبناء قطر المخلصين وذلك بعون من الله سبحانه وتعالى.

ثم شكراً وتقديراً خاصاً لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة للدور الذي لم يعرف الحدود فجعل من أرض الشقيقة قطر، ودوحتها الخيرة ساحة فرح وميدان لقاء للشباب العربي الذي سيؤكد، من خلال تفاعله مع احداث هذه البطولة، بأنهم على أرضهم وفي بلدهم بين اهلهم واخوانهم تأكيدا لمشاعر كل من وطأ هذه الارض الطيبة في كل اللقاءات السابقة العربية والاقليمية والقارية والدولية(..) تحية وامتناناً أنقلهما من الاتحاد العربي لكرة القدم وأعضائه في اللجنة التنفيذية وفي اللجان المعاونة والجمعية العمومية الى جمعكم الكريم على هذه الارض الطيبة التي تفاعلت على مرّ السنين مع الحدث الرياضي الاقليمي والعربي والقاري والدولي فجعلت منها أحداثا مدونة في سجل الاحداث الرياضية الناجحة وها هي تخط اليوم أسطر عرسنا الكروي العربي ليضيف صورة من صور النجاح على صفحات هذا السجل.

وان كنا نلتقي اليوم في بطولة كأس العرب للمنتخبات الوطنية بعد غياب لم نأمل له ان يطول... وتأجيل لم نتمناه، فإن عزاءنا اننا نلتقي اليوم بزخم رائع من المشاركة التي فاقت كل التوقعات في كنف قدرة رائعة على التنظيم عوّدنا عليها اخواننا في دوحة الخير وتركوا لنا فرصة استرواح أريج النجاح قبل ان تبدأ البطولة، ونلمس مكامن التفوق قبل ان يأذن راعي حفلنا هذا بافتتاح فعاليات بطولة كأس العرب للمنتخبات الوطنية... إن احد اهم اهداف الاتحاد العربي اراه وهو يتجسد حقيقة واقعة، ذلك حينما امتدّ جسر المحبة ليصل بين شبابنا العربي من المحيط الى الخليج وهو يعبّر عن عمق العلاقة التي تربطنا بعضا ببعض من خلال الرياضة عامة وكرة القدم خاصة ليؤكد بأن عالمنا العربي حينما نجح من خلال الرياضة في ان يلتقي في عرسه الرياضي، فإن لقاءه بقلوب مؤلفة وعقول موحدة الهدف، لا بد ان يتم. فلتكن كرة القدم العربية فأل خير بحلم الجمع العربي الواحد على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أيها الاخوة...

في زحمة هذا الفرح العربي بكأس العرب للمنتخبات العربية الاثني عشر، أنوّه بكل اعتزاز وتقدير وامتنان، بالدور المؤثر الفاعل لاخواني الاعزاء في الهيئة العامة للرياضة والشباب وعلى رأسها سعادة اخي الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني، واللجنة الاولمبية القطرية التي يقودها اخي سعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، والاتحاد القطري لكرة القدم في شخص رئيسه اخي الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني.

أيها الاخوة الاكارم.

بودي ان أطيل لقائي معكم لولا حرصي على وقتكم الثمين ولكن اسمحوا لي اني اواصل تقديم الشكر والامتنان لكم جميعاً.

لحكومة دولة قطر الرشيدة وشعبها الكريم..

للهيئات والجهات الرسمية التي تكلفت بتحقيق وتنفيذ توجيهات اولي الامر في جعل هذا اللقاء لقاء خير ومحبة.

للمنتخبات العربية الوطنية التي وصلت الى هنا لتشارك وتصنع هذا العرس.

للجماهير الكريمة التي أبت الا ان تدعم منتخباتها. للاعلام المسموع والمرئي والمقروء الذي اضفى وسيضفي على بطولة كأس العرب السابعة كل حلل الابهار والتوثيق والتحليل داخلاً بعرسنا الى كل بيت في عالمنا العربي والى كل عربي في أركان الدنيا.

مسجلاً لكل واحد منكم وثيقة شكر ومحتفظاً لكل واحد منكم بمشاعر امتنان لم ولن اقولها لانها ابعد منالاً مني لاقتطافها وتسجيلها.

والشكر ..موصول لهذا البلد الاصيل.

شكري مرة اخرى لصاحب السمو امير البلاد ولسمو ولي عهده على دعمهم الدائم.. داعين الله جلت قدرته لشعب قطر الشقيق بالخير والسعادة والازدهار.. ولهذا التجمع العربي الرياضي الكبير النجاح والتوفيق..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد يلقي كلمة الاتحاد العربي لكرة القدم.

قطر ٢ - ليبيا ١

الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٢

المباراة الاولى بين الامارات وليبيا (المجموعة الاولى) جاءت في حضور جمهور قليل لا يتناسب واهمية المناسبة، متوسطة المستوى اذ لم يتمكن خلالها الفريقان من عرض مهاراتهما بل حاولا استثمار ما يملكان من طاقات في حسمها بأقل جهد فانتهت قطرية ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

في البداية هجمات متبادلة ومحاولات من الطرفين لاختراق المنطقتين، واستبسال من الوسائط الدفاعية للذور عنهما، وسلبية في الاستثمار لما أتيح، ومعظمه قطري الطابع لكن السبق كان من نصيب الليبيين الذين سجل لهم خالد رمضان اصابة خاطفة (٤٢) عبر هجمة مرتدة، بيد ان رد اصحاب الارض لم يتأخر اذ بعد دقيقة واحدة اثلج عادل خميس صدور القطرين اصحاب الضيافة باقتناصه الاصابة التعادلية ١-١ في ظروف غدا فيها «مكعب الثلج» يساوي وزنه ذهباً (٤٣).

وفي الشوط الثاني «صحصح» مبارك مصطفى كل من في الملعب باقتناصه اصابة التعزيز العنابية (٤٨) لاصحاب الضيافة بدقيقة رائعة اخترقت الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الليبي سمير عبدالسلام عبود. ثم كانت اليد العليا للقطريين الذين لاحت لمهاجميهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها، بينما تكفل أحمد خليل حارس «العنابي» كل ما وصله من الكرات التي، على قلتها، لم تكن ذات خطر. وبهذا الفوز خطا اصحاب الارض خطوة واسعة نحو «المربع الذهبي» وفرصتهم في الفوز السبت ٢٦ منه أوفر من فرصة الاردنيين، بينما فقد الليبيون نسبة كبيرة من حظوظهم في الانتقال الى نصف النهائي، وهم الذين كان لهم شأن في الدورات الاولى قبل ان يغيبوا عن مسرحها قرابة ٢٣ عاماً.

اعلام الدول المشاركة في العرض العام

منتخبا قطر وليبيا في مباراة الافتتاح

قطر (٢) - ليبيا (١)
المباراة الاولى (المجموعة الاولى).
اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢.
النتيجة ٢-١ - الشوط الاول ١-١
الاصابات: عادل خميس (٤٣) ومبارك مصطفى (٤٨) لقطر، وخالد رمضان (٤٢) لليبيا
احسن لاعب: مبارك مصطفى (قطر)
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني
قطر: الحارس: احمد خليل واللاعبون: عبدالرحمن الكواري، عبد الناصر العبيدلي، ضاحي سعد، عادل خميس، عبدالله جاسم، سعود فتح، يوسف آدم، عبدالله عبيد (احمد مبارك) اسماعيل علي (مبارك الكواري) مبارك مصطفى (عبد العزيز حسن).
ليبيا الحارس: سمير عبود واللاعبون: رمزي عبد السلام (الساس احمد)، وليد آدم عمر، هاشم حسن جبريل، عمر محمد المريمي، خالد محمد الشلبي، عز الدين فرج الصراتي، سالم محمد (اسامة ميلاد) طارق التائب، احمد فرج وخالد رمضان.
الحكام: الدولي السوري محمد كوسا وعاونه اللبناني بزيك بزيك والعماني مالك الشحي، والسوداني احمد محمد صلاح حكماً رابعاً احتياطياً.
المراقب: الزين علي ابرهيم.
الانذارات: عبد الرحمن الكوراني وعبدالله كوني (قطر)، احمد فرج المصلي وخالد رمضان الحمد وهاشم حسن جبريل وعمر محمد المريمي (ليبيا).

مصر ٢ - سوريا ١

الثلثاء ١٩٩٨/٩/٢٢

المباراة الثانية بين مصر حاملة اللقب السادس وسوريا (المجموعة الثانية) بدأت الساعة ٧,٠٠ تحت الاضواء وأسفرت في قيادة الحكم السعودي عمر المهنا عن فوز اصحاب اللقب ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠)

ساد المصريون اللعبة، وجاء ضغطهم على مرمى الحارس السوري عبد الفتاح عبد القادر ووسائطه الدفاعية «أثقل» من ضغط الحرّ اللافح والرطوبة الشديدين، ولا سيما ان الدفاع عن الوان مصر قد أوكل الى المنتخب الاولمبي وليس الى الفريق الاول الذي قاده الجوهري السنة الماضية الى زعامة القارة السمراء.

على وقع الهتاف المصري الطريف «ادي.. اديلو» هاجم المصريون مرمى السوريون منذ الثواني الاولى، وبدا اولمبيو مصر كأنهم هم «الاوائل» وان المنتخب السوري الاول، بسلبيته وبطئه هو «الاولمبي»(!) فقد كان منافسه الاعلى كعباً والاثبت اقداما بل كان افراده هم كل شيء في الملعب تحركات واعية، وتمريرات متقنة دفاعا وهجوماً. وحين أيقن احمد صالح وعبد الله رجب ظهيرا الجنب أن مهاجمي الفريق الاحمر بلا حول ولا طول، وان جسر الامدادات اليهم «مقطوع» انضما الى «الكتائب» وشاركا في التوغل والمواكبة وحتى في التسجيل.

فنياً: حوصرت الكرة طويلاً وسط الملعب، وكان حريا الا يفتح اللاعبون «التيربو» في جو أعزّ ما فيه الاوكسيجين الطبيعي فما بالك بالاصطناعي؟! لكن الذي كان لافتا ان خللاً ما كانت تشكو منه «الماكينة» السورية.

ويتفوق أيمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ تموينا على جمال كاظم، وايقظت قذيفة بعد ٢٠ دقيقة للمصري احمد صالح الجماهير اللاهثة من شدة الحر، وتلتها قذيفة صالح، وهي من تمريرة [illegible] صلاح عبد اللطيف، ثانية لعبد الحفيظ الى يسار القائم، ثم كانت تمريرة رائعة من أيمن عبد العزيز الى عبد اللطيف الدوماني (٣٧) بالكعب «فهندسها» الاخير لعبد الله رجب ليخطفها بيسراه قنبلة صاعقة تصيب اليد اليمنى لعبد الفتاح عبد القادر ثم ترتد منها الى المقص الايمن معلنة السبق للمصريين ١-٠، ويهدر الدوماني، ثم يعوض سريعاً (٤٣) عندما يتلقى الكرة طويلة من أيمن عبد العزيز، صانع النصر لمصر، فيرتقي اليها وهو قرب علامة الجزاء ويحولها بمؤخر رأسه مضيفاً اصابة التعزيز ٢-٠. ويتعرض الدوماني للاعاقة داخل المنطقة في الثواني الاخيرة من الشوط الاول لكن الحكم السعودي عمر المهنا «يسامح» جهاد قصاب ويعتبرها «جنحة» ويحرم المصريين فرصة التفوق بـ«الثلاث» عبر ضربة جزاء «بنالتي» يستحقونها و«الحق حق»!!

مصر (٢) - سوريا (١)
المباراة الثانية (المجموعة الثانية)
اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢
النتيجة ٢-١ - الشوط الاول: ٢-٠
الاصابات: عبدالله رجب (٣٧) وعبداللطيف الدوماني (٤٣ برأسه) لمصر ومحمود محملجي (٦١ برأسه) لسوريا
احسن لاعب: سيد عبد الحفيظ (مصر)
الملعب: قاسم حمد آل ثاني.
مصر الحارس: عبد الواحد السيد واللاعبون: ايمن رمضان، اسامة عمار، احمد عبدالظاهر، ايمن عبد العزيز، سيد عبد الحفيظ، سعيد عبدالعزيز، عبدالله رجب (طارق السيد)، وليد صلاح عبداللطيف، عبداللطيف الدوماني (محمد فاروق)
سوريا الحارس: عبد الفتاح عبد القادر، واللاعبون: عبد القادر الرفاعي، جهاد قصاب، حسام السيد، طارق جبان، حسان عباس، جمال كاظم (فادي عفش ثم سليم جبلاوي)، عمار ريحاوي، نهاد البوشي (احمد عزام)، محمود محملجي وسيد بيازيد.
الحكام: الدولي السعودي عمر المهنا وعاونه الاردني عوني حسون والعماني مالك علي والتونسي هشام قيراط حكماً رابعاً احتياطياً.
المراقب: عبد العزيز حسن (البحرين) ورستم باقر
الانذارات: ايمن رمضان (مصر) وجهاد قصاب وسيد بيازيد وعمار ريحاوي (سوريا).

اعلام الدول المشاركة في العرض العام

وينتظر الجميع رد فعل في الشوط الثاني يوازي تقدم منافسيهم باصابتين، لكن صحوة الفريق الاحمر تأتي متأخرة، فالتفوق الميداني لمنافسيهم، وأخطر القذائف لسيد عبد العزيز (٥٠) فوق العارضة، وللروماني (٥٦). ثم يحل احمد عزام محل نهاد البوشي في محاولة من الروماني رادوليسكو لمد فريقه بـ «اوكسيجين جديد» وتطيش يسارية للمحملجي (٦١) بعيدا من المرمى وهي الاولى تلفت نظر الحارس المصري عبد الواحد السيد! ثم تمر عرضية عن رأس المحملجي الذي لا يلبث ان يحظى بها من الميسرة بعدما فاتته من الميمنة ليحولها ببراعته المعهودة في العاب الهواء رائعة رائعة الى الزاوية اليسرى لمرمى السيد مقلصاً الفارق الى ١-٢. ويتكفل عبد الواحد السيد كرة سليم جبلاوي (٧٥) الذي حل محل فادي عفش البديل من جمال كاظم، ثم يتكفل ثانية لعمار ريحاوي (٧٨). ويحل محمد فاروق بعدها بدقائق بدلاً من الروماني، وتلوح للمصريين الذين نشطوا في الدقائق الاخيرة اربع فرص محققة في الدقائق ٨٥ و٨٧ و٩٠ و٩١ لكنهم يتفننون في اهدارها مكتفين بالفوز ٢-١ والنجاح في اولى جولتيهم (المجموعة الثانية) في الدفاع عن لقبهم قبل ان يلتقوا الكويتيين الذين ينتظرون «عند المنعطف» متسلحين بقوة التحمل التي ينعم بها الخليجيون على حساب اشقائهم أبناء «بر الشام» وشمال افريقيا.

مبارك مصطفى ([illegible])

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

كاس العرب السابعة - قطر / الدوحة



المغرب - الامارات (١-٠) وبدا المغربيان فوزي البرازي (٩) وعبد الفتاح سعد (١٨)

المغرب ١ - الامارات ٠

الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣

المباراة الثالثة بين المغرب والامارات (المجموعة الثالثة) بدأت الساعة ٤،٤٥ بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ امام جمهور قليل تناثر في المدرجات وجاءت باردة في شوطها الاول على رغم ان حرارة الجو لافحة والرطوبة تجعل المرء يتوهم ان صعوبة تنفسه ناتجة من بوادر ازمة قلبية! ولعل هذا ما دفع المديرين الفنيين لكل من المنتخبين الى اعتماد سياسة «التقنين» التي تذكر من عاش الحرب الاهلية في لبنان بسياسة شركة كهرباء لبنان في الايام التي «تنذكر ولا تنعاد»! ولذا جاء هذا الشوط خلواً من كل ما له علاقة بكرة القدم حتى، قال فيه معلقو التلفزة القطرية «انه اسوأ شوط شهده الناس منذ بدء الدورة». على ان ذلك لم يغير من خطة المدير الفني المغربي رشيد الطوسي او يبدل منها شيئاً، فقد لاح لكل من كان يتابع اللعبة ان توقعاته قبل بدء المباراة قد صارت غيرها في هذا الشوط: قبل المباراة كان المراقبون يميلون الى الاعتقاد ان الاماراتيين هم الارجح كفة لان «الجوّ جوّهم» وان المغرب سوف يواجه خصمين هما الامارات و«الرطوبة» بينما تواجه الامارات منافساً واحداً هو المغرب الذي تقف «الرطوبة» مع منافسه في خندق واحد!.. وبعد المباراة، ولا سيما في الشوط الثاني بدا المغاربة الذين خسروا في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول جهود زميلهم محمد رضا مختاري اكثر تنويعاً في بناء الهجمات، ولاحت لهم فرصة الفوز في الدقيقة ٦٧ لكن رأس حريتهم هشام الزروالي اهدرها، وحالف الطوسي التوفيق في اجراء ثلاثة تبديلات حين دفع بعصام باروردي وحميد ترمينا وبو شعيب مباركي بدلاً من لحسن موخيكا قلب الدفاع وسعد عبد الفتاح وهشام الزروالي الذين اصيبوا بالارهاق بسبب تجاهلهم «سياسة التقنين» فقد كان مدّ الطوسي فريقه الذي يستكمل بعشرة لاعبين بـ «أوكسيجين جديد» في محله، اذ كان لتحركات البدلاء الثلاثة اثرها في خلخلة الصفوف الاماراتية.. وكما يدّخر العداؤون شيئاً من طاقتهم لـ «السبرينت» الاخير في مسابقات العاب القوى انتفض المغاربة في الدقائق العشر الاخيرة واطبقوا على مرمى محسن مصبح حتى نجح البديل حميد ترمينا في اختراق المنطقة الاماراتية (٨٧) مغربلاً اثنين وجانحاً يميناً قبل ان يسجل بعد خطوتين اصابة الفوز والحسم للمغرب عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة ٢-١.

المغرب (١) - الامارات (٠)
المباراة: الثالثة (المجموعة الثالثة).
اليوم: الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣.
النتيجة: ١-٠ - الشوط الاول: ٠-٠
الاصابات: حميد ترمينا (٨٧).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني
احسن لاعب: طارق السكتيوي (المغرب).
المغرب: الحارس: طارق الجرموني، واللاعبون لحسن موخيكا (عصام باروردي)، يوسف الصفري «الكابتن»، فوزي البرازي، عرابي عبد العزيز، محمد رضا مختاري، سعد عبد الفتاح (حميد ترمينا)، طارق السكتيوي، محمد جبران، رشيد بوزيشاي، هشام الزروالي (أبو شعيب مباركي).
الامارات: الحارس: محسن مصبح، واللاعبون: محمد عبد هلال «حمدون»، اسماعيل راشد، فهد علي، غريب حارب، حسن سعيد، عبد السلام جمعة، محمد علي احمد كملا (محمد ابرهيم)، كاظم علي، علي حسن وجاسم محمد يوسف (وليد البلوشي).
الحكام: الدولي الكويتي قاسم حمزة وعاونه هشام صلاح (مصر) وعبد السلام ناجي (اليمن) وبن دادا مراد (الجزائر) رابعاً احتياطياً.
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان).
الانذارات: طارق الجرموني (٩١) من المغرب، ولم ينذر ايا من لاعبي الامارات.
الطرد: محمد رضا مختاري (١٧) بعد رفع الحكم في وجهه بطاقتين اولاهما صفراء والثانية حمراء بداعي الخشونة المتعمدة.

لبنان ٠ - الجزائر ٠

الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣

المباراة الرابعة بين لبنان والجزائر (المجموعة الرابعة) أجريت تحت الاضواء وحضرها جمهور قليل معظمه من حملة الاعلام اللبنانية، وأسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠، وهو التعادل الاول في الدورة. خاض الفريقان الشوط الاول «عالواقف» مرة، و«عالماشي» مرات، ولم يفرطوا في استنزاف الطاقة جرياً خلف الكرة الا «عند الحشرة»، ولذا ندرت الفرص حتى لا يذكر منها الا واحدة للاعور (١٠) وثانية للجزائري مزوار (٢٠) وثالثة لخضارة (٤١) قبل ان يتدخل اسفل القائم الايمن لمرمى احمد صقر حارساً الفريق الاخضر فرصة التقدم اثر قذيفة هائلة لعزيزان.

وفي الشوط الثاني يبكر الحظ في الابتسام للبنانيين حين يميل منافسوهم الى الانكفاء تهيباً من فورة «طارئة»، ثم يضحك لهم ملء شدقيه عندما يعيد سفيان خياط كرة للعنداري بيده الى ارض الملعب بعد ان تجتاز خط المرمى بنحو ٤٠ سنتمتراً ويوقن الجميع ان الحظ عازم على الانحياز عمداً لمصلحة اللبنانيين لان الجزائريين دفعوا «الفاتورة» مرتين: طرد الخياط وضربة جزاء «بنالتي» بدل احتسابها اصابة، لكن الذي يؤسف له ان مهمة الترجمة أوكلت للعنداري المتوتر بعد ضياع اصابته التي «هضمها» الحكم، اذ انبرى العنداري للكرة مضطرباً وارسلها الى الزاوية اليمنى كيفما اتفق واتاح لولد ماطة فرصة صدها بالقبضتين لينجو المرمى الاخضر من اخطر فرصة حمراء في اللعبة، وتتكافأ فرص الاهدار لدى الطرفين: عارضة وقائم للجزائريين في الشوط الاول، مقابل «بنالتي» ضائعة للبنانيين في الثاني. واستهلك المدربان جمال الخطيب (لبنان) وعبد الحق بن شيخة (الجزائر) ما تبقى من دقائق بالتبديل حتى بدا الفريقان قانعين بالتعادل الذي جاء عادلاً، ليغنم كل منهما نقطة ويبقى على كليهما انتظار قدره امام المنتخب الثالث المتربص بهما وهو المنتخب السعودي الذي يبدو المرشح الاكثر شراهة وطمعاً بكأس العرب بعدما لاحقه سوء الطالع في كأس العالم.

لبنان (٠) - الجزائر (٠)
المباراة: الرابعة (المجموعة الرابعة).
اليوم: الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣
النتيجة: ٠-٠
الاصابات: -
احسن لاعب: العيد بالهامل (الجزائر)
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.
لبنان: الحارس: احمد صقر، واللاعبون: نبيه الجردي (رضا عنتر)، دانيال الاعور، كيفورك قره بتيان، فؤاد حجازي، احمد النعماني، جمال طه، زاهر العنداري، فيصل عنتر، وارطان غازاريان (هيثم زين)، وليد دحروج (وائل نزهة).
الجزائر: الحارس: سليمان ولد ماطة، واللاعبون: خير الدين مضوي، كمال هبري، كمال الدين بو عصيدة، مولاي حدو، سفيان خياط، ابرهيم مزوار (منصف ويشاوي)، السيد بالهامل، اسماعيل قانة، حسين عزيزان (علي بن دبكة)، زهير خضارة (فارس العوني).
الحكام: الدولي القطري جمعة العلي وعاونه البحراني يوسف القطان والامارات عبد العزيز الملا والعماني مالك الشحي رابعاً احتياطياً.
المراقب: الزين ابرهيم.
الانذارات: احمد النعماني (لبنان) واسماعيل قانة (الجزائر)
الطرد: سفيان خياط (الجزائر)

الاردن ٢ - ليبيا ١

الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤

المباراة الخامسة بين الاردن وليبيا (المجموعة الاولى) انهاها الاردنيون بالفوز ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) بعد عرض كانوا هم فيه اصحاب اليد العليا، لكن ذلك الفوز لا يعفيهم من نقد، فقد عاب خط ظهرهم خلخلة ووضحت فيه ثغرات خشي الكثيرون ان تتحول «مقتلاً» في مباراتهم الحاسمة الاخيرة امام اصحاب الضيافة، وعاب مهاجميهم التسرع وهم في مواجهة المرمى الليبي.

اما منافسوهم الذين نجحوا في ادراك التعادل بعد ربع الساعة الاول من الشوط الثاني فلم يصمدوا طويلاً، اذ لعب مدافعوهم على خط واحد وكانت «الخاصرة اليسرى» هي نقطة الضعف التي عرف الاردنيون كيف يخترقونها ويسجلوا عبرها اصابة التعزيز بواسطة رأفت علي الذي لولا انانيته لكان نجم فريقه، اذ تنافس هو وزميلاه ابو زمع وابو داود في اجتذاب الاضواء، بينما برز من الليبيين احمد فرج المصلي صاحب الاصابة الخضراء الوحيدة في اللعبة وزميله طارق التائب الذي فاز بلقب احسن لاعب في المباراة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول تلقى حسونة الشيخ الكرة امامية متقنة من عبدالله ابو زمع فانفرد وارسلها الى يسار الحارس الليبي سمير عبود مسجلاً عبر الزاوية الضيقة، اصابة السبق للاردن ١-٠.

وفي الدقيقة ٦١ رقص خالد رمضان، بديل محمد العيد، قلب الدفاع الاردني مهند المحادين ومرر الكرة من محاذاة خط المرمى متيامناً عرضية خلفية الى احمد فرج المصلي الذي حولها بحرفنة، خادعاً هيثم سمرين وحارسه ابو داود، الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة محققاً التعادل لليبيين ١-١. على ان فرحة الخضر بالتعادل لم تدم طويلاً اذ بعد ثلاث دقائق فقط (٦٤) تلقى رأفت علي الكرة امامية في مركز الجناح الايمن فاخترق المنطقة واستغل خروج سمير عبود لملاقاته وارسلها من الزاوية اليمنى للصندوق قذيفة رائعة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة للمرمى الاخضر اصابة التعزيز والفوز للفريق الابيض ٢-١. ولاحت في الدقيقة ٧٨ اندر الفرص للاردنيين لرفع الغلة لكن عبدالله الشباب اهدرها حين اطاح الكرة الى يسار القائم وهو منفرد.

الاردن (٢) - ليبيا (١)
المباراة: الخامسة (المجموعة الاولى).
اليوم: الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤
النتيجة: ٢-١ - الشوط الاول: ١-٠ للاردن.
الاصابات: حسونة الشيخ (٣٦) ورأفت علي (٦٤) للاردن وخالد رمضان (٦١) لليبيا.
احسن لاعب: طارق التائب (ليبيا).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني
الاردن: الحارس: محمد ابو داود، واللاعبون: حاتم طلال، هيثم سمرين، مهند محادين، امجد طاهر، حسونة الشيخ، عبدالله ابو زمع، صبحي سليمان، (عبدالله الشباب)، هيثم شبول (ليث بردون)، رأفت علي، بدران الشقران (سفيان عبدالله)
ليبيا: الحارس: سمير عبود، واللاعبون: محمود عثمان مخلوف (رمزي عبد السلام)، عمر محمد المريمي، خالد محمد الكلبي، وليد ادم عمر الساس محمد الجبالي، محمد الترهوني (خالد رمضان)، عز الدين فرج المصراتي، خالد يوسف الحمادي، طارق التائب (سالم مفتاح التاورغي).
الحكام: الدولي السوداني صلاح احمد، وعاونه المصري هشام صلاح والبحراني يوسف القطان والسوري محمد كوسا رابعاً احتياطياً.
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان) ومحمد باحو (المغرب)
الانذارات: عز الدين فرج المصراتي (٦٧) من ليبيا لتعمده الخشونة وعمر محمد المريمي ورمزي عبد السلام (ليبيا) وامجد طاهر حماد وهيثم سمرين (الاردن).

الاردني عبدالله ابو زمع (١٨) بين كماشة ليبية قوامها خالد يوسف الحمادي (١٣) ومحمود عثمان مخلوف (١٨)

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

الكويت ٤ - مصر ١

الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤

المباراة السادسة بين الكويت ومصر حاملة اللقب (المجموعة الثانية) أجريت وسط طبل وزمر واهازيج ورفيف اعلام وتحدٍّ فيها الجمهور الغفير الذي اقبل عليها كلّ «التحديات الطبيعية» المنكدة، وهي جاءت في معظم فتراتها ساخنة،



الكويتي احمد المطيري (١٣) متعثرا خلف كرة سبقه اليها المصري احمد صالح (١٠)

وكانت بحق افضل المباريات الست المقامة حتى اليوم. وبمقدار ما كانت معنويات المصريين الاولمبيين مرتفعة بعد فوزهم على السوريين افتتاحا كانت معنويات الكويتيين كذلك في ثلث الساعة الاول الذي سادوا فيه الساحة وملأوا الملعب حيوية وحركة ونجحوا في ترجمة هذا الجهد، غير معترفين بـ «سخونة» التقنيين اصابتين رأسيتين رائعتين اولاهما لجاسم الهويدي اثر تمريرة من عصام سكين من الميمنة (٤) وهي اسرع اصابات البطولة السابعة والرقم ١١ فيها، والثانية للمدافع المتقدم جمال مبارك اثر هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة من الميمنة ايضاً، وفي كلتا الحالين كان سوء التوقيت من عبد الواحد السيد حارس مصر وسوء التغطية من ظهيره اسامة عمار سبباً في اهتزاز شباك المرمى الاحمر مرتين في ١٩ دقيقة. بيد ان المصريين انتفضوا بعدها على وقع هتافات جاليتهم الكبيرة في الدوحة: «المصريين أهمّه». وحاصروا الكويتيين في منطقتهم ونجح عبد اللطيف الدوماني، صاحب الرأس الذهبي في البطولة، في تقليص الفارق لمصر الى ١-٢ برأسية اكثر روعة من سابقتيها (٢٤) اذا انفجرت قذيفته عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى خالد الفضلي وفجرت المدرجات طبلاً وزمرا ورفيف اعلام، وتخيل كل من في الملعب ان التعادل آتٍ لا محالة، وتوالى المد المصري، وكان للفضلي الفضل الاول في تعطيل كل الكرات التي وصلته من مختلف الزوايا والابعاد حتى انهى هو وزملاؤه الشوط الاول لمصلحة الازرق ٢-١. ولم يتخل المصريون عن مواقعهم في الشوط الثاني واستغلوا النقص العددي في صفوف منافسيهم الذين خسروا جهود قائدهم اسامة حسين بعد نيله انذارين (٣٨) بسبب الخشونة المتعمدة حيال سعيد عبد العزيز، لكنّ رجال ماتشاله عرفوا كيف يذودون عن منطقتهم في بسالة وفرضوا على «رجال طولان» رقابة صارمة خصوصاً مفاتيح لعبه، وتنبه ماتشاله لخطورة الموقف فسحب جاسم الهويدي الذي «ذبحته» الرطوبة ودفع بالشاب الموهوب بشار عبدالله بدلاً منه (٦٢) وشجعه على استبدال الهويدي نيله انذاراً (٥٩) واشتعال الجبهة المصرية بنزول محمد فاروق (٥٤) بدلا من محمد صلاح عبد اللطيف، لكن رد طولان على ماتشاله لم يتأخر فسحب ايمن رمضان المدافع ودفع بسيف داود المهاجم بدلا منه فرد عليه ماتشاله بسحب فرج لهيب ودفع بالشاب علي عبد الرضا بدلامنه، وكان لنزول بشار عبدالله أثره اذ، فجأة، بعد مكوثه في الظل بعيداً من رقابة المصريين، انتفض وصنع للكويتيين ضربة جزاء «بنالتي» (٨٥) ترجمها بدر حجي الى يسار محمد عبد المنصف الحارس المصري البديل، ثم سجل هو نفسه – أي بشار – «اصابة الرحمة» ٤-١ في الدقيقة ٩٢ بعد تبادله الكرة على طريقة خذ وهات وثبّت اقدام الكويت في المقدمة، وقضى على آخر آمال المصريين في مواصلة الدفاع عن اللقب ليتحولوا الى صفوف المتفرجين و«يسددوا» عن «الكونغرس» الكروي المصري فاتورة لم يوقعوها. وليكون الفوز الكويتي المدوي، وهو الاكبر منذ بدء البطولة، انذارا لكل الفرق المشاركة في الكأس السابعة.

ويبقى القول بعد مباراتي المرحلة الثالثة ان الليبيين، بعد سقوطهم امام الاردنيين، حزموا حقائب العودة الى بلادهم بعد خرجوا من دائرة التنافس على اللقب جراء توزيع المنتخبات الـ١٢ على اربع مجموعات ثلاثية لا يصل الى «المربع الذهبي» عقب انتهاء دورها الاول الا الاربعة الاوائل، وان الاقبال على المباراة الثانية بين الكويت ومصر كان لافتا، اذ احتشد لها جمهور غفير ذلك ان اسهم الفريقين مرتفعة جماهيريا اكثر منها فنيا، لكنها ليست اكثر ارتفاعا من درجة الحرارة والرطوبة الخانقة التي يفضل معها المرء ان يستنشق ماءاً لا هواءً! وان المنافسة، عقب العرض الذي كان الارفع مستوى في الايام الثلاثة الاولى من البطولة بين الكويت ومصر، انحصرت بين قطر وسوريا على بطاقة المجموعة الاولى، بينما لحقت مصر بليبيا «الى البيت» بعدما اصر رجال الكونغرس الكروي المصري على عدم تطعيم منتخبهم الاولمبي الذي يقوده «الجنرال» حلمي طولان بمخضرمي «العماد» محمود الجوهري!

وتبقى كلمة بل دعاء: أعان الله الفرق التي لم تزل ضمن دائرة التنافس حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) وأعان اجهزتها الفنية والادارية ورجال الصحافة والاعلام والجماهير على استكمال البطولة التي سيكون استكمالها بطولة في جو لافح يحتاج فيه كل متابع، خصوصاً لاعبي الفرق الـ١٢، الى «مكيف محمول»، على طريقة غواصي اللؤلؤ في عالم البحار، يعينه على الصمود ٩٠ دقيقة ان لم يكن اكثر في ظل التعديلات الجديدة للفيفا. وليت الشركات اليابانية والاميركية وتلك التي تعتبر مجلية في عصر التكنولوجيا والالكترونيات تبتكر «المكيف المحمول» تأسياً بالهاتف المحمول «السيليلور» الذي يفوق الاقبال عليه في الدوحة اقبال المسنين على «الحبّة الزرقاء» التي باتت توازي شهرة «حبة البركة»!

الكرة بين المصريين ايمن رمضان (٢٠) وسعيد عبد العزيز (٧)

الكويت (٤) – مصر (١)
المباراة: السادسة (المجموعة الثانية).
اليوم: الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤
النتيجة: ٤-١ – الشوط الاول: ٢-١
الاصابات: جاسم الهويدي (٤) برأسه وجمال مبارك (١٩ برأسه) وبدر حجي (٨٥ «بنالتي») وبشار عبدالله (٩٢) للكويت، وعبداللطيف الدوماني (٢٤) برأسه لمصر.
احسن لاعب: ايمن عبد العزيز (مصر).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.
الكويت: الحارس: خالد الفضلي، واللاعبون اسامة حسين، مهير الشمري، جمال مبارك، عصام سكين، فواز مرزوق (عادل يوسف) ناصر العمران، احمد المطيري، بدر حجي، جاسم الهويدي (بشار عبدالله)، فرج لهيب (علي عبد الرضا)
مصر: الحارس: عبد الواحد السيد (محمد عبد المنصف) واللاعبون ايمن رمضان، احمد صالح، اسامة عمار (سيف داود)، احمد عبد الظاهر، ايمن عبد العزيز، سيد عبد الحفيظ، سيد عبد الحفيظ، عبدالله رجب، وليد صلاح عبد اللطيف، عبد اللطيف الدوماني (محمد فاروق).
الحكام: الدولي التونسي هشام قيراط وعاونه اللبناني بزيك بزيك والأردني عوني حسونة والسعودي عمر المهنا حكماً رابعاً احتياطياً.
المراقب: عبد العزيز حسن، رستم باقر وسيد عبد العزيز.
الانذارات: ايمن عبد العزيز وايمن رمضان واحمد عبد الظاهر في الدقائق ٥٠ و٧٢ و٧٨ من مصر، واسامة حسين وجاسم الهويدي في الدقيقتين ١١ و٥٩ من الكويت.
الطرد: اسامة حسين (٣٢) من الكويت لنيله الانذار الثاني، عبدالله رجب (٨٦) من مصر بعد اشارة من الحكم المساعد الاردني عوني حسونة.

السودان ٢ – المغرب ١

الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥

في المرحلة الرابعة التي تضمنت (الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥) مباراتين اولاهما بين السودان والمغرب، والثانية بين السعودية والجزائر، فرضت الرطوبة نفسها رقماً صعباً و«لوغاريتماً» غير قابل للحلّ، فقد كانت – اي «الرطوبة» التي لم يعرف لها القطريون لها مثيلا – حسب قولهم – منذ امد، وراء خروج عرب شمال افريقيا جميعا من البطولة وذلك اثر فوزّ السودان على المغرب ٢-١ في اولى مباراتي المرحلة الرابعة (الشوط الاول ٢-١)، وفوز السعودية على الجزائر ٣-٠ تحت الاضواء (الشوط الاول ١-٠)، اذ بخسارته فقد المغرب كل امل في الانتقال الى المربع الذهبي وحزم حقائبه ولحق بمصر التي اخرجتها الكويت، كما فقدت الجزائر فرصة البقاء ضمن الدائرة نفسها وتحولت الى صفوف المتفرجين، فانحصرت «ورقة» المجموعة الثالثة بين السودان والامارات، وورقة المجموعة الرابعة بين السعودية ولبنان، ويبدا ان الورقتين ستكونان من نصيب الفريقين الخليجيين الا اذا حدثت المفاجأة، والمفاجآت هي احلى ما في كرة القدم التي تعترف، او تكاد تعترف بكل شيء الا بـ «المنطق»!

المباراة السابعة بين السودان والمغرب (المجموعة الثالثة) بدأت الساعة ٤،٤٥ وحضرها زهاء الف متفرج من محازبي الفريق السوداني الذين واكبوا فريقهم بهتافات واهازيج وطبل وزمر وتصفيق «موقّع»، وهي اسفرت، في قيادة الحكم الجزائري مراد بن داد، عن فوز السودان ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

تقدم المغاربة بعد هجوم ضاغط استمر نحو نصف ساعة باصابة لنجمهم الواعد طارق السكتيوي، وبعد الاصابة لم يستكن «الفريق الاسمر» بل نفض عن نفسه سريعاً رداء الرهبة، وتخلص من حذره الدفاعي، وبادل المغاربة الهجمات، وردّ على التحية بمثيلها بواسطة نجمه أنس النور (٤٢ و٤٥) الذي رفع كشوف الاسماعيلي المصري هذا الموسم. ولم يكن اكثر السودانيين تفاؤلا يتوقع ان يحول السودانيون تخلفهم تقدما في مدى ثلاث دقائق، وكان على المغاربة ان يواجهوا في الشوط الثاني خصمين اثنين: السودان والحرّ، ليدركوا التعادل الذي يضمن لهم البقاء في دائرة التنافس على بطاقة المجموعة، او الفوز الذي يحسم معركة التأهل مباشرة، وفطن منافسوهم للامر، فحصنوا مواقعهم الخلفية، ودافعوا طوال الوقت بستة لاعبين، وسدوا كل المنافذ والثغرات الى مرمى حارسهم عيسى هارون، ومع ذلك ذاق السودانيون الامرّين من جراء القصف العنيف والمركز الذي امطرهم به أبناء رشيد الطوسي، بيد ان المغاربة لم يكونوا «في يومهم» فقد تخلى عنهم الحظ مرات عدة ولا سيما حين ناب القائم الايسر في الدقيقة ما قبل الاخيرة عن الحارس الاسمر عيسى هارون في صدّ قنبلة السكتيوي التي «طعجته» والتي كانت، لو دخلت، كفيلة بتحقيق التعادل مع جهد مغربي مضن وفرص كثيرة مهدرة وعرض رائع لم يجهضه الا خطة دفاعية بحتة مهدّ لنجاحها رؤية المدرب السوداني شرف الدين موسى منتخب المغرب على الطبيعة وهم يقارعون الامارات في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة الاربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣ ووضعه الخطة المحكمة لفرص الرقابة اللصيقة والصارمة على مفاتيح الفوز في فريقهم الاحمر الذي قال مدربه رشيد الطوسي انه لا يضم لاعباً واحداً تخطت سنه الـ ٢١ عاماً.

المغربي نور الدين قاسمي (٣) والسوداني حمد كمال الدين (١٤)

طارق السكتيوي (١٠)

السودان (٢) – المغرب (١)
المباراة: السابعة (المجموعة الثالثة)
اليوم: الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥
النتيجة: ٢-١ – الشوط الاول: ٢-١
الاصابات: انس النور مدني (٤٢ و٤٥ برأسه) للسودان، وطارق السكتيوي (٢٩) للمغرب.
احسن لاعب: انس النور (السودان)
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني
السودان: الحارس: عيسى هارون، واللاعبون: عاكف عطا، عبد الرحيم برشم وخالد برشم (صلاح عبدالله لحظة ٤٦)، الصادق محمد عبدالله، نجم الدين احمد حسن، الامين عبدالله يعقوب، ادوارد ، حمد كمال الدين حمد، خيري احمد سعيد (عبد المجيد جعفر ٥٨)، انس النور مدني (خالد بخيت ٧٢).
المغرب: الحارس: طارق الجرومي، واللاعبون: خالد خاما، يوسف صفري (بوشعيب المباركي ٤٦)، فوزي البرازي، عبد العزيز عرابي، سعد عبد الفتاح، حميد ترميمنا، هشام الزرولي (مصطفى الادريسي ٦٣) محمد جبران (عصام فرس ٨٠)، نور الدين قاسمي، طارق السكتيوي.
الحكام: الدولي الجزائري مراد بن داداد وعاونه البحريني يوسف القطان والقطري خميس بلان والكويتي قاسم حمزة حكماً رابعاً احتياطياً.
المراقب: عبد العزيز حسن (البحرين).
الانذارات: عاكف عطا وانس النور والصادق محمد عبدالله وحمد كمال الدين (السودان)، يوسف صفري ومحمد جبران وطارق السكتيوي (المغرب).

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

ويعيداً من صراع المدربين والخطط المضادة لا بدّ من القول ان سوء التحكيم كان وراء اقصاء المغرب عن دائرة الضوء ذلك ان الاصابة الاولى التي حقق بها أنس النور التعادل كانت ثمرة مخاشنة واضحة للحارس الاحمر طارق الجرومي قبل ان تهز الشباك وهي ليست «سابقة» اذ كانت عدسات التلفزة اعادت عرضها ليلاً، كما اعادت قبلها بيوم واحد ضربة الجزاء «البنالتي» التي احتسبها الحكم جمعة العلي ضربة جزاء بدل ان يحتسبها اصابة وذلك بعدما ردّها اللاعب الجزائري سفيان خياط كما بدا واضحاً من كاميرات عدة عبر برنامج -أخطاء الحكام- الى ارض الملعب من قلب المرمى لا قبل ان تعبر خطة (!) ولان ما مضى فات، وكل ما هو آتٍ آتٍ، بقي لزاما ان نعترف، ولو على كره، بأن الحكم سيظل، حتى قيام الساعة، هو «سيد الساحة» و«صاحب الصولجان» وليس على اي منكر لذلك الا ان يستفتي «الفيفا» فالاتحاد الدولي هو الذي منحه هذه السلطة المطلقة بقانون، والقانون، عرفاً لا يكسر الا بالقانون! فنياً بدأت اللعبة بضغط مغربي وحذر سوداني دفاعي مكثف مع اعتماد على المرتدات، وفي الدقيقة ٢٥ حول الحارس الاسمر عيسى هارون قذيفة الزروالي عن الزاوية الارضية اليسرى باعجوبة وانحرفت رأسية محمد جبران عن القائم الايمن البعيد سنتمترا ت وسط الآهات (٢٦)، وتكفل الحارس الاحمر طارق الجرومي قنبلة سودانية بعيدة المدى سابحا ببراعة (٢٨)، ثم اخترق طارق السكتيوي المنطقة السمراء متيامنا يواكبه الزروالي وحين وصل الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى هارون اصابة السبق للمغرب ١ - ٠ (٢٩). وفي الدقائق التالية اهتاج السودانيون وزاد في فورتهم كثافة جمهورهم وحثهّم بأناشيدهم الفولكلورية على التعويض، وعطل الجرومي قذيفة هائلة لنميري احمد (٣٨)، وطالب السودانيون بضربة جزاء «بنالتي» اثر تعرض نجم الدين احمد حسن للمخاشنة داخل المنطقة (٤١)، وعوّض انس النور بعد دقيقة واحدة (٤٢) ما تجاهله الحكم الجزائري بن دادا: أرسل عبد الرحيم برشم الكرة هوائية ساقطة فوق الصندوق فتطاول اليها الحارس الاحمر الجرومي وقبل ان يصل اليها خاشنه احدهم فارتدت الكرة من يديه على طريقة «الكرة الطائرة» ثم سقطت وارتدت من الارض الى القائم الايمن حيث كان أنس النور في انتظارها فحولها وسط احتجاج المغربيين الى المرمى الاحمر، وكانت، بأمر الحكم، الاصابة السودانية التعادلية ١-١. وما هي الا ثلاث دقائق حتى اضاف انس النور اصابة التعزيز انما برأسية رائعة هذه المرة اثر تمريرة طويلة من الميمنة من نجم الدين، ثم لينتهي الشوط الاول سودانياً ٢-١. وفي الشوط الثاني يجهد المغاربة لتعديل النتيجة، ويستبسل السودانيون في الدور عن مرماهم، وتضيع الفرص على ابناء رشيد الطوسي تباعاً، حتى يطلق الحكم الجزائري بن دادا لصفارته العنان معلناً فوز السودان واحقيته بمتابعة المشوار، وخروج المغرب من المولد بوفاض خال من «حمصه» لكنه ليس خالياً من اعجاب وامل في ان يكون الفريق المغربي الاحمر بعد سنوات قليلة احد افضل الفرق الكروية على الساحة العربية.

الجزائري نور الدين قاسمي (٣) والسوداني حمد كمال الدين (١٤) يستبقان الكرة

السعودية ٣ - الجزائر ٠

الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥

المباراة الثامنة بين السعودية وهي تخوض أولى مبارياتها في البطولة مع الجزائر التي تعادلت ولبنان الأربعاء ٢٣ من الجاري سلباً (٠ - ٠) في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة شهدها جمهور غفير تحدى الطبيعة الغاضبة «وكيّفها» السعوديون بالخبرة وأنهوها، بأقل كلفةٍ ممكنة، وبحنكة ودراية لا يجارون فيهما ولا يبارون في «علم التقنين»، بالفوز بالثلاث (الشوط الأول ١ - ٠) وبذلك خطوا خطوة واسعة نحو الفوز ببطاقة المجموعة وبات يكفيهم تعادلٍ سلبي مع لبنان الأحد ٢٧ منه ليحجزوا مكاناً منتظراً لهم في المربع الذهبي، بينما حزم الفريق الجزائري حقائبه ليلاً ليطير إلى الجزائر العاصمة بعدما سبقه في الخروج من دائرة التنافس جاراه الافريقيان المغرب ومصر. فورة أثمرت إصابة التقدم للسعوديين كانت مقدمة اللعبة المسائية التي أجريت تحت الأضواء وقد اقتنصها عبيد الدوسري قبل أن يعود الإعلاميون إلى مقاعدهم عقب انتهاء المؤتمر الصحافي الذي عقده مدربا السودان والمغرب بعد انتهاء المباراة الأولى، وكان القائمان الأيمن والأيسر تناوبا صد قذيفة واحدة أطلقها حسين عبد الغني من ضربة حرّة مباشرة قبل أن تنتهي إلى يدي الحارس الأخضر سليمان ولد ماطة. وبعد الإصابة الدوسرية المبكرة في الدقيقة ٩، لاح للجميع أن السعودين قد قطعوا نصف المسافة نحو التأهل، وهو ما كان إذ فرضوا إيقاعهم بعدها على مسرح اللعبة، واستمر هذا الايقاع في تصاعد حتى الدقيقة ٣٠، لكن الأمر اختلف في الدقائق التالية، فقد هبط «الريتم» فجأة، وبدأ اللاعبون يتبادلون الكرات عرضاً أكثر بكثير مما يتبادلونها طولاً، وناخت «سياسة التقنين» بكلكلها على الحاضرين فازدادت الصدور ضيقاً: جو خانق وعرض خانق وجمهور خانق «ومياه الريان» في عبواتها تحيط بالمستطيل الأخضر كما يحيط السوار بالمعصم، ومع كل «فاول» أو توقف لسبب أو لآخر يهرع لاعبون من هنا وآخرون من هناك وكأنه «فيلم» يجمل به أن يحمل عنواناً نال شهرة واسعة في الثمانينات: «من فضلك اعطني

السعودية (٣) - الجزائر (٠)
المباراة الثامنة (المجموعة الرابعة).
اليوم: الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥
النتيجة: (٣-٠) - الشوط الاول: ١-٠
الإصابات: عبيد الدوسري (٨ و ٩٠) وابرهيم سويد (٥٣)
أحسن لاعب: ابرهيم سويد (السعودية).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني
السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون محمد الخليوي، خميس العويران، عبدالله سليمان، احمد الدوخي، ابرهيم ماطر (فيصل أبو ثنين ٦٧)، نواف التمياط (خالد التيماوي ٧٧)، حسين عبد الغني، عبيد الدوسري، يوسف الثنيان (سعد الدوسري ٤٦).
الجزائر: الحارس سليمان ولد ماطة واللاعبون كمال الدين بو عصيدة (فارس العوني ٦٠)، خير الدين مضوي، كمال هبري، اسماعيل قانة، علي بن دبكة، العيد بالهامل، مولاي حدو، ابرهيم مزوار، حسين عزيزان (زهير خضارة ٧٧) ومنصف ريشاوي (سفيان علوبي ٧٢).
الحكم: الدولي الاماراتي عبد العزيز الملا، وعاونه العماني مالك الشحي والليبي عثمان بشير، والقطري جمعة العلي حكماً رابعاً احتياطياً.
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان)
الانذارات: احمد الدوخي (السعودية) واسماعيل قانة وكمال ابو عصيدة وحسين عزيزان وخير الدين مضوي (الجزائر).

هذا الدواء.. وقد كان الدواء منذ بدء البطولة الماء الذي جعل منه الله كل شيء حيّ!! المهم أنه بعد لأي انتهى الشوط الأول سعودياً ١ - ٠، ومع بداية الشوط الثاني لم يتغيّر «السيناريو» ولم يتبدل، بل جاء مطابقاً لسيناريو الشوط الذي سبقه، حتى إصابة التعزيز لم يسجلها لابرهيم سويد إلا في الدقيقة التي سجل فيها عبيد الدوسري إصابة التقدم، ثم عاد الفريقان للحوار العقيم: السعوديون نجحوا في تغطية إصابة الشوط الأول المكشوفة وأمنوا شر التعادل الذي قد يتحقق للجزائريين بإصابة «ستروبيا»، وهؤلاء نال منهم الاحباط أكثر مما نالت منهم الرطوبة فقصروا جهدهم على التسديد من بعيد ووقعوا في مصيدة التسلل مرات ومرات وأثمرت جهود السعوديين في المقابل عبر المرتدات فرصة اقتناص إصابة التفوق ثلاث مرات وكلها لابرهيم سويد، لكن الثالثة جاءت وكانت من نصيب الدوسري أيضاً الذي ابى بعدما ألقى كلمة الافتتاح إلا أن يكون صاحب كلمة الاختتام فكانت مسكاً ولا يهم أنها أتت في الوقت الضائع (٩١) فالمهم أنها أتت وأكدت أن السعوديين وحدهم القادرون على تسجيل ثلاث إصابات نظيفة في مباراة واحدة منذ بدء البطولة وأنهم أوفر «عرب آسيا» حظاً في الوصول إلى المباراة النهائية إلى جانب الكويت التي أنزلت بمصر خسارة قاسية مساء الخميس (٤ - ١) وكانت وراء إخراجها من المسابقة باكرا بعدما كانت مرشحة لمواصلة الدفاع عن لقبها الذي ظل في حوزتها ٦ سنوات (منذ ١٩٩٢)، ولو إلى الدور نصف النهائي، وذلك عقب فوز منتخبها الأولمبي على منتخب سوريا الأول افتتاحاً ٢ - ١.

الفرص والاصابات: أصاب حسين عبد الغني في الدقيقة ٦ القائمين الأيمن ثم الأيسر بضربة حرّة واحدة وأعلن افتتاح المهرجان، وفي الدقيقة ٩ سجل عبيد الدوسري إصابة التقدم حين تابع في نجاح قذيفة إبرهيم سويد وهي مرتدة من القائم الأيسر، ثم كان «علك» حتى الدقيقة ٤٥ والعلك لا يوصف، وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني انتقلت شارة الكابتن من عضد يوسف الثنيان الذي ترك مكانه لبديله سعد الدوسري، إلى عضد الحارس «المونديالي» محمد الدعيع وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني تلقى سويد الكرة من حسين عبد الغني هوائية من مركز الجناح الأيسر فارتقى لها بعيداً من الرقابة وحولها برأسه إلى الزاوية الأرضية اليسرى لمرمى ولد ماطة الذي لم يحرك لها ساكناً بل اكتفى بالنظر إليها! ويرتاح السعوديون ويتحنجلون، وينكفيء الجزائريون خشية أن تكبر خيبتهم وتصير بـ «جلاجل» ويعتمدون على المرتدات، ومن إحداها يطلق إبراهيم مزوار واحدة إرهابيّة تكاد تحف بالعارضة، ثم تدب الحماسة في صفوف «أبناء بن شيخة» ويتوالى التسديد إنما من بعيد، ولا يعبأ الدعيع برشقات مزوار ورفاقه، ويقع مزوار ورفاقه في المصيدة التسللية مرات، وفي الدقيقة ١٥ ينفرد إبراهيم سويد ويكاد يفعلها ويحتج مولاي حدّو مطالباً باحتسابها «أوف سايد» وينال إنذاراً ثم يحل بوثنين محل إبراهيم ماطر، وينفرد مزوار ويطيح الكرة فوق العارضة، ثم ينفرد سويد ويهدر، ويعاود مزوار الكرة ويمر في الدفاع السعودي كما يمر السكين في قالب الزبدة وهنا ترتعد فرائص الدعيع للمرة الأولى والأخيرة لكن مزوار يضيع

كرة جزائرية يترقبها السعودي ابرهيم ماطر (٧) ويسعى للمحافظة عليها كل من كمال الدين بو عصيدة (٢) وابرهيم مزوار (٨)

الكرة بين يدي الدعيع ويدع الساحة ويزوّر عنها لا يلوي على شيء! ويكاد الوقت يدهم الجزائريين وهم يبحثون عن إصابة أولى قبل أن يحزموا حقائب العودة، وتجدد آمالهم في الثواني الأخيرة في ترك ولو بصمة واحدة على شباك كأس العرب عبر سلسلة هجمات غير مركزة، بيد أن الوقت الأصلي ينتهي، وما هي إلا دقيقة واحدة حتى يدق الدوسري «الباب السليماني» مرّة ثالثة ويودع شباكه إصابة التفوق ٣ ـ ٠ بكرة عبر الزاوية اليسرى الأرضية الضيقة إثر تلقيه الكرة من مركز الجناح الأيسر حيث كان «قريبه» سعد الدوسري، ولتنتهي اللعبة سعودية ٣ ـ ٠ ويتقاسم عبيد الدوسري صدارة الهدافين وهو والمصري عبد اللطيف الدوماني والسوداني أنس النور ولكل منهما إصابتان ثم لينال بعدها عبيد جائزة أحسن لاعب في المباراة الثامنة.

وهذا هو الفوز الأول للسعودية وبه احتلت المركز الأول ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣ ـ ٠)، والتعثر الأول للجزائر وبه نزلت إلى المركز الثالث الأخير في المجموعة الرابعة ولها نقطة واحدة من مباراتين (٠ ـ ٣)، بينما يحتل لبنان المركز الثاني وله نقطة واحدة من مباراة واحدة (٠ ـ ٠).

الكويت ٤ – سوريا ٠

السبت ٢٦/٩/١٩٩٨

المباراة التاسعة بين الكويت وسوريا بدأت الساعة ٤.٤٥ وقادها الحكم السوداني أحمد محمد صالح أحمد وحضرها جمهور قليل وأنهاها المنتخب الأزرق بفوز كبير ٤ ـ ٠ (الشوط الأول ٣ ـ ٠) وهو فوز لم يكن ليتحقق لولا الطبيعة الخانقة والأجواء الخانقة التي رجحت كفة عرب آسيا، خصوصاً الخليجيين، على عرب افريقيا وعرب برّ الشام وكانت وراء استئثار أبناء الخليج العربي ببطاقات الدور نصف النهائي.

قبل المباراة كان على السوريين أن يتخطوا عقبة منافسيهم بالفوز بالثلاث ولذا خاضوا الشوط الأول ساعين إلى الفوز ودفعوا باهظاً ثمن اندفاعهم وحماستهم إذ هم أهملوا الشق الدفاعي لحساب الشق الهجومي في خطة الروماني رادوليسكو الذي يبدو أنه لن يسلم من «سياط النقد» وهو الذي ثارت ثائرة النقاد عليه عقب العروض المهزوزة وغير المقنعة التي قدمها منتخبه في تصفيات كأس العرب في بيروت قبل التوجه إلى الدوحة، ذلك أن الكويتيين الذين يتقيبون «فن التقنين» أثبتوا أنهم الأعلى كعباً حتى بين الفرق الخليجية، وذلك عبر فوزهم بأربع إصابات نظيفة، وهو رقم لم يحققه أي فريق من الفرق «الذرينة» منذ بدء البطولة، وبأقل «كلفة» ممكنة أيضاً إذ جرى طولاً وعرضاً وسددوا وهددوا ولكن جهودهم ذهبت أدراج الرياح الساخنة!

كانت المعادلات قبل المباراة تفرض على السوريين أن يلامسوا حدّ «الخوارق» ليتأهلوا، وتأهلهم لا يتأتى إلا بالفوز على العائدين من «مونديال القرن» بفارق ثلاث إصابات، وهم والجميع يدرك أن زمن الخوارق قلّ ولم يعد لها «فسحة قدم» على أرض الواقع ولا سيما أن المنافس المتربص برجال رادوليسكو هم رجال ماتشاله الذين روّضوا أشبال «الجنرال طولان» الممثل الرسمي للعماد محمود الجوهري في الكأس السابعة بـ «الأربع»: ٤ ـ ١!

وزاد في تعميق جراح سوريا أنهم بدوا فلولاً: محاولات اختراق فردية عقيمة، وسوء تفاهم بين المحملجي وبيازيد، وحنق وتوتر من الريحاوي الذي لا يجد متنفساً لكبته إلا قصف مواقع الفضلي من بعيد!! ومع مرور الوقت تسوء حال الفريق الأحمر فالتركة ثقيلة، وليس في اليد حيلة، لأن مجرد التفكير بهز شباك «الأزرق»، وهو اللقب المحبب للكويتيين، بثلاث إصابات يصيب «الأذهان الشامية» بالشتات، وهو ما كان إذ انعكس الشتات الذهني تشتتاً مهارياً وتكتيكياً وبدنياً، وبدل الفوز بالثلاث خسر الأحمر بالأربع، ثلاث منها في الشوط الأل بواسطة الهويدي وبشار عبد الله والصالح والرابعة بواسطة فواز بخيت الذي بلغ المد الأزرق مداه بإصابته التي جاءت في غمرة محاولات سورية يائسة في الشوط الثاني بحثاً عن إصابة «حفظ ماء الوجه».

الإصابات الأربع جاءت على التوالي في الدقائق ١٠ و٢٤ و٣٥ و٦١، أي أن الثلاث الأولى تحققت في ٢٥ دقيقة وعبر جمل «رددها» الكويتيون «عالمرتاح» عبر مرتدات على طريقة «طر كالفراشة.. والسع كالنحلة»! فبعد ١٠ دقائق تخلص بشار عبد الله قرب المنطقة الركنية من جهاد قصاب ومشى بها، وطارق جبان يتفرج عليه، ثم مررها إلى داخل المنطقة الحمراء وحسان عباس كان «حالف» لا

الكويت (٤) – سوريا (٠)

المباراة: التاسعة (المجموعة الثانية).
اليوم: السبت ٢٦/٩/١٩٩٨.
النتيجة: (٤–٠) – الشوط الأول: (٣–٠)
الإصابات: جاسم الهويدي (١٠) وبشار عبدالله (٢٤) وحمد الصالح (٣٥) وفواز بخيت (٦١).
احسن لاعب: بشار عبدالله (الكويت).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.
الكويت: الحارس خالد الفضلي (احمدجاسم ٧٠) واللاعبون عصام سكين، جمال مبارك، نهير الشمري، حسين الخضري، عادل يوسف، فواز بخيت، بدر حجي (هاني الصقر ٦٣)، احمد المطيري، جاسم الهويدي (حمد الصالح ٣١) وبشار عبدالله.
سوريا: الحارس: سالم بيطار (عبدالفتاح عبد القادر ٥٢) واللاعبون عبد القادر الرفاعي، حسان عباس، حسام السيد، طارق جبان، جهاد قصاب (خالد عريان ٤٤)، سليم جبلاوي (احمد عزام ٣٦)، عمار ريحاوي، نهاد البوشي، محمود محملجي وسيد بيازيد.
الحكام: السوداني احمد محمد صالح وعاونه الاردني عوني حسونة والقطري خميس بلان والتونسي هشام قيراط رابعا احتياطيا.
المراقب: عبد العزيز حسن (البحرين) ورستم باقر (قطر).
الإنذارات: عصام سكين (٥٤) من الكويت وطارق جبان (سوريا).

يتدخل، ليتابعها جاسم الهويدي ببطن القدم اليمنى، وسط مواقع دفاعية خالية من عناصرها، إلى الزاوية الأرضية اليمنى لمرمى سالم بيطار عبر أسفل القائم الأيسر وتكون إصابة التقدم للأزرق ١ ـ ٠. ويحول سالم بيطار في الدقيقة ٢٥ كرة نهير الشمري من ضربة حرّة عن السقف ببراعة، ويهرع السوريون أملاً في إدراك التعادل، ويمشي الكويتيون الهوينى غير آبهين بجعجعة بلا طحن، وفي الدقيقة ٢٤ يتلقى بشار عبد الله الكرة أمامية بينية من بعيد فينسل من بين طارق جبان وحسام السيد ويخترق ويطلقها قذيفة أرضية يصدها بيطار سابحاً ليتابعها بشار ويحولها بيمناه من دون عناء إلى المقص الأيسر لمرمى سالم الذي لم يسلم من نقد وتكون إصابة التعزيز للكويت ٢ ـ ٠. وهي الإصابة الرقم ٢٣ في البطولة. ويحاول رادوليسكو «ركلجة ماكينته» ما أمكن فيدفع بأحمد عزام بدلاً من سليم جبلاوي في الدقيقة ٢٨، ويجاري ماتشاله رادوليسكو في «الركلجة» فيدفع بحمد الصالح بدلاً من الهويدي في الدقيقة ٣١ التي يعطل فيها الفضلي كرة لبيازيد وسط «لخمة» سورية عن أول مرتدة سورية يفوح منها شيء من خطورة في هذا الشوط وفي الدقيقة ٣٥ يريح حمد الصالح أعصاب الجمهور الأزرق باقتناصه إصابة التفوق والأمان ٣ ـ ٠ بأرضية ارتدت من أسفل القائم الأيمن إلى الشباك إثر اختراق موفق منسلاً من بين طارق جبان وحسان عباس وهي الأصابة الرقم ٢٤ في البطولة، وبها أكد الصالح جدارته بخلافة الهويدي. ويعطل الفضلي قذيفة للريحاوي منقضاً (٣٧)، وينفرد المحملجي (٣٩) وتنحرف قذيفته إلى يسار القائم بسنتمترات وسط الآهات، ويخترق الريحاوي المجتهد الخاصرة اليسرى للمنتخب الأزرق ويرسلها «بالبريد السريع» ولكن لا متابع وفي الدقيقة ٤٥ يدخل بيازيد برأسه في كرة حسان عباس الهوائية من ضربة حرة إلى يمين المنطقة فتنحرف رأسيته إلى يسار القائم قبل أن ينهي الحكم الشوط الأول كويتياً ٣ ـ ٠.

ويفتتح الحكم الشوط الثاني بإنذار عصام سكين من الكويت (٥٤) ويعطل الفضلي منقضاً (٦٠)، وفي الدقيقة ٦١ يتلقى فواز مرزوق الكرة منطلقاً متيامناً من بدر حجي فيلمسها بيمناه ويطلقها من قرب الزاوية اليسرى للصندوق قنبلة إلى يسار الحارس البديل عبد الفتاح عبد القادر (حل محل سالم بيطار في الدقيقة ٥٢) رافعاً غلة الأزرق إلى ٤ ـ ٠. وهنا اطمأن الأزرق تماماً لضمان التأهل فارتاح مديره الفني ماتشاله «حتى الثمالة» وأصدر فرمان في عزّ الحرّ بمتويت اللعب فبردت اللعبة من الجانب الكويتي حتى صارت «تحت الصفر» وحاول بيازيد ومحملجي وعزام الريحاوي يواكبهم عبد القادر الرفاعي تضميد جراح الكبرياء لفريقهم الأحمر لكن طرقهم باب الفضلي لم يشفع في فتحه بينما انفتح باب المربع الذهبي أمام منافسهم على مصراعيه فكانوا أي رجال ماتشاله أول المنتقلين إلى نصف النهائي.

منتخبا قطر والاردن وبينهما طاق الحكام (٢–٠) لاصحاب الضيافة

قطر ٢ – الاردن ٠

السبت ٢٦/٩/١٩٩٨

المباراة العاشرة بين قطر والأردن أجريت تحت الأضواء وحضرها جمهور غفير ناهز الـ ٧ آلاف متفرج كانوا «اللاعب الرقم ١٢» خلف أصحاب الأرض والذين جاء فوزهم على الأردنيين ٢ ـ ٠ ليؤكد نظريتين أولاهما «الأرض تلعب مع أصحابها» و«التاريخ يعيد نفسه». النظرية الأولى فرض المنطق فيها نفسه، ولم لا وأصحاب الأرض هم الأكثر تحملاً والأكثر تكيفاً مع العوامل الطبيعية التي وصلت «بغضبها» إلى حد «الارتجالية» وذلك على حساب منافسيهم الق «دوحة الخير» من برّ الشام ذي الطقس المتوسطي المعتدل، أما النظرية الثانية فهي أن وصول قطر إلى الدور نصف النهائي تحقق للمرّة الثانية في مشاركتين له في كأس العرب فكانت الأولى على حساب الأردن ٢ ـ ٠ في الطائف سنة ١٩٨٥، وكانت الثانية السبت على حساب الأردن أيضاً وبالنتيجة عينها ٢ ـ ٠ (!) ألم نقل أن التاريخ كثيراً ما يعيد نفسه؟

فرح المنتخب القطري الذي يتفاءل القطريون بتغليب لونه على اسمه، وهو «العنابي»، جاء تحت سماء «عنابيّة» بسبب ارتفاع درجة الرطوبة فيها عنها في الأيام الأولى من البطولة وقد صنع النصر لقطر في ختام مباريات المجموعة الأولى نجمة المتألق مبارك مصطفى ومخضرمه عادل خميس بإصابتين كل واحدة أجمل من أختها. ولأنه كان للمنطق فسحة في اللعبة الليلية أبى «العنابي» إلا التعامل بمنطق يتناسب والظروف المناخية التي تغلف «دوحة الخير» أواخر أيلول الذي لا يكون طرفه مبلولاً إلا في «بر الشام» فبادر، تمشياً مع «التقنين» إلى اختزال الجهد ضابطي ألعابه الذين آثروا أن تكون خطوطهم متقاربة لتبادل الكرات البينية بتركيز والتمرير بإتقان، خشية فقدان الكرة، وقد أثمر هذا الاختزال والجهد المقنن ثمرته إذ سجل قناصهم الذي ينتظره مستقبل مشرق مبارك مصطفى إصابة مبكرة بعد ٦ دقيقة من ضربة البداية

عرف «العنابي» كيف يستثمر المساحات الخالية التي كان يخلفها «الأبيض» باندفاعه وحماسته لإدراك التعادل، ومن ثم تحقيق الفوز حتى نجح عادل خميس في اقتناص إصابة التعزيز في الدقيقة ٤١ في لحظة شرود ذهني لوسائط الدفاع الأردنية، ولتكون الإصابة الثانية في مثابة «رصاصة الرحمة» التي جعلت أبناء برّ الشام يستكملون الشوط الثاني «من حلاوة الروح» وكأنهم أشبه شيء بحال الطائر الشهير الذي قالت فيه الأمثال أنه رقص يوماً من الألم. وقد استكمل «العنابي» هذا الشوط «الثاني» بتوجيهات مديره الفني لويس كونزاكا امتصاص حماسة الأبيض، وتمويت اللعب، وقتل الوقت أمام فريق عاد من استراحة الشوط الأول رافعاً شعار «من لا يخشى البلل» وجهد الكواري وآدم وسعود والنوبي ولكن «التدخل السريع» الذي أرادوه سلاحاً مضاداً لسلاح الحماسة لدى المهاجمين الأردنيين رأفت علي وبدران الشقران يواكبهما حاتم محمد انقلب تسرعاً كاد يكلفهم غالياً لولا نجاح الحارس أحمد خليل في تحويل ذيفة رأفت علي عن السقف طائراً بأعجوبة ولولا «لخمة» الشقران (٦٤) حين تخطى الحارس العنابي أحمد خليل متياسراً إثر مجهود فردي رائع وأرسل الكرة بالعرض بدل تحويلها إلى المرمى المشرع على مصراعيه ولما اغرقت كرته عن أسفل القائم الايسر البعيد بشبر واحد ولما

كأس العرب السابع - قطر / الدوحة

نجا المرمى القطري من ورطة. وكاد حسونة الشيخ أن يهز الشباك العنابيّة برأسية خاطفة (٦٨) لكن كرته انزلقت على السقف وسط هلع ثم يمضي الوقت وتمرر الدقائق في تثاقل على الفريق القطري وسراعاً على منافسه من دون أن تلوح في الأفق بوادر «تقليص فارق» أو «تلميع صورة» فقد كان المدافعون هنا وهناك أكثر قدرة على احتواء المهاجمين الذين استكملوا اللعبة و«الإبرة الحمراء» لدى كل منهم تنذر باستنفاد الطاقة! ثم كانت صفرة ثلاثية للحكم السوداني الدولي أحمد محمد صالح تعلن انتهاء المباراة بفوز عنابي مستحق وليكون المنتخب القطري ثاني الواصلين إلى المربع الذهبي الذي سبقه إليه شقيقه الكويتي في المباراة الأولى.

الإصابتان: في الوقت الذي شعر فيه «العنّابي» أن بساط التفوق الميداني يكاد يُسحب من تحت أقدامه كان ردّه سريعاً على فورة للأبيض: من أول هجمة قطرية منظمة نجح عبد الله عبيد في ضرب العمق الدفاعي الأردني وأرسل الكرة أرضيّة أمامية طويلة إلى مبارك مصطفى الذي تابعها داخل المنطقة وأرسلها من قرب الزاوية اليسرى للصندوق قنبلة انفجرت عبر شباك المقص الأيمن البعيد وفجرت المدرجات هزجاً ورقصاً وأهازيج. وفي الدقيقة ٢٣ لاحت لعادل خميس فرصة رفع الغلة العنابية إلى الضعف إثر تمريرة من مبارك مصطفى لكنه أهدرها، ومع كرّ الدقائق أحكم ضاحي وخميس يؤازرهما مبارك وجاسم والصوفي القبضة على الزمام ووظف أبو داود خبراته في الذود عن مرماه في ظل «حال» الإرباك والفوضى التي دبت في صفوفه الخلفية.

قطر (٢) - الاردن (٠)

المباراة: العاشرة (المجموعة الاولى).
اليوم: السبت ١٩٩٨/٩/٢٦
النتيجة: (٢-٠)
الاصابات: مبارك مصطفى (١٦) وعادل خميس (٤١).
احسن لاعب: مبارك مصطفى (قطر).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.
قطر: الحارس احمد خليل واللاعبون عبد الرحمن الكواري، عبد الناصر العبيدلي، ضاحي سعد، عادل خميس، عبدالله جاسم (عبد العزيز حسن ٦١)، سعود فتح، يوسف آدم، عبدالله عبيد، محمود صوفي (ياسر نظمي ٧٢) ومبارك مصطفى الفضلي.
الاردن: الحارس محمد ابو داود واللاعبون صبحي سليمان الغنيمات، مهند المحادين، هيثم سمرين، هيثم شبول (ليث الدردور)، رأفت علي، احمد الطاهر (سفيان عبدالله ٤٠)، حسونة الشيخ، حاتم محمد، عبدالله ابو زمع (اسامة طلال) وبدران الشقران.
الحكام: الدولي الكويتي قاسم حمزة وعاونه المصري هشام صلاح واللبناني يزبك يزبك والجزائري مراد بن دادا رابعا احتياطيا.
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان) ومحمد باحو (المغرب).
الانذارات: سعود فتح (قطر) وهيثم سمرين وحسونة الشيخ (الاردن).

الاماراتي محمد ابرهيم (١٠) على - وحدة ونصف - أمام السوداني عاكف عطا (٢).

وتخلّى فوكاشين المدير الفني وأبو شيخة المدرب كل عن مقعده وتعالى صياحهم حثاً لأمجد طاهر من ملاحقة مبارك كظله بعدما بدا لهما واضحا عجز الليبر وهيثم سمرين عن تأمين العمق الدفاعي. ولكن قبل أن يغطي أبناء أبو شيخة مواقعهم المكشوفة كانت كرة عبد الله عبيد الطويلة قد أخذت طريقها هوائية طويلة من ضربة حرّة من قرب قوس البداية إلى محمود صوفي الذي امتصها بصدره ثم مررها بمنتهى «الحرفنة» إلى عادل خميس «المدويل» عن هيثم سمرين من اليمين ليخطفها بيسراه، لحظة خروج أبو داود، قذيفة صاعقة مرت إلى يمين «الحارس الأبيض» قبل أن تنفجر في الشباك معلنة تثبيت «العنابي» في المقدمة وانتقاله إلى الدور الثاني ليكون ثاني أضلاع «المربع الذهبي».

الامارات ٤ - السودان ١

الاحد ١٩٩٨/٩/٢٧

المباراة الحادية عشرة (المرحلة السادسة الأخيرة من الدور الأول) بين الإمارات والسودان نجح فيها الإماراتيون في أن يؤكدوا أن التوقعات في ظل ثبات الحال يُصبح قلبها أو تبديلها من المحال، فقد فاز منتخب الإمارات ٤ ـ ١ بعدما كان الشوط الأول قد انتهى لمصلحته (١ ـ ٠) وبذلك خرج آخر المنتخبات الافريقية من البطولة السابعة ونجحت الإمارات في أن تكون الضلع الثالث في «المربع الذهبي» ولم لا ومباريات المجموعة الثالثة، بسبب نتائجها، مُعقدة مُعقدة، ومباراة الإمارات بالذات، تحظى في الدوحة، باهتمام كبير، لأن قلوب «الجيران» دائماً على بعضها، ومثير للغاية أن تصل إلى جانب الكويت وقطر والسعودية، المرشحة بقوّة لانتزاع البطاقة الرابعة، لتشكل الدور نصف النهائي لبطولة كأس العرب إلى كأس خليجية مصغرة تكون بروفة ناجحة لكأس الخليج العربي الـ ١٤ التي تستضيفها البحرين ولان على الاماراتيين أن يفوزوا بفارق إصابتين على الأقل حتى التأهل، ولأن الجمهور الغفير الذي يرافق المنتخب الأبيض لا يرضى من الفوز بديلاً لمحو الصورة المهزوزة التي ظهر بها منتخبه أمام أبطال افريقيا للشباب «المغرب» والذي لا يترجم واقع الكرة الإماراتية وما تحظى به سمعة، كان لزاما أن يخوض «الأبيض» اللعبة ساعياً إلى الفوز منذ الثواني الأولى، وهو ما حدث، فقد نجح حسن سعيد بعد ١٣ دقيقة فقط من صفرة البداية في أن يضع الإمارات في المقدمة بإصابة رائعة: أرسل محمد علي الكرة فارتقى إليها محمد إبرهيم وحضّرها برأسه لحسن سعيد الذي حولها من الوضع زاحفاً وخادعاً الحارس السوداني عيسى هارون الذي وقف لها ذاهلا وعاجزا عن أن يفعل شيئا! وبدل أن يوالي الإماراتيون زحفهم اكتفوا بهجمات، علماً أن الفوز بفارق إصابة لا يسمن ولا يغني، أما منافسوهم فحملهم اطمئنانهم إلى أن تخلفهم ٠ ـ ١ في منزلة الفوز الذي يكفل لهم الانتقال إلى الدور التالي ولذا اكتفوا بالانكفاء والاعتماد على المرتدات التي كانت لفقدانها مزيّة الخطورة على حدود المنطقة البيضاء، لا تستحق الذكر، ولذا انتهى الشوط الأول باهتاً ومملاً وليس فيه سوى إصعابة حسن سعيد ولم يكن أكثر المتابعين تفاؤلاً يتوقع أن يحفل الشوط الثاني بالإثارة والحماسة والندية ويبلغ في دقائقه الأخيرة ما بلغه من سخونة لامست حد الغليان، فقد افتتح السودانيون هذا الشوط بهجوم ضاغط ومكثف وتوالت هجماتهم الواحدة في إثر الأخرى أملاً في إدراك التعادل الذي يصعب مهمة منافسيهم، بل يجعلها أشبه بالمستحيلة، وقد تألق عبد المجيد جعفر في أن يثلج صدور السودانيين في عز الحرّ الخانق حين تلقى الكرة في الدقيقة ٦٨ داخل المنطقة فامتصها بصدره وتخلص من ظله محمد عبيد كابتن «الأبيض» الشهير بـ «حمدون» قبل أن يخطفها، إثر نصف استدارة، بيمناه مسجلاً عبر المقص الأيسر البعيد لمرمى محسن مصبح الإصابة التعادلية السودانية ١ ـ ١ وسط مواكبة جاهيرية من نحو ألفي مشجع سوداني كانت هتافاتهم تشقّ فضاء ملعب قاسم بن حمد بحماسة «تحرك الحجر»!

ويكاد عبد المجيد جعفر في الدقيقة ٧٦ أن يضيف إصابة التعزيز وسط نشوة سودانية غامرة، بيد أن محسن مصبح ينجح في تحويل كرته الخاطفة ركنية تذهب إهداراً، ثم تمرّ رأسية لحسن سعيد إلى يمين القائم وعيسى هارون يتابعها مرتعداً، ويطير علي حسن خلف كرة مرتدة من يدي هارون إثر ضربة حرّة، ويتعثر بيدي الحارس السابح خلف قدره، ويفاجأ كل من في الملعب بالحكم السعودي عبد العزيز المهنا يحتسب للإماراتيين ضربة جزاء «بنالتي» تشبه إلى حدّ كبير، لو ترجمت في نجاح، «رصاصة الرحمة»، ويستسلم هارون لقدره بين الخشبات الثلاث وينجح حمدون في ترجمة «البنالتي» المثيرة للجدل تقدما للإماراتيين من جديد ٢ ـ ١ وذلك في الدقيقة ٧٣، ويطرد الحكم عبد الرحيم برشم (لاعب الموردة السوداني) بعد نيله الإنذار الثاني من دون داع (!) وهو كان نال الإنذار الأول في الدقيقة ٧١، ويستكمل الأفارقة اللعبة بعشرة لاعبين، ويجهد الإماراتيون لاستغلال النقص العددي في صفوف منافسيهم، وإثر ركنية يرسلها حسن سهيل ثابت ساقطة فوق العارضة السمراء يتورط ادوارد فضة في قطع الكرة من المقص الأيمن بيده على رؤوس الأشهاد فلا يتردد الحكم في طرده لمنعه إصابة محققة وينزل العدد من ١٠ إلى ٩، ولأن الرقم ٩ في علم الحساب رقم لاغ فقد كان طرد إدوارد واحتساب ضربة جزاء «بنالتي» جديدة ضدّه في مثابة «كنسلة» سفراء افريقيا فوق العادة، إذ انبرى حمدون نفسه، وهو المتخصص في الضربات الثابتة ومتعهدها في المنتخب الأبيض ولم يجد صعوبة تذكر في إرسالها بيمناه إلى الزاوية اليسرى لمرمى عيسى هارون رافعاً الغلة الإماراتية إلى ٣ ـ ٢ وسط هياج لا يصدّق في مدرجات المنتخب الآسيوي وصمت مطبق يخيم على المدرجات الافريقية، وينال عاكف عطا إنذارا لاحتجاجه على البنالتي الثانية في الدقيقة نفسها (٨٩)، ويتخطى عداد اللوحة الالكترونية في ملعب نادي السد الرقم ٩٠ ويدخل الفريقان دوامة الوقت الضائع، وما هي إلا دقيقة حتى يتعرض أحد «قناصل» افريقيا داخل المنطقة الآسيوية للمخاشنة ويكون العقاب ضربة جزاء ثالثة يمكن، لو نجحت، أن تخرج

بطاقة التأهل من جيب الإماراتيين إلى جيب
السودانيين وتكون بحق الإصابة القاتلة في
الثواني القاتلة!!

وينبري عاكف عطا للكرة ويطلقها إلى يمين
محسن مصبح الذي يحسن تقديرها ويحولها
وسط زئير المدرجات وزمجرتها وآهاتها
وإغماءاتها ركنية رافعاً شعار «أشياء لا
تصدّق»!

وقبل أن يتخلى آخر المتفائلين من
السودانيين وآخر المتشائمين من
الإماراتيين في ما يسمونه الوقت
الضائع عن مقعده في المدرجات
يأبى علي حسن إلا أن يكون
صاحب الكلمة الأخيرة ويرفع
الغلة الإماراتية إلى ٤ ـ ١ وذلك
حين يتلقى الكرة التي صدها
عيسى هارون لمحمد جمعة أول
الأمر فوصلت إلى علي حسن عبر
حسن سعيد الذي لم يشأ المنافسة
على لقب هداف الدورة بل فضل
تأكيد الفرصة ليترجمها علي
حسن بتحويله الكرة
إلى الزاوية الأرضية اليمنى لمرمى هارون «مسح
العارضة»، ورائع هو الرقم ٤ ـ ١، فقد ألف
الجمهور في الأيام الأخيرة من الدور الأول.

فرحة سودانية للثلاثي نميري احمد سعيد (١٩) والصادق عبد الله (١٢) ونجم الدين احمد حسن (٢١).

الامارات (٤) السودان (١)

المباراة: الـ١١ (المجموعة الثالثة).
اليوم: الاحد ١٩٩٨/٩/٢٧.
النتيجة: (٤-١) - الشوط الاول: (١-٠) للامارات.
الاصابات: حسن سعيد (١٣) ومحمد عبيد «حمدون» (٧٣) «بنالتي» ومحمد عبيد حمدون (٨٩ «بنالتي») وعلي حسن (في الوقت المحتسب بدل الضائع) للامارات، وعبد المجيد جعفر (٦٨) للسودان.
احسن لاعب: عبد المجيد جعفر (السودان).
الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.
الإمارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون محمد عبيد «حمدون»، فهد علي، حسن سهيل ثابت، منذر علي، كاظم علي، عبد السلام جمعة (وليد عبيد ٧٢)، محمد علي (محسن جمعة ٤٢)، علي حسن، محمد ابرهيم (راشد حارب ٦٣) وحسن سعيد.
السودان: الحارس عيسى هارون، واللاعبون عاكف عطا، عبد الرحيم برشم، الصادق محمد عبدالله (نميري احمد سعيد ٣٥) الامين عبدالله يعقوب، حمد كمال الدين (صلاح عبدالله احمد)، ادوارد جلدو فضة، نجم الدين احمد حسن، خالد محمد بخيت، انس النور المدني وعبد المجيد جعفر (خالد برشم ٦٤).
الحكام: السعودي الدولي عمر المهنا وعاونه الليبي عثمان بشير والعماني مالك الشحي والسوري محمد كوسا رابعا احتياطيا.
المراقب: البحريني عبد العزيز حسن والقطري رستم باقر.
الانذارات: عبد الرحيم برشم (٧١) وعاكف عطا (٨٩) من السودان.
الطرد: عبد الرحيم برشم (السودان) لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٨٩، وادوارد فضة (٨٩) للمسه الكرة وهي في طريقها الى المرمى (السودان).

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

السعودية ٤ – لبنان ١

الاحد ١٩٩٨/٩/٢٧

المباراة الثانية عشرة بين السعودية ولبنان على بطاقة المجموعة الرابعة لم تحفل بما حفلت به سابقتها التي كانت «موقعة» بل حرباً أين منها «حرب داحس والغبراء» على بطاقة المجموعة

السعودي ابرهيم ماطر (٦) مع الكرة بين قلب الدفاع اللبناني كيفورك (٤) والمهاجم زاهر العنداري (١١)

الثالثة، فقد كانت النتيجة متوقعة سلفاً وهي صعود سفراء آسيا في «مونديال القرن» الى الدور التالي لا لشيء إلا لأنهم أفضل من اللبنانيين في كل شيء وأوفر حظاً بكل المقاييس الإعدادية والفنية والتكتيكية والبدنية وأخيراً المناخية والأخيرة كافية وحدها للترجيح، في «دوحة الخير» كفة النملة على الفيل (!)، بيد أن الذي لم يكن متوقعاً أن يجاري اللبنانيون سفراء المونديال في الشوط الثاني، ويهددوا مرماهم ويهدر لهم وائل نزهة مرتين منفرد بالدعيع قبل أن يسجل لهم زاهر العنداري إصابة تقليص الفارق قبل الدقيقة ٩٠ بثوان وهي إصابة لو سجلت سابقتاها، وهما مؤكدتان للاعب من طراز وائل نزهة، لخرج لبنان خاسراً ٣ ـ ٤ وهو رقم كان سيحدث زلزالاً فنيا إيجابياً في صفوف آخر

رضا عنتر (٢٠)

ابرهيم سويد (٧)

سفراء برّ الشام، وسلبياً في صفوف المنتخب المونديالي الأخضر ولكن الله سلّم، ونجا محمد الخراشي بديل كارلوس ألبرتو باريرا من شر كاد يكون مستطيراً! ولأن الحماسة كانت هي الطاغية ولا مجال للفنّيات في لعبة الأخضر والأحمر للسعوديين كلمة وللبنانيين كلمة: الأولى لعبة بين «الأخضر» و«الأزرق» السعودية والكويت لن تكون سهلة، فصعوبتها أنها كما لم يكن يتمنى الجميع ـ نهائي مبكر، مما يعني أن أحدهما سيصل والآخر سيتحول إلى المدرجات، وأن وصول أصحاب الأرض إلى النهائي أسهل من وصول أي منهما وأن نظرية «الأرض تلعب مع أصحابها» ستظل قائمة وقد تكون، ومن يدري، هي عنوان الفصل الأخير من الكتاب السابع؟!

المهم أن الكويت ستلتقي السعودية الثلثاء عصراً على الملعب في نادي السد وسوف يكون لقاؤهما مشهوداً، وأن قطر صاحبة الضيافة سوف تلتقي بعدها الإمارات تحت الأضواء قبل أن يلتقي الفائزان الخميس على اللقب الساعة ٧.٠٠ على خليفة الاولمبي بينما يلتقي الخاسران على برونزية البطولة «المركز الثالث».

الاصابات: بعد ٢٨ دقيقة من صراع الديكة وإهدار وائل نزهة إصابة محققة وهو على باب الدعيع أرسل الثنيان الكرة متياسراً هوائية إلى سويد فدخل فيها برأسه فذهبت إلى المقص الأيمن لمرمى أحمد صقر حيث كان عبيد الدوسري بانتظارها ليحولها برأسه متطاولاً من فوق الأعور مسجلاً عبر المقص إصابة السبق للسعودية ١ ـ ٠.

وفي الدقيقة ٣٠ ارتدت كرة إبرهيم سويد الرأسية من الأرض إلى العارضة، وعطل صقر منقضاً ثانية لسويد بعد ثلاث دقائق، وفي الدقيقة ٣٨ تلقى إبرهيم ماطر الكرة من حسين عبد الغني فأرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فما كان من الدوسري المتألق إلا أن استثمر خروج الحارس الأحمر غير الموفق وحولها برأسه مضيفاً عبر السقف إصابة التعزيز للفريق الأخضر ٢ ـ ٠ ويحول الدعيع بعدها بدقائق رأسية للعنداري إثر تمريرة متقنة من جمال طه عن الزاوية الأرضية اليسرى بالتدخل السريع مفوتاً على اللبنانيين فرصة تقليص الفارق، ثم ينتهي الشوط الأول سعودياً ٢ ـ ٠. وفي الدقيقة ٧٦ بعد دخول وخروج استهلك كما لا بأس به من الدقائق من الطرفين أرسل الظهير «الدينامو» محمد شليّة الكرة من بـ «البريد السريع» فتطاول إليها الدوسري وحولها برأسه من فوق الجميع إلى الزاوية الأرضية اليمنى لمرمى أحمد صقر رافعاً الغلة الخضراء إلى ٣ ـ ٠ ومسجلاً أول «هاتريك» في البطولة السابعة، وفارضاً نفسه منافساً صعب المراس على لقب هداف البطولة بـ ٥ إصابات من مباراتين. وفي الدقيقة ٨١ تصل الكرة إلى نواف التمياط وهو في مواجهة المنطقة الحمراء وحين يقترب من قوس المنطقة يطلقها قنبلة ترتد من كفيّ أحمد صقر إلى الزاوية الأرضية اليمنى لمرماه المشرع وتكون إصابة التفوق السعودية ٤ ـ ٠، ويأبى اللبنانيون أن يحزموا حقائب العودة قبل أن يوقعوا على «سجل الشرف» فيخطف لهم زاهر العنداري إصابة تقليص الفارق إلى ١ ـ ٤ قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقة واحدة (٨٩) وذلك حين يتلقى الكرة بهدوء داخل المنطقة الخضراء، إثر تمريرة رائعة ومحاورة أكثر روعة من وارطان، ثم يرسلها بيسراه إلى يمين الدعيع، مسجلاً الإصابة الأولى والأخيرة للبنان في البطولة، وهي الأولى أيضاً تهز شباك الحارس المونديالي محمد الدعيع في مباراتين.

السعودية (٤) – لبنان (١)
المباراة الـ ١٢ (المجموعة الرابعة)
اليوم: الاحد ١٩٩٨/٩/٢٧
النتيجة (٤–١) – الشوط الاول: (٢–٠)
الاصابات: عبيد الدوسري (٢٨ برأسه) وعبيد الدوسري (٣٨ برأسه) وعبيد الدوسري (٧٧ برأسه) ونواف التمياط (٨٢) للسعودية، وزاهر العنداري (٨٩) للبنان.
احسن لاعب: عبيد الدوسري (السعودية)
الملعب: قاسم حمد آل ثاني
السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون محمد شلية، خميس العويران، عبدالله سليمان، ابرهيم سويد (نواف التمياط ٤٦)، احمد خليل، ابرهيم ماطر، حسين عبد الغني (ابرهيم شويع ٧٩)، سعد الدوسري، يوسف الثنيان (خالد التيماوي ٥٩) وعبيد الدوسري.
لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي، دانيال الاعور، كيفورك قره بتيان، فؤاد حجازي، جمال طه، احمد النعماني (وارطان غازاريان ٥٤)، فيصل عنتر (عباس شحرور ٦٨)، زاهر العنداري، وليد دحروج (رضا عنتر ٤٩) ووائل نزهة.
الحكام: الدولي القطري جمعة العلي وعاونه اليمني عبد السلام ناجي، والقطري خميس بلال والاماراتي عبد العزيز الملا
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان) ومحمد باحو (المغرب).
الانذارات: نواف التمياط وعبيد الدوسري في الدقيقتين ٦٩ و٨٠ من السعودية، وفيصل عنتر من لبنان في الدقيقة ٤٩.

مباراتا الدور نصف النهائي من كأس العرب السابعة

صعدت السعودية بطلة آسيا وقطر صاحبة الضيافة إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العرب السابعة إثر فوز الأولى على الكويت ٢ ـ ١، والثانية على الإمارات ٢ ـ ١ أيضاً في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين أجريتا على ملعب قاسم بن حمد في نادي السد.

الترتيب النهائي للمجموعات بعد الدور الأول

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ترتيب المجموعة الاولى							
١. قطر	٢	٢	–	–	٤	١	٦
٢. الأردن	٢	١	–	١	٢	٣	٣
٣. ليبيا	٢	–	–	٢	٢	٤	–
ترتيب المجموعة الثانية							
١. الكويت	٢	٢	–	–	٨	١	٦
٢. مصر	٢	١	–	١	٣	٥	٣
٣. سوريا	٢	–	–	٢	١	٦	–
ترتيب المجموعة الثالثة							
١. الامارات	٢	١	–	١	٤	٢	٣
٢. المغرب	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٣. السودان	٢	١	–	١	٣	٥	٣
ترتيب المجموعة الرابعة							
١. السعودية	٢	٢	–	–	٧	١	٦
٢. لبنان	٢	–	١	١	١	٤	١
٣. الجزائر	٢	–	١	١	–	٣	١

شهد المباراتين جمهور غفير ناهز الـ ٥ آلاف متفرج وجاءت أولاهما في مثابة نهائي مبكر بلغت سخونته حد الغليان، وحفل بتقلبات دراماتيكية انتزعت الآهات انتزاعاً، بينما لم تحفل الثانية لبرودتها في الحر والرطوبة العالية بما يستأهل الذكر، اللهم إلا الإصابات الثلاث التي سجلت في شوطها الثاني، واللافت أن وصول أربعة فرق خليجية إلى المربع الذهبي أزال إلى حد بعيد «الفوارق بين الطبقات»، ذلك أن الظروف الطبيعية التي تغلف منطقة الخليج في هذه الأيام واحدة والمناخ واحد وهذه «الوحدة» كانت قاسماً مشتركاً بين «أطراف النزاع»، ولذا أجريت اللعبتان تحت شعار «كلنا في الهمّ شرق» أو «ما فيش حد أحسن من حد»، فأخفق الحرّ الشديد والرطوبة الخانقة في ترجيح كفة على كفة، وسلاح المناخ الذي كان حده ذا مضاء، وهو مسلط على عرب أفريقيا وعرب الشام في الدور الأول، كان ذا حدين أمس، إذ بعدما جاءت بفضله، أضلاع المربع خليجيةً بحتة، وكان الدور نصف النهائي «خليجي مصغر» «ومزروقة» لكأس الخليج العربي التي تستضيفها البحرين ليضع أبناء المناخ الواحد وجهاً لوجه فلم يكن لقوة دور في مواجهة الرطوبة التي كانت اللاعب «الرقم ١٢» في صفوف أي منتخب خليجي، وكانت الكلمة الفصل للخطط والخطط المضادة، والإعداد الجيد وحسن استثمار الفرص المتاحة، وتوظيف المهارات الفردية في مصلحة الجماعة وصولاً الى هز الشباك وحسم الموقف في الوقت الأصلي من كلا الموقعتين تجنباً لخوض وقت إضافي من شوطين في أيام خليجيّة استثنائية يكفي فيها الشوط الواحد ليستنفد مخزون الطاقة.

المهم أن السعودية وقطر وصلتا إلى المباراة النهائية، وهما ستلتقيان الخميس ١ ـ ١٠ ـ ١٩٩٨ على ملعب خليفة الدولي للفوز باللقب المرموق الذي أخفقت مصر في مواصلة الدفاع عنه بفريقها الأولمبي والاحتفاظ به ثلاث سنوات جديدة حتى سنة ٢٠٠١ وهي التي لو نجحت في الاحتفاظ به للبث في «دولابها» تسع سنوات على التوالي، وهو رقم يلامس حد «الخرافة»، ذلك أنها فازت به في حلب سنة ١٩٩٢ حين اعتبرت مسابقة كرة القدم في إطار الدورة الرياضية العربيّة الرياضية السابعة هي «كأس العرب السادسة» بينما تقرر تأجيل كأس العرب الثامنة التي وافق الاتحاد العربي على منح الكويت حق تنظيمها عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠١ لانشغال المنتخبات العربيّة باستحقاقات في مقدمها «آسيا ـ ٢٠٠٠» في لبنان وكأس الخليج العربي الـ ١٥ «خليجي ١٥» في السعودية.

من هذه الإصابة على مستوى دورات الخليج والعرب وآسيا (بعد ٢.٣٦ دقيقتين)، وبعد هذ الإصابة الزرقاء التي اخترقت الزاوية الأرضية اليمنى البعيدة للمرمى الأخضر قبل أن يتمكن الخليوي من تشتيتها، وهي الإصابة الرقم ٣٨ في البطولة السابعة كاد بشار عبد الله (١٩ سنة) أحد أبرز مهاجمي الأزرق والبطولة في وقت معاً أن يعزز تقدم الأزرق إثر تمريرة تمريرة من فوا بخيت، لكن الخليوي تمكن هذه المرة من قش الكرة عن قدم بشار بالتدخل السريع، وفوّت على الكويتيين فرصة تغطية إصابتهم وأنق «الأخضر» من الاحباط. ويحرم جمال مبارك «ليبرو» الأزرق إبرهيم سويد فرصة الانفرا بالفضلي فيدين له الفضلي بالفضل. ومع انقضاء ربع الساعة الأول كرات متبادلة عرض أكثر منها طولاً والكل يبحث عن إصابة الكويتيون ينشدون المزيد والسعوديون يجهدون للتعويض لكنهم لا يجدون وسيلة للعثور على ثغرة في الجدار الدفاعي الأزرق، ويغربل بشا مدافعي الأخضر في الدقيقة ٢٣ ويسدد إنما إلى قدمي الدعيع، ويبدو الكويتيون هم الأكثر خطورة، ويرتفع عدد الركنيات إلى أربع: اثنتان لكل فريق، والفرص الى ثلاث كلها كويتية أبرزت

السعودية ٢ – الكويت ١

الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٩

المباراة الثالثة عشرة بين السعودية بطل آسيا والكويت بطل «خليجي ١٣»، افتتحها الأزرق بإصابة مبكرة هي الأسرع منذ بدء البطولة، وسجلها عادل يوسف معاقاً من عبد الله سليمان داخل المنطقة، إثر تمريرة أمامية من بشار وذلك عبر ساقي الحارس المونديالي محمد الدعيع الذي لم تتلق شباكه حتى في كأس العالم أسرع

إحداها إصابة السبق، ويبدو السعوديون عاجزين عن فرض إيقاعهم على المسرح، وجمهورهم في المدرجات الشرقية المواجهة المقصورة يتململ مكتظاً، بينما منافسوهم هم أصحاب اليد العليا يصولون ويجولون: جيل واعد انتزع لقب «خليجي ١٣» في مسقط عام ١٩٩٦، وها هم ينمون معاً، ويتألقون معاً، وهم مرشحون بقوة لخلافة جيل الثمانينات الذي أوصل الكويت إلى الواجهة العالمية في قيادة شيخهم الشهيد فهد الأحمد، وتمر الدقائق سراعاً والأزرق واثق

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

الخطوة يمشي ملكاً والجمهور الأخضر بين «حايص» «ولايص» والخوف كل الخوف من إصابة زرقاء ثانية تنهي آمال الأخضر وتجهز على خطط الالماني أوتو بفستر، وتجعل من مهمته أشبه بتسلق جبل تحت سماء حمراء بلا نجوم وهواء بلا أوكسجين! ويكاد بشار عبد الله مصدر اقلاق الدائم لوسائط الدفاع السعودية يفعلها في الدقيقة ٣٣ حين يتلاعب بالمدافعين متيامناً ويتوغل ثم يطلقها بسارية إنما إلى أيدي الدعيع مهدرا فرصة لا تهدر! وفجأة تكون للأخضر صحوة في الدقائق العشر الأخيرة فتذهب رأسية إبراهيم سويد عرضية إلى يمين القائم البعيد لمرمى الفضلي إثر تمريرة من إبراهيم ماطر في الدقيقة ٣٧، ويخترق ماطر في الدقيقة ٤١ منطقة الجزاء ويخطو خطوتين ثم يطلق، لكن قنبلته ترتد من أعلى القائم الأيسر البعيد للمرمى الأزرق ويتنفس الفضلي الصعداء ويلطم الجمهور الأخضر الخدود ويشقون الجيوب. وينال الدوخي أول إنذار في اللعبة، ويرتفع عدد القذائف الخضر إلى خمس والزرق إلى أربع مع الدقيقة ٤٥ بيد أن الشوط الأول ينتهي كويتيا ١ - ٠.

ويبدأ الشوط الثاني، ومع دقائقه الأولى يلوح لكل من في الملعب أن الخضر عازمون على قلب الطاولة: ضغط سعودي مكثف وارتداد كويتي واستبسال في الذود عن منطقة الفضلي المتوتر والموجس خيفة من قاعدة «كثرة الزيار تفك اللحام»! «ويحسبها الالماني أوتو بفستر صح» فيدفع في الدقيقة ٤٧ بالثنيان بدل التمياط لضبط إيقاع وسطه التائه، وفور نزوله يتعرض الثنيان للارهاب، فينذر الحكم عادل يوسف صاحب الإصابة الأسرع في البطولة لمخاشنته الثنيان بقسوة، ثم ينذر فواز بخيت للاعتراض، ويعطل انفرادية الثنيان منقضاً (٥٤) إثر تمريرة أمامية من ماطر، ثم يصيب أوتو بفستر كبد الحقيقة حين يسحب أحمد خليل ويدفع بالتيماوي بدلا منه تفعيلاً للقوة الضاربة بعدما بات في وضع من لا يخشى البلل: مهاجم بدلاً من مدافع، ومع حلول التيماوي إلى جانب زميله البديل (الثنيان) تحل البركة في صفوف الأخضر وينجح إفراده بعدها في انتزاع الزمام اللعبة بطابعهم ويسودون الساحة وتتوالى فرصهم، وبعد أن ترتد قذيفة للثنيان من حائط الصد إثر ضربة حرة وتطيش ثانية لخميس العويران إلى يسار المقص، يأتي الفرج بعد طول انتظار، وتكون الدقيقة ٦٥ مفصلا: يعيق جمال مبارك خالد التيماوي على باب المنطقة الزرقاء وتكون ضربة حرة مباشرة «ويدوزن» الفضلي حائط صده وينبري يوسف الثنيان متعهد الضربات الثابتة للكرة ويطلقها قوسية رائعة رائعة فتنفجر عبر المقص الأيمن المكشوف لمرمى الفضلي الذي حمى المقص الأيسر وترك الأيمن «مقتلاً»، وتنفجر المدرجات الخضر على الاثر هزجاً ورقصاً ورفيف أعلام «وكوفيات» و«بشت» فرحاً وابتهاجاً ولم لا، وقد أعاد يوسف البديل السعودية والمباراة معاً إلى نقطة البداية، وأعلن عودة الأمل وعودة الروح لـ«الأخضر»؟! وتتساءل الآلاف عن هوية صاحب الإصابة الرقم ٤٠ بعدما كانت إصابة يوسف «السكيلاتشية» الإنقاذية هي الرقم ٣٩ في البطولة، فصاحب الإصابة الأربعين من أي اللونين كان أخضر أو أزرق سيضع قبيلته في المقدمة وسيحجز لها أحد المقعدين في النهائي. ويوالي الأخضر ضغطه ويذود الأزرق عن منطقته في فدائية، وتتسم الهجمات الخضراء بالضراوة، ويعاني المدافعون الزرق الأمرين لوقف الطوفان الهادر على مرمى الفضلي حتى يصل الفريقان إلى ربع الساعة الأخير، فيفقد الكويتيون الكثير من أوراقهم وتركيزهم وهم يحاولون دون جدوى امتصاص ما ولدته الإصابة التعادلية في صفوف منافسيهم من شحنات. ويحرم نهير الشمري إبراهيم سويد في الدقيقة ٧٣ فرصة التعزيز، ويدفع ماتشاله بحمد الصالح بدلاً من الهويدي لإصلاح الحال، ويهتاج الأخضر ويفوت عليه الدوسري هداف البطولة في دورها الأول فرصة نادرة حين يطيح الكرة إثر مراوغة رائعة إلى يسار المقص، ويرتفع عدد القذائف السعودية المركزة على المرمى الأزرق إلى عشر مقابل أربع على المرمى الأخضر، ثم يسدد عبيد الدوسري ويصد خالد الفضلي وفي الدقيقة ٧٨ يهتز الملعب وكأنه ضرب بزلزال: اخترق التيماوي ومرّ من سكين متياسراً وأرسل الكرة قبل أن يصل إلى الزاوية اليمنى للصندوق إلى يمين الفضلي المرتعد مسجلاً عبر الزاوية اليمنى إصابة التعزيز للأخضر، ومحولاً تخلف السعوديين، بعد تعادلية الثنيان، تقدماً ٢ - ١، وسبحان مغيّر الأحوال.

السعودي عبيد الدوسري يلحق بالكرة في حراسة فواز بخيت (١٢) وامامه عصام سكين (١٧) يقطعها بالتدخل السريع

وتنفتح الشهيّة السعودية في الدقائق التالية، ويحرم الفضلي سويد فرصة التفوق في الدقيقة ٨٠، ويطيح حسين عبد الغني إلى يمين القائم بعد دقيقة واحدة، ويكون التحول المثير في مسار «النهائي المبكر» ويحرم أسفل القائم الأيمن البعيد عبيد الدوسري فرصة خضراء جديدة، وتنحرف رأسية لحمد الصالح عن المقص الأيمن للمرمى الأخضر ويحمد الدعيع ربه وتكون للكويتيين صحوة متأخرة وعبثاً يبحثون عن إصابة التعادل ليعودوا إلى جو المباراة بعدما لم يعد لديهم ما يخسرونه فقد تخطى العداد الالكتروني المحطة الـ ٩٠، وفي الدقيقة الثانية من الوقت المستقطع يكاد التيماوي يحقق «الثلاثية» لولا أن شباك المقص الأيمن الخارجية كانت لقنبلته مرصاداً، ثم لتنتهي اللعبة بعد دقيقتين أخريين (٩٤) خضراء ٢ - ١، وليصعد أبطال آسيا على حساب أبطال الخليج لملاقاة أصحاب الأرض على اللقب السابع مساء الخميس على ملعب خليفة بن حمد الدولي

السعودية (٢) - الكويت (١)

المباراة: الـ ١٣ (أولى مباراتي الدور نصف النهائي)

اليوم: الثلاثاء ٢٩/٩/١٩٩٨

النتيجة: ٢-١ - الشوط الاول: ٠-١ للكويت

الاصابات: يوسف الثنيان (٦٥ ح م) وخالد التيماوي (٩٢) للسعودية وعادل يوسف (٢٦، ٢) للكويت.

احسن لاعب: يوسف الثنيان (السعودية).

الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني

السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون احمد الدوخي، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، احمد خليل (خالد التيماوي ٥٧)، حسين عبد الغني، خميس العويران، ابرهيم ماطر، نواف التمياط (يوسف الثنيان ٤٧)، ابرهيم سويد (يوسف بو ثنين ٨٧) وعبيد الدوسري.

الكويت: الحارس خالد الفضلي واللاعبون اسامة حسين، عصام سكين (علي عبد الرضا ٨٢)، نهير الشمري، بدرحجي، فواز مرزوق «بخيت»، (جمال محمد مبارك ٤٣)، عادل يوسف، بشار عبدالله، جاسم الهويدي (حمد الصالح ٧٤).

الحكام: التونسي هشام قيراط، الاردني عوني حسونة، العماني مالك الشحي، السوداني احمد محمد صالح رابعاً احتياطيا.

المراقب: البحريني عبد العزيز حسن والقطري رستم باقر.

الإنذارات: احمد الدوخي في الدقيقة ٤٢ من السعودية، وعادل يوسف وفواز بخيت وجمال محمد مبارك وعادل يوسف في الدقائق ٤٨ و٥٣ و٦٥ من الكويت.

قطر ٢ - الامارات ١

الثلاثاء ٢٩/٩/١٩٩٨

المباراة الرابعة عشرة بين قطر والإمارات افتتحها أصحاب الأرض الأكثر طموحاً إلى البقاء في دائرة التنافس بتحركات حذرة وجاراهم منافسوهم في الحذر حتى طال واستطال مدى نصف ساعة، وفي ربع الساعة الأخير كانت لـ «العنابي»، وهو اللقب المحبب للجمهور القطري، محاولات خجولة لطرق الباب الإماراتي لكن مبارك مصطفى، أبرز مهاجمي قطر، ورفاقه كانوا يتسابقون إلى إهدارها إما بالتسرع أو بعدم الدقة والتركيز وهم على أبواب الثلث الدفاعي الأبيض!

كل ما يذكر في الشوط الأول قذيفة لمبارك مصطفى الشهير بـ «السنياري» أطلقها من قرب علامة الجزاء وهو منفرد بمحسن مصبّح وتدخل المقص الأيمن للمرمى الأبيض في صدها.

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، إثر هجمات متبادلة غير ذات خطر تطاول ضاحي النوبي لقطع أحدى الكرات الهوائية الطائشة فتحولت عن رأسه، عن غير قصد، ساقطة على قدم علي حسن الذي خطفها بيمناه من خارج المنطقة بمسافة قذيفة صاعقة انفجرت عبر المقص الأيسر لمرمى الحارس العنابي أحمد خليل معلنة وضع «الأبيض» في المقدمة ١ - ٠، بيد أن الردّ القطري لم يتأخر، إذ بعد ثلاث دقائق فقط نجح السوري ياسر نظمي في إعادة المباراة إلى نقطة البداية باقتناصه إصابة التعادل للمنتخب المضيف ١ - ١: تقدم ضاحي النوبي بالكرة نحو المنطقة متياسراً وأرسلها عرضية إلى مبارك مصطفى فلعبها منفرداً بالكعب إلى نظمي المتابع فلم يجد أدنى صعوبة في تحويلها ببطن القدم اليمنى إلى الزاوية الأرضية اليسرى، لتهيص المدرجات وتصطبغ باللون الوطني، ويكاد ياسر نظمي في الدقيقة ٦٧ يخطف إصابة التعزيز لكن محسن مصبح ينجح في تحويلها بيسراه سابحاً إلى الكورنر، وفي الدقيقة ٧٦ ينزل مبارك الكواري محل محمود صوفي ويحلوله تحل بركة مبارك على «العنابي» إذ في أول لمسة ينجح في تحويل تخلف قطر، بعد «تعادلية» ياسر نظمي، تقدماً ١ - ٠ وسط فرحةٍ عامرة وغامرة لا توازيها حرارة ودفئاً إلا حرارة «دوحة الخير» التي حولتها استثناءات الطبيعة الخانقة «سونا» كبيرة خانقة، وعزّ الليل فيها كأنه «طقة الظهر» في بيروت، وما همّ، فالله لطيف بعباده: عرضية من نظمي لمبارك مصطفى لم يجد قلباً دفاع الإمارات للحد من خطورتها إلا تحويل مبارك «سندويشا» وهو على باب الصندوق، ولا يكون من الكواري إلا أن يخطف الكرة من بين «المعمعة» ويجنح بها يساراً ثم يحولها كوشك اللمح بالبصر ببطن القدم اليسرى إلى أقصى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الأبيض محسن مصبح، وتكون إصابة التعزيز والحسم لأصحاب الأرض. وفي الدقيقة ٨٢ تلوح للأبيض فرصة إدراك التعادل لكن الحارس العنابي أحمد خليل ينزع فتيل قذيفة كاظم علي في الوقت المناسب ويفوّت الفرصة، ثم تمضي الدقائق متثاقلة على القطريين سراعاً على الإماراتيين خصوصاً الدقائق الأربع التي احتسبها الحكم السوري محمد كوسا بدلاً من الوقت الضائع من الشوط الثاني ثم تكون صفرة طويلة وإشارة إلى دائرة البداية ويرافق «العنابي» المنتخب الأخضر الذي سبقه إليها على حساب غريمه الأزرق في المباراة الأولى، بعدما فاز كلاهما بنتيجة واحدة وعبر سيناريو واحد، الفريق الذي تقدم أولاً خسر، والذي تخلف وصل تحت شعار «يضحك كثيراً من يضحك أخيراً».

مبارك مصطفى (٢٠)

ياسر نظمي (١٨)

قطر (٢) - الامارات (١)

المباراة: الـ ١٤ (ثانية مباراتي الدور نصف النهائي)

اليوم: الثلاثاء ٢٩/٩/١٩٩٨

النتيجة: ٢-١ - الشوط الاول: ٠-٠

الإصابات: ياسر نظمي (٦١) ومبارك الكواري (٧٦) بأول لمسة فور نزوله في هذه الدقيقة لقطر، وعلي حسن (٥٨) للامارات.

احسن لاعب: مبارك مصطفى (قطر)

الملعب: قاسم بن حمد آل ثاني.

قطر: الحارس: احمد خليل واللاعبون عبد الرحمن الكواري (حمد مبارك العطية ٨٥) وعبد الناصر العبيدلي، ضاحي النوبي، عادل خميس، عبدالله جاسم (ياسر نظمي ٣٨) وسعود فتح، يوسف آدم، عبدالله عبيد، محمود صوفي (مبارك الكواري ٧٦) ومبارك مصطفى «السنياري»

الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون محمد عبيد «حمدون»، فهد علي، حسن سهيل، غريب حارب، عبدالله عيسى (اسماعيل راشد ٣٢)، عبد السلام جمعة، علي حسن، محمد ابرهيم (وليد عبيد ٦٣) كاظم علي، حسن سعيد (خميس سعد ٦٨).

الحكام: السوري الدولي محمد كوسا والبحريني هشام يوسف القطان واللبناني بزيك بزيك والجزائري مراد بن دادا حكما رابعا احتياطيا.

المراقب: السوداني الزين علي ابرهيم والمغربي محمد باحو

الانذارات: محمد عبيد «حمدون» ووليد عبيد (الامارات) وعادل خميس (قطر).

برونزية المركز الثالث
الكويت ٤ - الإمارات ١

الخميس ١/١٠/١٩٩٨

المباراة القمة سبقتها المباراة الخامسة عشر بين الكويت والإمارات على برونزية المركز الثالث وهي أسفرت عن فوز الكويت ٤ - ١ (الشوط الأول ١ - ١) في قيادة الحكم الجزائري مراد بن دادا. سجل محمد علي الشهير بـ «كوجاك» إصابة السبق للإمارات في الدقيقة ٢٧ بقذيفة بعيدة المدى أطلقها من نحو ٣٠ متراً فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الأزرق خالد الفضلي، ومنح الحكم الجزائري الإمارات فرصة إدراك التعادل في الدقيقة ٤٢ حين اهدى اليهم ضربة جزاء «بنالتي» بدعوى أن الحارس الأبيض جمعة راشد أعاق بشار سرور داخل المنطقة والحقيقة أن جمعة التقط الكرة وأن بشاراً ركلها وهي بين يديه وتعثر داخل المنطقة، وأن الأول بريء من التهمة المنسوبة إليه «براءة» الذئب من دم ابن «يعقوب»: انبرى بدر حجّي للكرة وأرسلها بيمناه إلى الزاوية الأرضية اليمنى مسجلاً الإصابة التعادلية للإماراتيين ١ - ١.

وفي مستهل الشوط الثاني دانت السيادة للأزرق بعد «ركلجة» خطوطه إذ دفع مدربه ميلان ماتشاله بحمد الصالح بدلاً من علي مروي هداف الدوري الكويتي (٤٦) وفرج لهيب بدلا من بدر حجي (٦٤) وعصام سكين بدلا من هاني الصقر (٧٩) بينما اكتفى كارلوس كيروز مدرب الإمارات بإجراء تبديل واحد بإدخال حمد ابراهيم محل جاسم الدوخي، فكان أن فرض «الأزرق» إيقاعه

وسجل له بشار سرور إصابة التعزيز (٦٦) بقذيفة يسارية إلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الأبيض إثر تمريرة من حمد الصالح ٢ . ١. ويرسل فرج لهيب البديل ذو السرعة الفائقة الكرة من مركز الجناح الأيمن مقشرة إلى بشار (٤٢) الذي يحولها بطريقة ولا أروع إلى الزاوية اليسرى للمرمى الأبيض وتكون إصابة التفوق للكويتيين ٣ . ١. وفي الدقيقة ٩٢ يأبى بشار سرور إلا أن يكون صاحب الكلمة الأخيرة فيضيف إثر مجهود فردي رائع ضرّب فيه الرباعي الأبيض عادل صالح وإسماعيل راشد وعبد الله عيسى وحسن سهيل قبل أن ينفرد بجمعة راشد ويرسلها قذيفة أرضية ماكرة ترتد من أسفل القائم الأيمن إلى الشباك والحارس الأبيض يلاحقها بنظراته من دون أن يحرك لها ساكناً، ثم لتنتهي اللعبة زرقاء بجدارة ٤-١، بينما يتسلم الاماراتي محمد علي كسلا «كوجاك» جائزة أحسن لاعب في المباراة، ولم تكن جائزته، بالتأكيد جائزة ترضية، فقد كان كوجاك «في يوم سعده».

الكويت (٤) - الامارات (١)

المباراة الـ ١٥ (برونزية المركز الثالث).
اليوم: الخميس ١/١٠/١٩٩٨.
النتيجة: (٤-١) للكويت - الشوط الاول: (١-١).
الاصابات: بدر حجي «بنالتي» (٤٢) وبشار سرور «هاتريك» (٦٦ و٨٧ و٩٢). للكويت، ومحمد علي كسلا (٢٧) للامارات.
احسن لاعب: محمد علي كسلا (الامارات).
الملعب: ستاد خليفة الأولمبي.
الكويت: الحارس خالد الفضيلي واللاعبون اسامة حسين، جمال مبارك، نهير الشمري، هاني الصقر (عصام سكين ٧٩)، بدر حجي (فرج لهيب ٦٥)، فواز بخيت، احمد المطيري، عادل يوسف وعلي مروي (حمد الصالح ٤٦) وبشار عبدالله.
الامارات: الحارس جمعة راشد واللاعبون اسماعيل راشد، عبدالله عيسى، حسن سهيل ثابت، منذر عبدالله، عادل صالح، محمد جمعة، وليد عبيد (عبد السلام جمعة) محمد علي كسلا، راشد حارب وجاسم الدوخي (كاظم علي).
الحكام: مراد بن دادا (الجزائر)، يزيك يزيك (لبنان) مالك الشحي (عمان) ومحمد كوسا (سوريا).
المراقب: عبد العزيز حسن (البحرين) ورستم باقر (قطر).
الانذارات: بشار عبد الله (٧) واسامة حسين (٧٩) من الكويت، اسماعيل راشد وجمعة راشد ومنذر علي من الامارات.



الاماراتي اسماعيل راشد (٦) يحمي الكرة قبل ان يصل اليها الكويتيان حمد الصالح (١٥) واسامة حسين (٢).

المباراة النهائية السعودية ٣ - قطر ١

الخميس ١/١٠/١٩٩٨

توّجت السعودية بطلة لدورة كأس الخليج السابعة لكرة القدم بفوزها في المباراة النهائية ٣ . ١ (الشوط الأول ١ . ١) على ستاد خليفة الدولي أمام جمهور ناهز الـ ٣٥ ألف متفرج أشرعت في وجوههم أبواب الملعب الكبير مجاناً بتوجيهات من أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي عهده الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني. اللعبة المشهودة، وهي الثانية تقام على هذا الملعب منذ بدء البطولة، بعدما سبقتها مباراة الكويت - الإمارات على برونزية المركز الثالث، افتتحها الفريقان بتحركات على طريقة جس النبض ثم أطلق ضاحي النوبي أول قذيفة عنابية إرهابية لإثبات الذات لكن كرته اليمينية طاشت إلى يمين القائم ولو كانت يسارية لكان لنا عنها، ربما، قول يختلف. وفي الدقيقتين ٨ و٩ نال محمد شلية ثم زميله التيماوي إنذارين على التوالي لمخاشنة كل منهما ضاحي، وحتى الدقيقة ١٥ هجمة هنا وهجمة هناك، والآلاف تهدر في المدرجات كل يمني فريقه على اقتناص إصابة السبق. ويعطل أحمد خليل حارس العنابي في الدقيقة ١٦ قذيفة لكابتن الأخضر يوسف الثنيان بكلتا راحتيه ركنية لم تثمر، ويسدد عبد الناصر العبيدلي قذيفة من ضربة حرة احتسبها الحكم الجزائري بن دادا، إنصافاً لمبارك مصطفى، فترتد من حائط الصد (١٧)، وينفرد مبارك (٢٣) وتقوم المدرجات ولا تقعد، لكن وسائط الدفاع الخضراء كانت واعية وقشاشة، وذلك في الدقيقة، ويخرج الحارس العنابي أحمد خليل من مرماه (٨٢) لقطع الطريق على الثنيان وقبل أن يستخلص الكرة منه الليبرو يوسف آدم وحين يعيدها إليه تفلتت منهما معاً فيتابعها القناص ونهاز الفرص عبيد الدوسري وينطلق بها نحو المرمى الخالي، وحين يصل إلى خطه يرسلها إلى الزاوية اليمنى واضعاً الأخضر في المقدمة، ويكون التقدم السعودي بهدية هي ثمرة سوء تفاهم بين خليل وآدم ولتنفجر المدرجات الخضر، ويخيم على المدرجات العنابيّة صمت مطبق، وترتفع وتيرة الأداء ويكثف العنابي ضغطه ويستحوذ أفراده على الكرة أكثر فأكثر، ومع مرور الوقت يلوح لكل من في الملعب أن الأخضر يحاول امتصاص الفورة للمحافظة على التقدم عبر مرتدات شاءها أن تكون غير ذات خطر لتخفيف الضغط على مرمى الدعيع ولانتهاز الفرص المتاحة على طريقة «طر كالفراشة والسع كالنحلة» وفي الدقيقة ٣٦ يلم مبارك مصطفى «السيناري» كرة صوفي الهوائية بصدره ثم يلفها صاعقة فترتد من جسم الخليوي الذي يقع أرضاً ثم يخرج مصاباً بواسطة سيارة الاسعاف ويعالج، وما هي إلا دقائق حذرة حتى ينتهي الشوط الأول سعودياً ١ . ٠. وفي الدقيقة الرابعة في الشوط الثاني (٤٩) يرسل خميس العويران الكرة من مركز الجناح الأيسر هوائية ساقطة فوق المنطقة فيروضها عبيد الدوسري على ساقه ثم يطلقها بيمناه قذيفة مسجلاً في

فواز بخيت (١٢)

الدوسري (السعودية) هداف البطولة (٨ اصابات):
٥٢ اصابة سجلت في البطولة بينها ٣٧ في الدور الاول و٦ في الدور نصف النهائي و٩ في مباراتي المركزين الاول والثالث وفاز عبيد الدوسري (السعودية) بلقب هداف البطولة بـ ٨ اصابات بينها ٢ «هاتريك»، واحدة في مرمى كل من لبنان وقطر، وتلاه الكويتي بشار عبدالله (٥ اصابات)، ثم القطري مبارك مصطفى (٣ اصابات).
اصابتان: عادل خميس (قطر) وبدر حجي جاسم الهويدي (الكويت) وعبد اللطيف الدوماني (مصر) ومحمد عبيد «حمدون» وعلي حسن (الامارات) وأنس النور (السودان).
اصابة واحدة: ياسر نظمي ومبارك الكواري (قطر) وحسونة الشيخ ورأفت علي (الاردن) وخالد رمضان واحمد فرج المصلي (ليبيا) وجمال مبارك وحمد الصالح وفواز بخيت وعادل يوسف (الكويت) وعبدالله رجب (مصر) ومحمود محملجي (سوريا) وحسن سعيد ومحمد علي كسلا (الامارات) وطارق السكتيوي وحميد ترميتا (المغرب) وعبد المجيد جعفر (السودان) ونواف التمياط وابرهيم سويد وخالد التيماوي ويوسف الثنيان (السعودية) وزاهر العنداري (لبنان)، ولم يسجل الجزائريون في مباراتهم في الدور الاول اي إصابة.

مباراة القمة بين السعودية وقطر (٣-٠) على ستاد خليفة الدولي

قلب المرمى إصابة التعزيز للأخضر ٢ . ٠ وسط أهازيج الجمهور الزاحف من السعودية براً إلى الدوحة: «سلطان.. سلطان».

ويدفع المدير الفني للعنابي (٩) بفهد الكواري بدلاً من ياسر نظمي البعيد من مستواه، ثم يدفع بعد دقيقة واحدة بمبارك الكواري بدلاً من محمود صوفي الذي كان بلا صوف ولا وبر! ويندر الحكم خميس العويران وعبد الناصر العبيدلي لمخاشنتهما تحت سمعه وبصره و«كأن الدنيا فالتة!». وفي الدقيقة ٦٣ يجنح الثنيان نجم فريقه بالكرة متلاعباً بأكثر من مدافع عنابي ثم «يكسر» يميناً قبل أن يصل إلى قوس المنطقة ويرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة مكرراً سيناريو الإصابة السابقة فيتابعها الدوسري المتيامن ويخطفها كالبرق مسجلاً عبر الزاوية اليمنى العكسية لمرمى أحمد خليل إصابة التفوق السعودية ٣ . ٠ وهي الـ «هاتريك» الثانية للدوسري في البطولة وبفضلها يتربع على صدارة الهدافين بـ ٨ إصابات.

ويهاجم العنابي مرمى الأخضر في ضراوة بعدما صار أشبه حالاً بـ «غريق المتنبي» الذي لا يخاف البلل، ويذود الأخضر عن حياضه بكثافة عددية ويكون له على فترات متقطعات مرتدات للحد من سخونة الرشقات العنابية على أبواب الثلث الدفاعي الأخضر، وينبري الدوسري لضربة حرة إلى يسار القوس (٧٧) ويطيح الكرة إلى يسار المقص وسط صفير الجمهور القطري واستهجانه ويحل ابو ثنين محل أسعد الدوسري (٨٦)، وكان إبرهيم سويد حل محل الثنيان (٦٧) الذي وفى قسطه للعلى، كما حل في الدقيقة عينها عبد العزيز حسن محل عبد الرحمن الكواري في العنابي. ويستمر بحث أصحاب الأرض عن إصابة تقليص الفارق «ورد الاعتبار» وهم الذين كانوا يمنون النفس بأن تلعب الأرض مع أصحابها، ويكون جمهورهم الذي ملأ جنبات الاستاد الكبير «اللاعب الرقم ١٢» في منتخبهم، ويكاد عبد العزيز حسن يفعلها (٨٦) لو لم تنحرف قذيفته الصاعقة إلى أسفل القائم الأيسر البعيد لمرمى الدعيع الذي لم يرها بل سمع أزيزها، ثم ما هي إلا دقيقة واحدة حتى يخترق «السيناري» مبارك مصطفى ولقبه يرمز إلى أحد أنواع الصقور في الجزيرة العربية «السنجاري».

الكأس الثامنة في الكويت - ٢٠٠١:
عقب المباراة النهائية تسلم الاماراتيون كأس الأمير فيصل فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم للعب النظيف، والسودانيون كأس الجمهور المثالي، ومبارك مصطفى «السنياري» مهاجم قطر كأس احسن لاعب، وبدر حجي ساعد دفاع الكويت درع اللاعب المثالي، والحارس السعودي محمد الدعيع كأس احسن حارس في الدورة، وعبيد الدوسري مهاجم السعودية كأس هداف البطولة السابعة، ونال المنتخب السعودي جائزة المركز الاول المالية ومقدارها ٥٠ الف دولار اميركي، و المنتخب القطري جائزة المركز الثاني (٣٠ الفا)، والكويتي جائزة المركز الثالث (٢٠ الفا)، والاماراتي جائزة المركز الرابع (١٠ آلاف)، ونال كل من المنتخبات الثمانية التي خرجت من الدور الاول ٥ الاف دولار ورفع كابتن السعودية يوسف الثنيان كأس البطولة السابعة بعدما تسلمها من الشيخ الدكتور محمد بن عبد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر، وأنزل علم الدورة السابعة وسلم الى راعي الختام الذي سلمه بدوره الى الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح بعدما تقرر منح الكويت شرف استضافة البطولة الثامنة سنة ٢٠٠١ في الكويت العاصمة، على ان يشارك في نهائياتها ٨ نتخبات عربية فقط، علماً ان قطر طالبت برفع عدد المنتخبات الى عشرة بتأهل حامل اللقب وصاحب الضيافة تلقائياً. وعزفت موسيقى الجيش القطري نشيد الختام.

نشيد بطولة كأس العرب السابعة

كل شبابنا راجع تاني
والجماهير رجعت من تاني
قلبنا عربي شعبنا عربي
مهما نداري ومهما نخبي

جوه الملعب راح يتجمع
رافعة الايد م القلب تشجع
كلنا اخوة في وطن عربي
القلب بيهتف ويشجع

تشجيع (يلا).
يلا شباب العرب شبابنا
عشق الكورة ده مالي قلوبنا
قلبنا عربي. شعبنا عربي
مهما نداري ومهما نخبي

يلا نحقق نصر أكيد
وطول عمرنا، عشقنا بيزيد
كلنا إخوة ف وطن عربي
القلب بيهتف ويشجع

تشجيع (يلا)
دا ما فيش غالب ولا مغلوب
والمكسب لو كان مطلوب
قلبنا عربي. شعبنا عربي
مهما نداري ومهما نخبي

كلنا إخوة جوه الملعب
لم الشمل دا هو المكسب
كلنا إخوة ف وطن عربي
القلب بيهتف ويشجع

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

كأس العرب السابعة - قطر / الدوحة

ويخرج الدعيع محاولاً قطع الطريق عليه، يؤازره محمد الخليوي من خلف، بيد أن السنياري الموهوب يصطدم بالدعيع عند خط المرمى عند نقطة التقاء خط الصندوق به وقبل أن يهم الخليوي والدعيع بالتدخل يفاجىء مبارك كل من في الملعب وخلف شاشات التلفزة الأرضية والفضائية بتسجيله أغرب إصابات البطولة بأسلوب لن ينساه كل من شاهدها قبل زمن:


ابرهيم سويد (السعودية) يتسلم كاس هداف البطولة

يستدير حول نفسه وهو جاثٍ أرضاً ويلفها فور اعتداله من قرب خط المرمى فتذهب قوسية إلى المقص الأيسر البعيد لمرمى الدعيع الذي يكتفي بملاحقتها بنظراته متحسراً وتكون إصابة الشرف «العنابية» ٣-١ ولتنفجر المدرجات وتصطبغ باللون العنابي، وترتج تحت أقدام أكثر من ثلاثين ألفاً من أنصار الفريق المضيف وكأنما ضربها زلزال، ويعود التيماوي بصاروخ يكاد يلامس المقص الأيسر، ويحمي وطيس اللعبة فتبلغ حد الغليان، ويصاب الجدار الدفاعي الأخضر بتصدع، وتتوالى القذائف العنابية على مرمى الدعيع الذي يكاد يتداعى، وتتعدد الركنيات و«الهاونات» الساقطة فوق المنطقة الخضراء، وفي غفلة من مدافعي قطر يقود التيماوي في نجاح هجوماً مضاداً ويتوغل وينفرد بأحمد خليل لكنه، في آخر لحظة، يضيع فرصة عمره ويفوت على الأخضر فرصة رفع الغلة وتحقيق «الرباعية»، حين يتيح للحارس البائس فرصة التألق. وتشير الساعة الالكترونية العملاقة إلى أن الدقائق الـ ٩٠ قد استنفدت، ويشير التونسي ابن دادا إلى مساعده الرابع بأن الوقت المستقطع هو أربع دقائق لاعلام الجمهور، وما هي إلا دقيقة واحدة حتى يخترق السنياري المنطقة الخضراء مراوغا كل من قابله ولا يجد عبد الله سليمان بداً، لرده خطره الداهم، من إعاقته داخل المنطقة، فتكون ضربة جزاء «بنالتي» يأبى مبارك إلا أن ينبري لها بنفسه، فيطلقها كيفما اتفق، ويتيح للدعيع فرصة صدها متياسراً سابحاً بأطراف أصابعه اليمنى مؤكداً أنه الحارس الأفضل في البطولة، وهذه «البنالتي» الثالثة المهدورة في البطولة بعد الأولى التي أهدرها زاهر العنداري للبنان والثانية التي أهدرها عاكف عطا للسودان في الدور الأول، ثم لتنتهي المباراة القمة بعد دقيقتين (٩٤) بفوز أصحاب اللقب الآسيوي على أصحاب الأرض ٣ - ١ وتكون السعودية الفارس الرابع في ميدان البطولة بعد تونس والعراق ومصر.


مبارك مصطفى (قطر) يتسلم كاس احسن لاعب في البطولة

يوسف الثنيان كابتن السعودية يتسلم كاس البطولة من الشيخ د. محمد بن عيد آل ثاني وبدا صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

السعودية (٣) - قطر (١)

المباراة الـ ١٦ (النهائية).
اليوم: الخميس ١/١٠/١٩٩٨.
النتيجة: (٣-١) - الشوط الاول: (١-٠) للسعودية.
احسن لاعب: عبيد الدوسري (السعودية).
الاصابات: عبيد الدوسري «هاتريك» (٢٨ و٤٩ و٦٣) للسعودية، ومبارك مصطفى (٨٧) لقطر.
الملعب: ستاد خليفة الاولمبي.
السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون حسين عبد الغني، عبدالله سليمان، محمد شلية، محمد الخليوي، خميس العويران، خالد التيماوي، ابرهيم ماطر، سعد الدوسري (فيصل ابو ثنين ٨٠)، يوسف الثنيان (ابرهيم سويد ٦٨) وعبيد الدوسري.
قطر: الحارس أحمد خليل واللاعبون سعود فتح، يوسف آدم، ضاحي النوبي، عبد الرحمن الكواري (عبد العزيز حسن ٦٧)، عبدالله عبيد، عبد الناصر العبيدلي، عادل خميس، محمود صوفي (مبارك الكواري ٥٥)، ياسر نظمي (فهد الكواري ٥٤) ومبارك مصطفى «السنياري».
الحكام: هشام قيراط (تونس) ويوسف القطان (البحرين) وعوني حسونة (الاردن) واحمد محمد صالح (السودان).
المراقب: الزين علي ابرهيم (السودان) وعبد العزيز حسن (البحرين).
الانذارات: محمد شلية (٨)، خميس العويران (٩) من السعودية، وناصر العبيدلي (٦٢) وعبد العزيز حسن (٨٧) من قطر.

اللاعبون الـ ٢٧٦

هنا أسماء اللاعبين الـ ٢٧٦ الذين تم اختيارهم للدفاع عن الوان المنتخبات الـ ١٢ التي تتنافس عبر المجموعات الاربع للفوز بكأس العرب السابعة لكرة القدم في قطر ما بين ٢٢/٩ و١/١٠/١٩٩٨

المجموعة الأولى

[illegible]

المجموعة الثالثة

[illegible]

المجموعة الرابعة

[illegible]

اخبار من العالم

■ عاود الشقيقان التوأمان فرانك ورونالد دي بوير مرانهما مع فريق أجاكس بعد انقطاع دام قرابة الشهر. وكان اللاعبان الدوليان المرتبطان بأجاكس حتى ٢٠٠٤ يرغبان في الانتقال الى نادي برشلونة الاسباني غير ان ادارة الفريق الهولندي لم تسمح لهما بذلك.

■ قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منع كلّ من اندونيسيا وتايلاندا من المشاركات الدولية حتى إشعار آخر، وذلك بسبب المباراة التي جمعت بين الفريقين اخيراً في دورة كأس تايغر الفييتنامية وحاول كلّ منهما خسارتها لتجنب لقاء فريق الدولة المضيفة في الدور نصف النهائي، فانتهت بفوز تايلاندا باصابة سجلها مدافع اندونيسي عمداً في مرمى فريقه!

■ قد تغيب فرنسا بطلة العالم عن كأس القارات التي ستقام في المكسيك ما بين ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ و٢٢ منه لتعارض الموعد وروزنامة الاتحاد الفرنسي التي تتضمن مواعيد عدّة في بطولة الدوري المحلي، كأس النوادي المحترفة والادوار التمهيدية لكأس فرنسا. وقد طلب الاتحاد الفرنسي الى «الفيفا» معلومات اضافية عن هذه المسابقة.

■ عيّن الاتحاد البلغاري لكرة القدم ديمتار ديمتروف مدرّباً جديداً للمنتخب البلغاري خلفاً للمدرب هريستو بونيف الذي استقال في ٨ ايلول -سبتمبر- الماضي ١٩٩٨ بعد الخسارة المذلة امام بولونيا (٠-٣) في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

■ بلغت ديون نادي ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا ١٣٢،٨ مليون دولار بزيادة ٥٦ مليون دولار عن السنة الماضية. وعزا المسؤولون ذلك الى اعادة شراء حقوق النقل التلفزيوني لمباريات ريال مدريد.

■ باتت كارولينا دومينيش (٢٥ عاماً) اول سيدة تقود احدى مباريات المحترفين في الدوري الاسباني عندما اختيرت حكماً للمباراة التي فاز فيها ساباديل على اوتيننت ١-٠ في دوري الدرجة الثالثة.

■ يجري لاعب الوسط الفرنسي يوري دجوركاييف، الذي اكد رغبته الصيف الماضي في ترك انتر ميلان الايطالي، محادثات مع المسؤولين في النادي لتمديد عقده. وقال: «الانتر اقوى بكثير هذا الموسم مع قدوم روبرتو باجيو. اني في ناد جدي ولا ارى سبباً لتركه. تحدثت الى الرئيس ماسيمو موراتي من اجل تمديد عقدي واستطيع القول انّي باق مع الانتر».

■ تعادلت مصر وساحل العاج سلباً ٠-٠ في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما مساء الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٩٨. وطرد الحكم الدولي المصري جمال الغندور المهاجم العاجي ابرهيم باكايوكو في الدقيقة ٤٣ والمصري عبد الستار صبري في الدقيقة ٦٠.

■ في أبو ظبي، سحقت الامارات ليبيا ٥-١. سجل للامارات كلّ من كاظم علي (٢)، ومحمد جمعة وخميس سعد ومحمد ابرهيم في الدقائق ٢٢ و٦٢ و٦٩ و٧٠ و٩٠ ولليبيا احمد المصلي في الدقيقة ٨٨.

■ في الدوحة، تعادلت قطر والسودان ١-١. سجّل لقطر ياسر نظمي في الدقيقة ٦٩ وللسودان عبد المجيد جعفر في الدقيقة ٨٩.

■ أمر الاتحاد الدولي لكرة القدم نادي تيرول النمسوي بدفع مبلغ ٤٥٠ الف دولار لنادي المقاولون العرب المصري في مقابل انتقال اللاعب الدولي عبد الستار صبري في شباط - فبراير - الماضي ٩٨ الى الاول من دون موافقة الثاني. وكان المقاولون الذي احتكم الى الاتحاد الدولي رفض عرضين من تيرول لتسوية القضية قيمتهما ١٠٠ و٢٠٠ الف دولار لى الاول من دون موافقة الثاني. وكان المقاولون الذي احتكم الى الاتحاد الدولي رفض عرضين من تيرول لتسوية القضية قيمتهما ١٠٠ و٢٠٠ الف دولار.

■ صرّح المدرب الجديد لمنتخب ايطاليا الوطني دينو زوف انه سيبدّل طريقة لعب المنتخب الايطالي القديمة التي تقوم على الدفاع، وقال: ستشهد الكرة الايطالية ايقاعاً جديداً يتّسم بالطريقة الهجومية. لا تعجبوا اذا رأيتم فييري وروبرتو باجيو ودل بييرو في التشكيلة الاساسية للفريق. إن باب المنتخب لم يغلق في وجه اي لاعب لكنني اودّ تجربة بعض الوجوه الجديدة، وخصوصاً في خط الدفاع والوسط.

■ حلّ نجوم منتخب فرنسا بطل العالم ضيوفاً على الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الإليزيه حيث قلدهم أوسمة «جوقة الشرف» في احتفال خاص أقيم على شرفهم. كما قلد مدرب المنتخب إيميه جاكيه ورئيس اللجنة المنظمة ميشال بلاتيني وسامين مماثلين. في المقابل أهدى قائد المنتخب ديدييه ديشان الرئيس شيراك قميص المنتخب الازرق (الرقم ٢٣).

■ أتمّ نادي الاتحاد السعودي صفقة العمر بتعاقده مع حارس مرمى « فريق القادسية والمنتخب الوطني حسين الصادق (٢٤ عاماً)، ليكسب به حارساً شاباً وممتازاً. وكان القادسية يعاني من مشاكل مادية كبيرة قد تكون السبب وراء بيع الصادق مقابل ٢٦٦ الف دولار ليصبح اغلى حارس سعودي في التاريخ. وتعتبر هذه الصفقة التي هللت لها مدينة جدّة، اولى نجاحات الادارة الجديدة بقيادة احمد مسعود. ويذكر ان الصادق تلقى العام الماضي عروضاً شبابية وهلالية، الا ان الادارة القادساوية رفضتها في حينها.

■ قرّرت ادارة نادي الاتحاد السعودي إبقاء اللاعب الانكليزي داليان بعدما باءت رحلة المدرب البلجيكي ديمتري الى شرق اوروبا للبحث عن اللاعبين الاجانب بالفشل. وسيلعب داليان الى جانب المغربي احمد بهجا اضافة الى لاعب ثالث لا يزال البحث عنه جارياً.

■ اعلن صانع العاب بايرن ميونيخ الالماني ستيفان ايفنبرغ (٣٠ عاماً) اعتزاله اللعب دولياً بعد ثلاثة اسابيع من احتفاله بعودته الى صفوف المنتخب الالماني لكرة القدم الذي استبعد منذ اكثر من ٤ سنوات. وقال ايفنبرغ في تصريح صحافي بعد مباراة فريقه مع هامبورغ (٥-٣)، التي سجل فيها اصابتين، «في المدة التي سأبقى فيها لاعباً محترفاً لن العب للمنتخب الوطني» وعبّر ايفنبرغ، اللاعب الموهوب، عن عزيمته لتخصيص ما تبقى من مشواره الرياضي لفريقه بايرن ميونيخ الذي يقول فيه «انه اهمّ بالنسبة اليّ من المنتخب الوطني، وسأخصص ما يبقى من وقتي لاسرتي».

■ تغلبت رومانيا على لينشنشتاين بنتيجة ساحقة (٧-٠) في اطار تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠. سجل اصابات رومانيا كلّ من ادريان ايلي (٥٢،٤٥،٣٢) وجورجي بوبيسكو (١٨) وكاتالين مونتيانو (٣٠) وفيوريل مولدوفان (٥٦)، وموديستوس هاس خطأ في مرمى فريقه (٦٠).

■ حقق المنتخب الالماني الجديد فوزاً هزيلاً على مالطا (٢-١) في المباراة الدولية التي اجريت بينهما في تاكالي وحضرها خمسة آلاف متفرّج. سجل لالمانيا كل من داريل ديبونو خطأ في مرمى فريقه (٦) وستيفان باسلاك (٧٢)، بينما سجّل لمالطا جوزف برينكات (٢٦).

■ تعادلت يوغوسلوفيا وسويسرا (١-١) في نيش (يوغوسلافيا) امام ١٥ الف متفرج. سجل اصابة يوغوسلافيا ديان ستانكوفيتش (٥١)، وعادل لسويسرا ديفيدسيسا (٥٨).

■ فاز المغرب على السنغال (٢-٠) ودياً في طنجة. سجل لـ «ليوث الاطلسي» كلّ من سعيد شيبا (٣٠) وصلاح الدين بصير (٧٣).

■ اقال الاتحاد العماني لكرة القدم مدرب منتخبه الانكليزي ايان بورتفيلد، وقرر اسناد المهمة لمدرب منتخب الشباب البرازيلي فيبرا. ويأتي قرار الاتحاد قبل ٤٠ يوماً فقط من انطلاق دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في ٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر الجاري في البحرين، وكذلك بعد خسارة المنتخب في مباراته الودية امام سوريا ٠-٣.

■ اعلن مدرب مرسيليا الفرنسي السابق هنري اسطنبولي انه سيقود منتخب غينيا لكرة القدم لمدة ٤ اعوام. وسيشرف اسطنبولي (٣٧ عاماً) ايضاً على جميع المنتخبات الوطنية الغينية، وقد خلف عبدالله بانكس كيتا، الذي تولى الادارة الفنية للمنتخب الغيني مباشرة بعد كأس الامم الافريقية ١٩٩٨.

■ احرزت تايلاندا بطولة اسيا الثامنة لكرة القدم للناشئين (دون ١٦ عاماً) بفوزها في المباراة النهائية على قطر بضربات الترجيح ٣-٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.

■ سجل لتايلاندا رابورون سونغ (٦٤) ولقطر ابرهيم سالمين (٥٤). وحلت البحرين في المركز الثالث بفوزها على كوريا الجنوبية ٥-١. سجل للبحرين انور يوسف (٣٤ و٩٠) وساري فرج (٨٤) وعادل النعيمي (٦٤ من ضربة جزاء) وعلاء احمد (٨٤). وسجل لكوريا الجنوبية جوهيون (١٤). وكانت تايلاندا وقطر ضمنتا مشاركتهما في نهائيات كأس العالم المقررة في نيوزيلندا بعد بلوغهما المباراة النهائية للبطولة الآسيوية.

■ توج فريق الشعب الاماراتي بطلاً لدورة الصداقة الثانية في كرة القدم، التي نظمها على استاد خالد بن محمد في الشارقة بين ١٠ و١٩ ايلول، بفوزه على المقاولون العرب المصري بضربات الترجيح ٥-٢ في المباراة النهائية (الوقتان الاصلي والاضافي ٠-٠).

وكان المركز الثالث من نصيب الوصل الاماراتي بتغلبه على الاتحاد السكندري ٥-١.

وفاز الغاني ابلادي كوما (الشعب) بلقب احسن لاعب في الدورة، وكاسوم (الوصل) بلقب الهداف، واحمد هلال (الشعب) بلقب احسن حارس مرمى.

وفي حفل الاختتام تمّ تكريم الدولي السابق عدنان الطلياني لاختياره ضمن قائمة افضل ٢٠ لاعباً لقارة آسيا في القرن العشرين.

■ اشتد الخلاف بين رئيس نادي لازيو الايطالي كرانيوتي ومدرب الفريق أريكسون حول النتائج المتراجعة للفريق في مباريات الدوري الايطالي والبطولات الاوروبية رغم الملايين التي انفقها رئيس النادي لشراء نجوم جدد وبلغت اكثر من ٢٤٥ مليون دولار.

وكانت ازمة قد تفجرت بين الرئيس والمدرب عقب الخسائر المادية للنادي في بورصة ميلانو وهو النادي الوحيد المطروح في البورصة - بسبب تراجع نتائج الفريق الذي لم يفز في مباراة واحدة منذ افتتاح الموسم الكروي الجديد، وبدء مباريات الدوري الايطالي، حيث تشير نتائج التعادل مع فرق قاع الدوري الى تدهور وضع الفريق الذي يضم اشهر واقوى نجوم كرة القدم في العالم والذين انفقوا على ضمهم اكثر من ٢٤٥ مليون دولار استعداداً لمواجهة موسم كروي قوي على امل الوصول الى قمّة الدوري هذا العام.

■ قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم تعيين مدرب ثان للمنتخب الوطني لكرة القدم هو الكابتن عبد النور كاوة لمساعدة المدرب الحالي ايجيل مزيان في قيادة الفريق القومي الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام ٢٠٠٠ بزيمبابوي.

وقد اشرف المدرب كاوة أن أشرف على المنتخب الوطني بجانب الكابتن عبد الحميد كرمالي في نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٩٢ التي اقيمت في السنغال وتولى ادارة فريق مولودية الجزائر.

ويذكر ان الاتحاد الجزائري استدعى مدرباً رومانياً خلال الشهور العشرة الاخيرة الا انه قدم استقالته من تدريب المنتخب، وقرر الاتحاد الاستعانة بالمدرب كاوة (جزائري) لمساعدة زميله مزيان في الاشراف على الفريق القومي الذي تعرض لعدة هزائم في البطولات الدولية اقصته من المشاركة في كأس العالم بفرنسا او الحصول على مركز متقدم في كأس الامم الافريقية الاخيرة ببوركينا فاسو.

■ اختير الهداف الالماني الدولي اوليفر بيرهوف افضل لاعب في المانيا لهذا الموسم حسب استطلاع للرأي شارك فيه صحافيون المان. نال بيرهوف (٣٠ عاماً) ٥٠٠ صوت، وحلّ ثانياً المخضرم لوثر ماتيوس بـ ١٩٦ صوتاً وثالثاً مهاجم كايزرسلاوترن اولاف مارشال بـ ١٠٧ اصوات.

■ سحبت في كوالالمبور قرعة تصفيات كرة القدم للقارة الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ووزعت المنتخبات الى تسع مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الاولى: الامارات وقطر واليمن.

المجموعة الثانية: الكويت وعمان وسوريا.

المجموعة الثالثة: السعودية والعراق والاردن.

المجموعة الرابعة: ايران ولبنان والبحرين.

المجموعة الخامسة: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان.

المجموعة السادسة: اليابان وماليزيا وهونغ كونغ والنيبال.

المجموعة السابعة: الصين وفييتنام وميانمار وكوريا الشمالية.

المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية واندونيسيا وسريلانكا وتايوان.

المجموعة التاسعة: سنغافورة وتايلاندا والهند ولاوس وبروناي.

ويتأهل اول كل مجموعة الى الدور الثاني الحاسم حيث توزع المنتخبات ثلاث مجموعات، على ان تبلغ المنتخبات الاولى في كل مجموعة نهائيات اولمبياد سيدني. وتنطلق مباريات الدور الاول في ١ شباط/فبراير ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ حزيران/يونيو ٩٩.

NT'L

News

■ تعاقد الاتحاد الهولندي لكرة القدم مع النجم الدولي السابق فرانك ريكارد (٣٦ عاماً) لتدريب المنتخب خلفاً لغوس هيدينك الذي صار مدرباً لريال مدريد الاسباني وكان رايكارد مساعداً لهيدينك خلال مونديال ٩٨، وسيساعده في مهمته اللاعب السابق يوهان نيسكينز، احد نجوم منتخب هولندا في السبعينات. وسبق لرايكارد، السورينامي الاصل، ان لعب لفريقي أجاكس امستردام الهولندي وميلان آسي. الايطالي، وأحرز مع منتخب هولندا كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

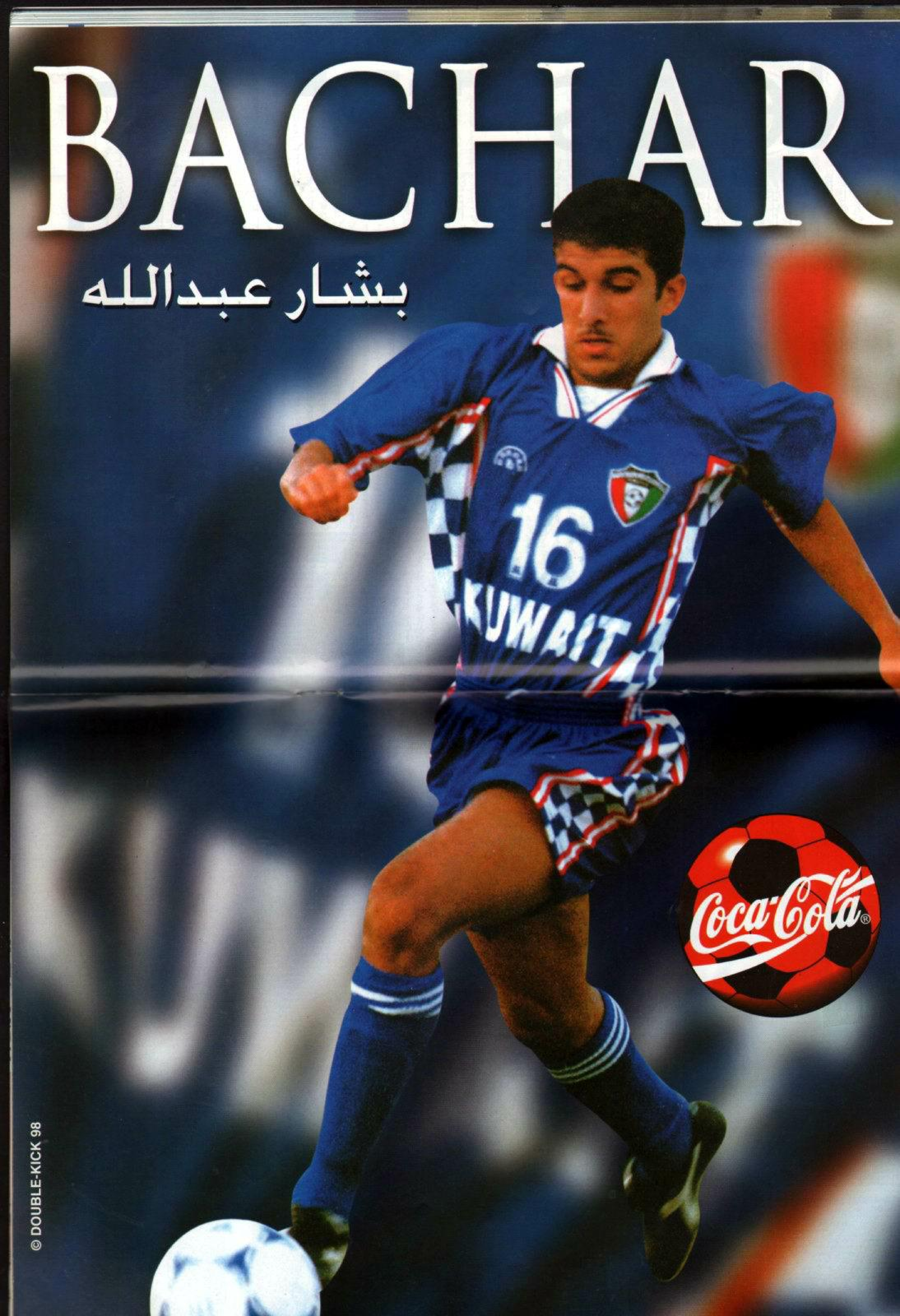
■ توصل ستراسبورغ الى اتفاق ودي مع لاعبه البلجيكي من اصل مغربي كريم مغوغي (٢٧ سنة) يسمح للاعب بترك النادي الفرنسي، الذي لم يلعب ضمن تشكيلة فريقه الاساسية منذ اشهر عدة. ويرتبط مغوغي، الذي استدعاه المدرب الفرنسي هنري ميشال الى تشكيلة المنتخب المغربي الموسم الماضي، مع ستراسبورغ بعقد لمدة عام، ولم يعرف شيء عن هوية فريقه المقبل.

■ رفضت لجنة الاستئناف في الاتحاد الاوروبي الاستئناف الذي تقدم به انتر ميلان الايطالي في شأن لاعبه فرنشيسكو كولونيزي، الذي اوقف ٤ مباريات بعد طرده في مباراة الانتر وسكونتو ريفا اللاتفي في ٢٦ آب/اغسطس الماضي ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا.

■ اكد رئيس ليفربول الانكليزي ديفيد موران النادي لن يحذو حذو مانشستر يونايتد او حتى ارسنال بعد البيع الاول للمجموعة «بسكاي بي» التلفزيونية التابعة للاسترالي روبيرت ميردوك والمفاوضات التي يجريها الثاني مع مجموعة كارلتون.

وقال مور، الذي يملك ٥٧ في المئة من اسهم ليفربول، «لا اريد ان اعلق على ما تقوم به الاندية الاخرى، لكن عندنا لن يكون هناك اي تغيير الان وفي مستقبل قريب».

■ عيّن الاتحاد الاسباني لكرة القدم خوسيه انطونيو كاماتشو مدربا للمنتخب الوطني خلفا لخافيير كليمنتي الذي استقال من منصبه عقب خسارة اسبانيا امام قبرص ٢-٣ في تصفيات كأس الامم الاوروبية.


BACHAR
بشار عبدالله
16
KUWAIT
Coca-Cola
© DOUBLE-KICK 98

لوثر ماتيوس

عودته "قنبلة موقوته"؟





السيرة الذاتية:

- أبصر النور صبيحة الاربعاء ٢١ آذار/مارس ١٩٦١ في مدينة إيرلانغن الالمانية.

- وقّع أول عقد احترافي له سنة ١٩٧٩ مع فريق بوروسيا مونشنغلادباخ، ولم يكن يومها قد أتمّ سنّ الـ ١٨.

- بقي مع بوروسيا مونشنغلادباخ حتى العام ١٩٨٦ حين انتقل الى فريق بايرن ميونيخ.

- في العام ١٩٨٨، انتقل الى ايطاليا ليلعب مع فريق إنتر ميلان.

- في العام ١٩٩١، عاد الى بايرن ميونيخ ولا يزال يلعب له حتى الآن.

- طوله ١٧٧ سنتم ووزنه ٧٨ كلغ.

- شارك مع المنتخب الالماني في ١٢٩ مباراة، في كأس الامم الاوروبية (٨٠، ٨٤ و٨٨). كما لعب في نهائيات كأس العالم خمس مرات (٨٢، ٨٦، ٩٠، ٩٤ و٩٨) وعادل رقم الحارس المكسيكي أنطونيو كارباخال (٥ مشاركات). أحرز كأس الامم الاوروبية (٨٠) وكأس العالم (٩٠).

- أحرز بطولتي الدوري والكأس المحليتين مع كل من بايرن ميونيخ وانتر ميلان. كما أحرز كأس الاتحاد الاوروبي مرتين، وفاز بجائزة أفضل لاعب في العالم عام ١٩٩٠.

- يُعرف بتسديداته الرهيبة وتمريراته القاتلة، وانتقل ليلعب في مركز الظهير القشاش «الليبيرو» مع فريق بايرن ميونيخ بعدما كان صانع العاب.

اصبح لوثر ماتيوس لغزاً محيّراً في عالم كرة القدم الالمانية، اذ لا يزال عطاء هذا اللاعب مستمراً رغم بلوغه سن السابعة والثلاثين. فهو ما برح قائداً لفريق بايرن ميونيخ البافاري العريق، والعزيز جداً على قلوب المشجعين. فبعد خسارة المانيا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ على يد المنتخب البلغاري (١–٢)، ابتعد لوثر ماتيوس او «القائد» كما يسمّونه في المانيا، عن تشكيلة المنتخب واعتبره بعضهم المسؤول الرئيسي عن الخسارة المفاجئة، ونشبت خلافات حادة بينه وبين الهدّاف الاشقر يورغن كلينسمان الامر الذي اشاع بلبلة داخل الصفوف الالمانية.

تابع ماتيوس مسيرته الكروية مع فريقه بايرن مينونيخ ورفض عروضاً عدّة من اليابان، إنكلترا وايطاليا. دعاه «القيصر» فرانتس بكنباور رئيس النادي البافاري لقيادة الفريق مدرباً، بيد ان النجم المخضرم أبى إلاّ ان يكمل مسيرته الكروية لاعباً.

وكان لهذا القرار أثر كبير على مستقبل ماتيوس. إذ حدثت المفاجأة وكان وقعها في مثابة قنبلة موقوتة فجرها المدرب الوطني بيرتي فوغتس خلال استعدادات المنتخب الالماني قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ باستدعائه النجم المنسي لوثر ماتيوس مجدداً الى صفوف المنتخب الالماني.

انتقدت الصحف قرار فوغتس ووصفته بأنّه ضرب من الجنون، الا ان المدرب لم يأبه لأقوال الصحافة الالمانية وجدّد ثقته بقائده العجوز.

لم يشارك ماتيوس في المباراة الاولى امام الولايات المتحدة، الا انه دخل في الشوط الثاني من المباراة امام يوغوسلافيا وحوّل الخسارة الالمانية (٠–٢) تعادلاً ايجابياً (٢–٢)، وذلك من خلال الاداء الرائع الذي قدّمه اللاعب المخضرم، ولم يغب عن المباريات الثلاث التي خاضها الالمان بعدها قبل الخروج المذلّ امام كرواتيا (٠–٣).

تعرّض جميع اللاعبين لانتقادات لاذعة من الصحافة باستثناء ماتيوس اذ اشادت به وأثنت على مستواه الجيّد خلال النهائيات. وقد خلّفت كأس العالم أحداثاً هامة أبرزها اعتزال كلينسمان، كوبكه، وكولر، من دون ان يصدر اي قرار من جانب اكبر اللاّعبين سنّاً لوثر ماتيوس.

بقي بيرتي فوغتس على رأس المنتخب. والمعروف ان الكرة الالمانية تتميّز بالثبات الفني أي باستقرار المدربين، اذ لم تعرف في تاريخها سوى سبعة مدربين. خاض المنتخب مباراتين تجريبيّتين اولاهما امام مالطا في العاصمة لافاليتا وحقق على منتخبها فوزاً هزيلاً (٢–١)، وتعادل في الثانية بصعوبة مع رومانيا (١–١). وعرفت التشكيلة ٨ وجوه جديدة كباسلاك، نوفيل، رينك، وغيرهم... وقد أدّت هذه النتائج الى استقالة فوغتس وتعيين المدرب الخبير إريك ريبيك مكانه. وكان اول قرار اتّخذه ريبيك واعتُبر جنونياً ايضاً استدعاء «القائد» لوثر ماتيوس الى المنتخب مجدداً، ليشارك في تصفيات كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠.



وبانتظار قرار «القائد»، ذكر ريبيك ان ماتيوس كان ولا يزال افضل لاعب في المانيا. وقد رحّب ماتيوس بقرار الاستدعاء وأبدى استعداده للعب مجدداً مع منتخب بلاده.

والسؤال الان: هل ينجح ماتيوس في الحفاظ على اسمه نجماً استثنائياً ام ان الاستجابة لهذا القرار ستلحق العار به، وهو الذي نصحه كثيرون بالاعتزال وهو في القمّة؟



قلق.. وترقب.. وسؤال برسم رونالـدو ودجوركايـيف!..

أنتر ميلان

ومـوعـد
مع شارة
النصر "٧"

بات نادي انتر ميلان الايطالي في وضع لا يحسد عليه، اذ غدا موضع انتقاد من قبل جمهوره العريض، ومادة جدل للنقاد العالميين! فبعدما استقدم النادي النجم البرازيلي رونالدو في الموسم الماضي أملت جماهيره بما أقله الفوز بلقب الدوري، واستعادة الكأس التي غابت عن خزانته منذ ١٩٨٩ (احرزها آخر مرة بفضل الثلاثي الالماني الخارق بريمه – ماتيوس – كلينسمان). بيد ان اللقب كان من نصيب الفريق الملقب بـ «السيدة العجوز» «جوفنتوس» التوريني الذي صار بطلاً «بالتخصص».. على ان اليأس لم ينل من رجال «الانتر» اذ هم نجحوا في انتزاع كأس الاتحاد الاوروبي معوضين بها ما فاتهم في دوري بلادهم الذي حققوا فيه مرتبة الوصيف، الامر الذي اهلهم لمشاركة ابن بلدهم «جوفنتوس» في بطولة اوروبا للاندية الابطال. ومعلوم ان الجماهير الايطالية لا تولي الكؤوس الاوروبية الاهمية عينها التي توليها لبطولة الدور[ي]
الايطالي، ومن هذا المنطلق قام رئيس الانتر «ماسيم[و]
موراتي» والمدير الفني لويجي سيموني باستقدام عد[د]
من الوجوه الجديدة علها تكسب الفريق دماً جديد[اً]
وبين هؤلاء كبار في مقدمهم النجم الدولي روبر[تو]
باجيو (٣١ سنة) الذي شكل قدومه مفاجأة ثقيلة ف[ي]
الاوساط الكروية الايطالية، اذ كان الكل يراهن اثناء[ها]
على ان مشوار باجيو مع الكرة سيتوقف مع فري[ق]
بولونيا المغمور.

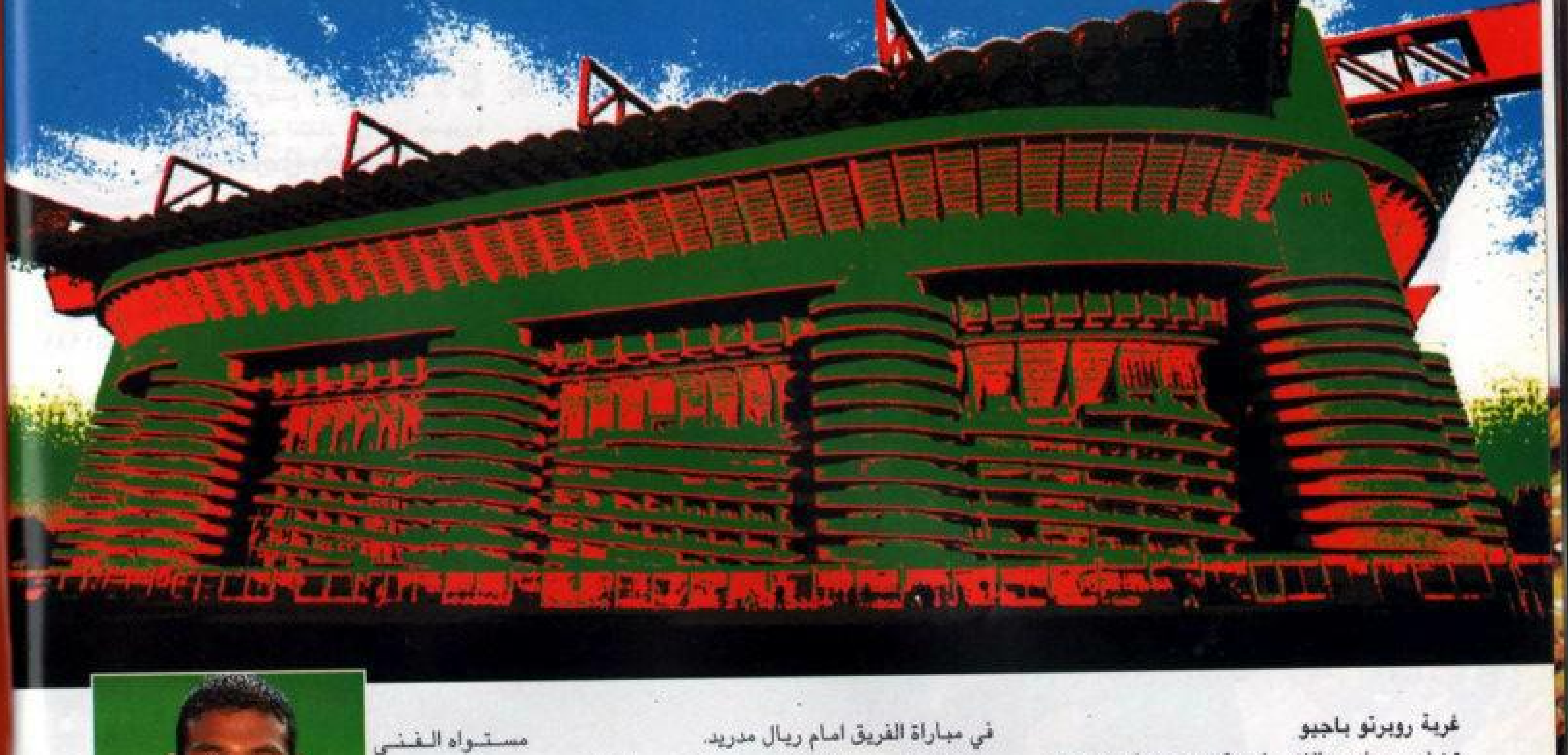
وهكذا.. مع مستهل الموسم الكروي في القارة البيض[اء]
خرجت مكاتب الترشيح تضع الانتر بين فرق الطليع[ة]
مستندة الى اجماع النقاد على ان الثلاث[ي]
رونالدو – باجيو – زامورانو ومن خلفه[م]
دجوركايـيف وسيميوني قادرو[ن]
بالتكافل والتضامن على فع[ل]
الكثير، وكسر حاج[ز]
المستحيل، بي[د]
ان سيمون[ي]
واجه ف[ي]
مستهل
الموسم
مشكلات رئيسية عديد[ة]
ابرزها العناوين
الفرعية التالية:

تأخر التحاق رونالدو

في اعقاب «مونديال القرن»
في فرنسا، وبداعي الارهاق
النفسي فضل رونالدو ان يمد
اجازته في «بلاد البن»، وآث[ر]
البقاء في صحبة خطيبته الشقرا[ء]
سوزانا على شواطىء الريو، بعيد[اً]
عن عدسات «اللصوص»
لصوص التصوير، وهـ[و]
حين فرغ من اجازت[ه]
التحق بنادي[ه]
الايطالي، في الوقت
الذي كان فيـ[ـه]
سيموني قد فرغ بدور[ه]
من اتمام قسم كبير من برنامجه التحضيري، الامر
الذي انعكس سلباً على لياقته، وهو ما ظهر جلياً في
لقاء انتر ميلان وريال مدريد في إطار بطولة اوروب[ا]
للاندية الابطال (المجموعة الثالثة) الذي انتهى
لمصلحة الفريق الاسباني ٢–٠ وفيه اهدر رونالدو
فرصتين ذهبيتين للتسجيل احداهما اثر انفراد تا[م]
بالحارس ايلغنر.

تذبذب مستوى دجوركاييف

عقب مونديال فرنسا وضح جلياً ايضاً تراجع مستوى
اللاعب الفرنسي الارميني الاصل دجوركاييف، فهو في
النهائيات لم يقدم المطلوب، ولعل ما جعل أقلام النقاد
تتجاوز ذلك التراجع هو فوز فرنسا بكأس العالم. كان
دجوركاييف بطيئاً في الملعب، كثير الاخطاء، الامر
الذي جعل المدير الفني سيموني يفضل اراحته على
مقاعد البدلاء، وبذلك يسود اعتقاد بأن مستقبل هذ[ا]
اللاعب قد يغدو في مهب الريح.



غربة روبرتو باجيو

تخشى جماهير الانتر ان تكون صفقة باجيو غير موفقة، فهذا النجم قدم مستوى عادياً خلال المرحلة التحضيرية، حتى ان سيموني استبدل به لاعباً آخر، ووضعه بالتالي الى جوار دجوركاييف بين البدلاء في مباراة الفريق امام ريال مدريد.

والسؤال: هل يقدر لشعلة باجيو ان تنطفىء في الانتر ام انه سينجح في اثبات العكس فيكون في تشكيلة هذا الفريق الورقة الرابحة؟

ازمة الدفاع

لا يزال سيموني يعاني مشكلة كبيرة في خط الدفاع. فالقائد برغومي (٣٥ سنة) انعكس تقدمه في السن على مستواه الفني بعض الشيء، والباقون مغمورون، بعضهم يفتقد الخبرة وهم سارتور وكولونيزي وميلانيزي وفريزي الذي طرد في لقاء فريقه مع ريال مدريد. وحده تاريبو ويست النيجيري الدولي المميز في هذا الخط وليس ادل على تواضع الوسائط الدفاعية الانترية من اهتزاز شباكها ٤ مرات في مباراتي الفريق مع كالياري وريال مدريد، مرتين في كل مباراة!

اما السؤال الذي يملأ فضاء الانتر بعد كل ما تقدم: هل يعتدل ميزان الفريق تدريجياً، وينجح نجومه الكبار من ايطاليين ومستوردين في اعادة البسمة الى شفاه الجماهير المترقبة، ويجعلون الايدي ترتفع راسمة شارة النصر «٧» بدل ان تظل هذه الايدي على القلوب.. وتخيب آمال العشاق وتزداد همًا وغمًا؟

لاعبو الانتر ميلان ٩٨ – ٩٩

حراسة المرمى:
جيانلوكا باليوكا، ٣٢ عاماً، دولي.
سيباستيان فراي، ١٨ عاماً، (فرنسا).
خط الدفاع:
جيوسيبي بيرغومي، ٣٥ عاماً، دولي.
سلفاتوري فريزي، ٢٤ عاماً، فابيو غالانتي، ٢٥ عاماً.
تاريبو ويست، ٢٤ عاماً، دولي نيجيري.
لوكا ميلانيزي، ٢٨ عاماً، ميكايل سيلفستر، ٢٠ عاماً، (فرنسا).
خط الوسط:
بنوا كويه، ٢٩ عاماً، (فرنسا).
فرانتشيسكو موريرو، ٢٩ عاماً، دولي.
يوري دجوركاييف، ٣٠ عاماً، دولي فرنسي.
دييغو سيميوني، ٢٨ عاماً، دولي أرجنتيني.
آرون فينتر، ٣١ عاماً، دولي هولندي.
خافيير زانيتي، ٢٥ عاماً، دولي أرجنتيني.
خوسيه زي الياس، ٢٢ عاماً، دولي برازيلي.
زومانا كامارا، ١٨ عاماً، (فرنسا).
عثمان دابو، ٢١ عاماً، (فرنسا).
خط الهجوم:
لويس نازاريو رونالدو، ٢٢ عاماً، دولي برازيلي.
إيفان زامورانو، ٣١ عاماً، دولي تشيلي.
نوانكو كانو، ٢٢ عاماً، دولي نيجيري.
الفارو ريكوبا، ٢٢ عاماً، دولي أوروغوياني.
نيكولا فنتولا، ٢٠ عاماً، دولي.
اندريا بيرلو، ١٩ عاماً.

بطاقة النادي

الاسم: إنتر – ميلانو
العنوان: بياتزا دوزي، ١ – ٢٠١٢٢ ميلانو.
تاريخ التأسيس: ١٩٠٨
الرئيس: ماسيمو موراتي.
المدير الفني: لويجي سيموني.
الملعب: جيوسيبي مياتزا.
السعة: ٨٠٠٠٠ متفرج.
الانجازات: ١٣ مرة بطل الدوري (١٠–٢٠–٣٠–٣٨–٤٠–٥٣–٥٤–٦٣–٦٥–٦٦–٧١–٨٠–٨٩) ٣ مرات حامل كأس ايطاليا (٣٩–٧٨–٨٢) مرّة واحدة كأس السوبر الايطالية (٨٩) – كأس إنتركونتيننتال مرتين (٦٤–٦٥) حامل كأس الابطال مرتين (٦٤–٦٥) ٣ مرات حامل كأس الاتحاد (٩١–٩٤–٩٨).
اشهر اللاعبين السابقين: مياتزا – فاكيتي – ماتزولا – بونينسينيا – جايير –التوبيللي – كولوفاتي – رومينيغه – مولر – شيغو – كلينسمان – شاليموف – بريمه – ماتيوس – سكيلاتشي – زينغا – فيري – برغكامب – يونك – إينس – برتي.
ابرز المدربين السابقين: هيريرا – تراباتوني – بيانكي.

بطولة اوروبا للاندية الابطال



UEFA
CHAMPIONS
LEAGUE

افتتحت الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٩٨ المرحلة الاولى من بطولة ابطال اوروبا، وقد قسمت المسابقة ست مجموعات تضم كل منها ٤ فرق. وتشهد البطولة هذه السنة منافسة حامية بين اعظم الفرق الاوروبية وفي مقدمها أجاكس الهولندي، جوفنتس الايطالي، ريال مدريد الاسباني، بايرن ميونيخ الالماني، مانشستر يونايتد الانكليزي، برشلونة الاسباني والانتر الايطالي وغيرهما.

المجموعة الاولى: أجاكس (هولندا)، كرواتيا زاغرب (كرواتيا)، بورتو (البرتغال)، اولمبياكوس (اليونان).

افتتح بورتو مباريات المجموعة بلقاء أولمبياكوس بيرايوس اليوناني على ملعبه «داس انتاش» في مدينة أوبورتو، وانتهى اللقاء اما ٣٧ الف متفرج بالتعادل الايجابي (٢-٢). افتتح لاعب بورتو السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش التسجيل في الدقيقة ٦٢ واضاف الهداف البرازيلي ماريو جارديل الاصابة الثانية من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٨٢. لكن لاعبي اولمبياكوس كان لهم رأي مغاير اذ أبوا الا ان يحوّلوا فرحة البرتغاليين الى خيبة، فسجل ستيليانوس جياناكوبولوس اصابة اليونانيين الاولى في الدقيقة ٨٧. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع ادرك اولمبياكوس التعادل بواسطة اليوغوسلافي سينيسا غوجينتش.

في لقاء آخر ضمن المجموعة عينها خطف أجاكس الهولندي نقطة غير مستحقة من فريق كرواتيا في لقائهما في العاصمة الكرواتية زاغرب وانتهى بالتعادل السلبي ٠-٠ وقد شهدت المباراة احداثاً واشتباكات خطيرة بين مشجعي الفريقين، وتعرض احد مشجعي الفريق الهولنديللطعن بزجاجة مكسورة.

المجموعة الثانية: جوفنتوس (ايطاليا)، غلطة سراي (تركيا) أتلتيكو بلباو (اسبانيا)، روزنبورغ (النروج).

حقق غلطة سراي بطل تركيا اولى مفاجآت المسابقة بخطفه نقطة ثمينة من جوفنتوس بطل ايطاليا بتعادله واياه (٢-٢) في تورينو امام ٢٢ الف متفرّج احتشدوا في ملعب «دللي البي».

سجل مهاجم جوفنتوس الدولي فيليبو اينزاغي اصابة السبق في الدقيقة ١٧. وطرد الحارس أنجلو بيروتزي في الدقيقة ٣٢ للمسه الكرة بيده خارج «المنطقة»، فاستغل «آلة تسجيل الاصابات» في فريق غلطة سراي هاكان سوكور طرد بيروتزي ليسجل اصابة التعادل للاتراك في الدقيقة ٤٢. في الشوط الثاني، ضغط غلطة سراي بقوة، وسجل له ايدين اوميت اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٢ بقذيفة بعيدة المدى خدعت الحارس البديل رامبولا. لكن المدافع الشاب اليساندرو بيرينديللي نجح في خطف الاصابة التعادلية في الدقيقة ٦٨.

في بلباو، امام ٣٧ الف متفرج، حقق المضيف أتلتيكو بلباو (وصيف الدوري الاسباني) نتيجة هزيلة بتعادله وروزنبورغ بطل النروج (١-١). سجل للاسبان خوسيه ايتشيبيريا في الدقيقة الخامسة وادرك النروجيون التعادل في الدقيقة ٦٦ بواسطة رورستراند.

المجموعة الثالثة: ريال مدريد (اسبانيا)، انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا)، سبارتاك موسكو (روسيا)، شتورم غراتس (النمسا).

شهدت المجموعة الثالثة مباراة القمة في المرحلة الاولى من المسابقة، بين ريال مدريد بطل اوروبا والانتر فريق «الساحر» رونالدو. وقد جرى اللقاء في اشبيليه وحضره ٤٢ الف متفرج وذلك عقاباً لريال مدريد بالابعاد عن ارضه.

تسيّد الفريق الاسباني اللقاء لكنه لم يفلح بالتسجيل بالرغم من طرد المدافع الايطالي سلفاتوري فريزي في الدقيقة ٤٢. واستمر العقم الهجومي الاسباني في ظل غياب تام لنجم البرازيلي رونالدو الذي ظهر بعيداً عن مستواه. الا ان الفرج اتى في الدقيقة ٨٠ عندما احتسب الحكم الاسكتلندي دالاس ضربة جزاء «بنالتي» لريال مدريد اثر تعرّض سافيو للعرقلة داخل المنطقة، فانبرى المتخصص فرناندو هييرو للكرة وارسله ارضية زاحفة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس باليوكا. واضاف الهولندي سيدورف اصابة التعزيز للريال في الدقيقة ٩٠، لتنتهي المباراة اسبانية ٢-٠.



افتتح سبارتاك موسكو بطل روسيا الدور الاول بفوز لافت على شتورم غراتس النمساوي ٢-٠ في المباراة التي اجريت في غراتس في النمسا وحضرها زهاء ١٢٥٠٠ متفرّج، وجاءت الاصابتان بواسطة تسيمبالار وتيتوف في الدقيقتين ٦١ و٦٤.

المجموعة الرابعة: برشلونة (اسبانيا)، مانشستر يونايتد (انكلترا)، بروندبي (الدانمارك).

شهدت هذه المجموعة اجمل لقاء في المسابقة حتى اعداد هذا التقرير، وجمع مانشستر يونايتد وبرشلونة على ملعب «الاولد ترافورد» الانيق، بحضور ٥٣٦٠٠ متفرج. وحفل اللقاء بأحداث دراماتيكية اذ تقدّم اصحاب الارض في الدقائق الـ٢٤ الاولى بواسطة الويلزي ريان غيغز وبول سكولز (١٧ و٢٤) ثم انتهى الشوط الاول انكليزياً. وفي شوط الثاني تحوّل اللقاء اذ انتفض الفريق الكاتالوني ونجح تحويل تخلفه ٠-٢ تعادلاً ٢-٢ بواسطة البرازيليين سوني اندرسون (٤٧) وجيوفاني (٦٠٠) من ضربة جزاء «بنالتي» لكن ردّ «الشياطين الحمر» لم يتأخر اذ سجل له النجم الدولي دايفيد بيكهام اصابة التفوق (٣-٢) من ضربة حرة مباشرة من نحو ٣٠ متراً انفجرت عبر المقص الايمن في الدقيقة ٦٤ وهي اجمل اصابات الدور الاول. بيد ان الفرحة الانكليزية لم تدم طويلاً اذ احتسب الحكم الايطالي ستيفانو براسكي ضربة جزاء «بنالتي» ثانية للفريق الاسباني ترجمها بنجاح لويس إنريكه في الدقيقة ٧١، ثم لينتهي اللقاء بالتعادل (٣-٣) وقد شهدت المباراة حالة طرد واحدة كانت من نصيب لاعب اليونايتد نيكي بات.فجر فريق بروندي الدانماركي مفاجأة الامسية الثانية (الاولى لغلطة سراي) بفوزه على بايرن ميونيخ (٢-١) في كوبنهاغن امام ٣٠٣٧٨ متفرج. فقد حوّل فريق بروندي تأخره فوزاً (٠-١) فوزاً صريحاً (٢-١) في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة بعدما سجلّ له كلّ من

هل يتكرر نهائي ٩٨ بين ريال مدريد وجوفنتس ؟

بوهانسن ورامن اصابتي التعادل والحسم ٢-١ وكان بايرن قد تقدم بواسطة المدافع الدولي ماركوس بابل في الدقيقة ٧٥.

المجموعة الخامسة: الارسنال (انكلترا)، لنس (فرنسا) ديناموكييف (اوكرانيا)، باناثينايكوس (اليونان).

التقى فريقا الارسنال بطل انكلترا ولنس بطل فرنسا على ملعب فيليكس بولار (لنس) امام ٣٦ الف متفرج، وانتهى لقاوهما بالتعادل الايجابي (١-١).

افتتح الهولندي الدولي مارك اوفرمارس التسجيل للارسنال في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة بـ«المسطرة» من الفرنسي ايمانويل بوتي. وعادل الدولي الجديد طوني فيريل النتيجة في الدقيقة القاتلة لمصلحة لنس. حقق فريق باناثينايكوس اليوناني نتيجة طيبة بوفزه على دنامو كييف الاوكراني (٢-١) في ملعب اثينا الوطني امام ٣٥ الف متفرج. سجل للفائز النروجي إريك ميكلاند ونيكوس ليبروبولوس في الدقيقتين ٥٧ و٦٩. وللخاسر سيرغي ريبروف في الدقيقة ٣١.

المجموعة السادسة: كايزر سلاوترن (المانيا)، بنفيكا (البرتغال)، ايندهوفن (هولندا)، ه.ج.ك. هلسنكي (فنلندا).

افتتح كايزر سلاوترن بطل المانيا مبارياته في الدور الاول بفوز صريح على بنفيكا وصيف الدوري البرتغالي بفضل اصابة وحيدة للاعبه الدولي المخضرم مارتن فاغنر في الدقيقة ٤١ في المباراة التي اجريت بينهما في كايزر سلاوترن امام ٣٢ الف متفرج. كما حقق فريق ايندهوفن، بطل اوروبا عام ١٩٨٨، فوزاً هزيلاً على فريق هـ.ج.ك هلسنكي الفنلندي المغمور ٢-١ امام ١٥ الف متفرج في ملعب «فيليبس شتاديوم» سجل لإندهوفن اندريه اوير وارنولد بروغينك في الدقيقتين ٥٩ و٩٠، ولهلسنكي ميكاكوتيك في الدقيقة ٣١.

وفي ضوء النتائج المسجلة في افتتاح هذا الدور تبدر حظوظ حامل اللقب ريال مدريد ومانشستر يونايتد وبرشلونة اوفر من خطوط منافسيها وقد يكون الصراع على اللقب المرموق محصوراً بينها، وذلك من دون ان ننسى جوفنتوس واجاكس امستردام اللذين تعودا ان يكونا «رقمين صعبين» في المعادلة كل موسم.

كأس الكؤوس الاوروبية الـ٣٨ والاخيرة:

حامل اللقب يحتفظ باللقب؟

كأس الاتحاد الاوروبي: باب التكهنات مشرع على مصراعيه!

افتتحت مساء الثلثاء ١٥ ايلول (سبتمبر) الماضي مسابقات الكؤوس الاوروبية، وهي كأس الاتحاد الاوروبي التي كانت تعرف في الستينات بكأس المعارض، وهي غالباً ما تكون اقوى المسابقات كونها تضمّ اكبر عدد من الفرق، وتتميز مبارياتها بالقوة والحماسة. ولم تشذ مسابقة هذا الموسم عن هذه القاعدة اذ يصعب التكهن بهوية الفريق المرشح للفوز. فعندما نجد فرقاً مثل ليفربول واستون فيلا (انكلترا)، مرسيليا وموناكو (فرنسا)، فيورنتينا وروما (ايطاليا)، باير ليفركوزن وشالكه ٤ حامل اللقب عام ١٩٩٧ (المانيا)، اتلتيكو مدريد وفالنسيا (اسبانيا)، يتضح مدى اهمية هذه المسابقة.

بالعودة الى نتائج ذهاب الدور الاول، شهدت بعض المباريات مفاجآت غير متوقع، ابرزها فوز فنربخشة التركي على بارما الايطالي ١-٠ سجلها الروماني فيوريل مولدوفان في الدقيقة ٢٣. كما نجح فريق اولمبيك ليون في التغلب على لاكبيرن روفرز الانكليزي على ارضه وبين جمهوره ١-٠ بقذيفة بعيدة للمدافع البولندي جاسيك باك. وفاجأ فينورد روتردام الهولندي فريق شتوتغارت الالماني وفاز عليه ٣-١ في المانيا. سجلها فان غاستل ودال توماسون (٢) بينما سجل لشتوتغارت اصابته بوبيتش.

ولم تجد الفرق الكبيرة ادنى صعوبة في مبارياتها. فقد حقق ليفربول فوزاً لافتاً على كوزيتشي السلوفاكي ٣-٠ خارج ارضه بفضل مهاجميه التشيكي بيرغر والالماني ريدله والشاب مايكل أوين في الدقائق ٢٣،١٨ و٥٨ كما تغلب موناكو الفرنسي الذي وصل الى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في الموسم الماضي، على لودز البولندي ٣-١ خارج ارضه. سجل لموناكو فيتولد بندكوفسكي خطأ في مرمى فريقه، ودافيد تريزيغيه من ضربة جزاء «بنالتي» وروبرت سبيهار في الدقائق ٥٩ و٦٩ و٨٤، وكان لودز قد تقدّم باصابة لبيوتر ماتيس في الدقيقة ١٠.

في اودينيزي وامام ٤٠ الف متفرج، وقع اودينيزي الايطالي في شرك التعادل مع باير ليفركوزن الالماني ١-١. افتتح الهداف الالماني الخطير اولف كيرشتن التسجيل للفريق الضيف في الدقيقة ١١. وانتظر اودينيزي حتى الدقيقة ٨٣ ليسجل له صانع العابه البلجيكي يوهان فاليم اصابة التعادل من ضربة حرة مباشرة.

وشهد مساء الثلثاء ٢٩ ايلول ١٩٩٨ اياب كأس الاتحاد الاوربي لكرة القدم، وفي ضوء النتائج التي سجل بعضها مفاجآت لم تكن في الحسبان، تأهلت معظم الفرق القوية الى الدور الثاني. ففي سبليت (كرواتيا) وامام ٣٨ الف متفرج وتعادل ثايدوك سبليت وفيورنتينا الايطالي سلبا ٠-٠ في مباراة تألقت فيها الوسائط الدفاعية الايطالية بقيادة الالماني هايريخ والحارس تولدو، فتأهل ممثل مدينة الفن فلورنسا الى الدور الثاني، اذ كان فاز ذهاباً في ايطاليا ٢-١.

اما فريق بارما الايطالي معوض خسارته ٠-١ ذهاباً امام فنربخشة التركي في تركيا بالثأر منه على ملعب «إنيو تارديني» في بارما اياباً ٣-١. سجل لبارما «سافيت» مدافع فنربخشة خطأ في مرمى فريقه والارجنتيني كريسبو والفرنسي الن بوغوصيان في الدقائق ٢٣ و٤٥ و٧٣، بينما سجل الاصابة التركية الوحيدة اليوغوسلافي الفيو باليتش في الدقيقة ٥٩، وبذلك كان التأهل من نصيب الفريق الايطالي.

وتأهل ايضاً الى الدور الثاني فريق اولمبيك مرسيليا الفرنسي بفوزه الساحق على ضيفه التشيكي سيغما اولوموك ٤-٠ سجلها كريستوف دوغاري (٢) وروبير بيريس (٢) في الدقائق ١٩ و٧٦ و٢٣ و٨٦ بعدما كان انتهى لقاء الذهاب بين الفريقين بالتعادل الايجابي ٢-٢ في تشيكيا.

وفي روتردام هولندا فجر فريق شتوتغارت الالماني مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على مضيفه فريق فينورد روتردام ٣-٠ بعدما كانت لعبة الذهاب بينهما علي ارض شتوتغارت انتهت هولندية ٣-٠. سجل الاصابات الالمانية الثلاث البلغاري بالاكوف واليوغوسلافي ديورديفيتش والهداف الدولي بوبيتش في الدقائق ٣٥ و٧٠ و٩٠. وكان طبيعياً ان يتأهل شتوتغارت، كما تأهل مواطنه باير ليفركوزن الى الدور الثاني بفوزه على فريق اودينيزي الايطالي ١-٠ سجلها ستيفان باينليخ في الدقيقة ٧٧.

وفي ليون (فرنسا)، تأهل اولمبيك ليون الفرنسي بتعادله وبلاكبيرن روفرز الانكليزي ٢-٢ (١-٠ ذهابا) سجل لليون كافيغليا والسويسري غراسي في الدقيقتين ٢ و٣٥. بينما سجل لبلاكبيرن الفرنسي بيريز وفليتكروفت في الدقيقتين ٢٦ و٥٦ب. كما تأهل فالنسيا الاسباني على حساب شتيوا بوخارست الروماني بعدما هزمه ٣-٠ (٤-٣ ذهابا).

سجل لفالنسيا كلّ من الفرنسي روش والارجنتيني لوبيز والايطالي لوكاريللي في الدقائق ٥٢ و٥٦ و٨٦. وهنا أبرز النتائج :

فيشلا كراكوف (بولونيا) ٣- ماريبور تياتانيتش (سلوفينيا) ٠ (٢-٠) صعد فيشلا كراكوف بمجموع المباراتين ٥-٠.

بولونيا (ايطاليا) ٢ - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ (٢-٠) صعد بولونيا ٤-١.

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ١ - شالكه ٤ (المانيا)، بعد تمديد الوقت (٠-١). تعادل الفريقان ١-١ وفاز سلافيا براغ بضربات الترجيح ٥-٤.

سي.اس.ك.أ صوفيا (بلغاريا) ١-سيرفيت جنيف (سويسرا) . (١-٢). تعادل الفرياقان ٢-٢ وصعد سي.اس.ك.أ صوفيا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

دينامو تبليسي (جورجيا) ٠ - فيللم ٢ تيلبورغ (هولندا) ٣ (٠-٣). صعد فيللم ٢ تيلبورغ (هولندا) ٣ (٠-٣). صعد فيللم ٢ تيلبورغ ٦-٠.

سكونتو ريغا (لاتفيا) ٢- دينامو موسكو (روسيا) ٣ (٢-٢). صعد دينامو موسكو ٥-٤.

اوكوشا وباريس سان جيرمان ابرز الخاسرين.

زولا وتشلسي على طريق الاحتفاظ باللقب

هايدوك سبليت (كرواتيا) ٠ - فيورنتينا (ايطاليا) ٠ (١-٢). صعد فيورنتينا ٢-١.

سترومسغودست (نروج) ٠ - أستون فيلا (انكلترا) ٣ (٢-٣). صعد استون فيلا ٢-١.

غراتس (النمسا) ٢ - ليتكس لوفيتش (بلغاريا) . (١-١). صعد غراتس ٣-١.

اولمبيك مرسيليا (فرنسا) ٤ - سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ٠ (٢-٢). صعد اولمبيك مرسيليا ٦-٢. انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ٢ - اف. سي. زوريخ (سويسرا) ٣ (٤-٠). صعد اف.سي. زوريخ ٧-٢.

فيردر بريمن (المانيا) ٤ - بران برغن (نروج). (٠-٢) صعد فيردر بريمن ٤-٢.

متز (فرنسا) ٢ - تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ١ (١-٢) بعد تمديد الوقت. تعادل الفريقان ٣-٣ وفاز تشرفينا زفيزدا بضربات الترجيح ٤-٣.



كيكو هداف اتلتيكو مدريد

ايك اثينا (اليونان) ٣ - فيتيس ارنهيم (هولندا) ٣ (٠-٣). صعد فيتيس ارنهيم ٦-٣.

ريال سوسيداد (اسبانيا) ١ - سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية)، (٤-٢). صعد ريال سوسيداد ٥-٢.

فينورد روتردام (هولندا) ٠ - في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا) ٣ (٣-١). صعد في.اف.بي. شتوتغارت ٤-٣.

موناكو (فرنسا) ٠ - ال.ك.أس. لودز (بولونيا) ٠ (٣-١). صعد موناكو ٣-١.

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٠ - اندرليكت (بلجيكا) ٠ (٢-٠) صعد غراسهوبرز زوريخ ٢-٠.

رابيد فيينا (النمسا) ١ - جيروندان بوردو (فرنسا) ٢ (١-١). صعد جيروندان بوردو ٣-٢.

اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) ٠ - اتلتيكو مدريد ٣-٠.

اف.سي.بروج (بلجيكا) ٢ - اوجبشت (المجر) ٢ (٥-٠) صعد اف.سي.بروج ٧-٢.

السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٢ - فيتوريا غيمارش (البرتغال) ١ (٢-١). صعد السلتيك غلاسغو ٤-٢.

بارما (ايطاليا) ٣ - فنربخشة (تركيا) ١ (٠-١). صعد بارما ٣-٢.

ليفربول (انكلترا) ٥ - اف.سي.كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠ (٣-٠) صعد ليفربول ٨-٠.

باير ليفركوزن (المانيا) ١ - اودينيزي (ايطاليا) ٠ (١-١). صعد باير ليفركوزن ٢-١.

اولمبيك ليون (فرنسا) ٢ - بلاكبيرن روفرز (انكلترا) ٢ (١-٠). صعد اولمبيك ليون ٣-٢.

آ.اس. روما (ايطاليا) ١ - سيلكبورغ (الدانمارك) ٠ (٢-٠) صعد آ. اس. روما ٣-٠.

سلتا فيغو (اسبانيا) ٧ - ارغيش بيتشتي (رومانيا) ٠ (١-٠) صعد سلتا فيغو ٨-٠.

ريال بتيس (اسبانيا) ٥ - فايله (الدانمارك) ٠ (٠-١). صعد ريال بتيس ٥-١.

فالنسيا (اسبانيا) ٣ - شتيوا بوخارست (رومانيا) ٠ (٤-٣). صعد فالنسيا ٧-٣.

ماريتيمو (البرتغال) ١ - ليدز يونايتد (انكلترا) ٠ (٠-١) صعد ليدز يونايتد.

كأس حليب الربيع السوبر ٩٨



فاز على الهومنمن وصيف النجمة ٤-٢ على الملعب البلدي
الإنصار احتفظ بكأس حليب الربيع السوبر للمرة الثالثة على التوالي

احتفظ فريق الانصار بكأس حليب السوبر للمرة الثالثة على التوالي بفوزه على الهومنمن ٤-٢ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاحد ٤/١٠/٩٨ تحت الاضواء على الملعب البلدي في حضور زهاء ستة الاف متفرج. وسجل اصابات الانصار بيتر بروسبار «هاتريك» وليث حسين في الدقائق ١٣ و٢٦ و٧٥ و٤٣. وسجل اصابتي الهومنمن السوري. سمير البكري وغارو في الدقيقتين ٨٠ و٩١.

وبذلك رفع الانصار حصيلته الرسمية من الالقاب الى ٢٠ منذ ١٩٨٥ وهو رقم قياسي جديد للبنان (١٠ «دوري» و٧ «كأس» و٣ «سوبر كأس»).

المباراة التي دخل الهومنمن طرفاً فيها بدلا من النجمة حامل الكأس تنفيذاً لعقوبة اتحادية بحق الفريق النبيذي، وضعت وصيف المسابقة الثانية (كأس لبنان الـ٢٦) في مواجهة بطل المسابقة الاولى (الدوري العام الـ٣٨) جاءت غير متكافئة، وأنهى الانصاريون، بعد ٢٦ دقيقة فقط من بدايتها، آمال منافسيهم، حين نجح هدافهم الترينيدادي التوباغي الاسمر بيتر بروسبار في تسجيل اصابتين متواليتين في ١٣ دقيقة (١٣ و٢٦) وبات مجرد التفكير في تسجيل ثلاث اصابات حمر في مرمى الحارس الاخضر علي الفقيه باعثاً على الاحباط، ولذا جهد الهومنمن بعد هذه الدقيقة (٢٦) التي كانت مفصلاً، لتخفيف ثقل الخسارة ما أمكن، لكن العراقي ليث حسين أبى الا ان يرفع الغلة الخضراء قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين (٤٣) الى (٣-٠). ومع بداية الشوط الثاني بدا من تحركات الفريقين ان اصحاب اللقبين الأولين (١٩٩٦ و١٩٩٧) عازمون على تسجيل المزيد، وان منافسيهم يحاولون التعويض ولو من طريق تقليص الفارق، وفي غمرة الهجمات المتبادلة فرض بروسبار نفسه نجماً مطلقاً للمباراة بتسجيله الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٥ برأسية رائعة . وهي المرة الاولى يسجل لاعب «هاتريك» في «السوبر كأس» منذ انطلاق المسابقة التي احتكر الانصار لقبها منذ ثلاث سنوات. على ان ثمن الاسترخاء الذي اصاب الفريق الاخضر كان باهظاً اذ كلفه اهتزاز شباكه مرتين بواسطة السوري سمير البكري الذي وقع كشوف الهومنمن قبل اللقاء بأيام قليلة قادماً من فريق الحرية الحلبي، وغارو قرخ بتيان وذلك في الدقيقتين ٨٠ والاولى في الوقت المحتسب بدل الضائع (٩١).

كأس حليب الربيع السوبر ٩٨

الاصابات: بعد فرصتين اولاهما لسركيس عبجيان في الدقيقة الاولى، والثانية لجمال طه في الدقيقة ٢ تلتهما ثانية لطه الى يسار القائم كيفما اتفق ورابعة لسمير البكري الى يسار المرمي الاخضر، مرر خضر برجاوي «الظهير العصري» المواكب الكرة امامية، مواكباً الى بيتر بروسبار عبر جمال طه (١٣) فتخطى الاخير مروان نخلة الظهير الايمن للهومنمن مروان نخلة واخترق المنطقة ثم اطلقها قنبلة لحظة خروج احمد صقر لملاقاته مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة السبق للفريق الاخضر (١-٠). وارسل مالك حسون الكرة من مركز الجناح الايسر (٢٦)، بعدما تلقاها من ليث، هوائية ساقطة فوق المنطقة وحين ارتقى اليها بيتر وطوني نخلة وأخفق الاخير في تشتيتها وجدها الاول بين قدميه، بعدما روضها بجسمه، فالتف حول نفسه ثم اطلقها بعد خطوة او خطوتين قذيفة يسارية صاعقة مضيفاً، عبر المقص الايمن البعيد، اصابة التعزيز لفريقه (٢-٠).

وسبق الفقيه عباللطيف الحلو طائراً الى الكرة عند الزاوية اليسرى للمنطقة (٤٢)، لكن ليث حسين شعار تعويض الاخضر لكل ما اهدر حين تلقى الكرة من سليم حمزة عبر مالك حسون ثم جمال طه فلمّها وهو على باب المنطقة و يخترق وخطفها بعد خطوتين قذيفة لا ترد مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التفوق للانصاريين ٣-٠ (٤٣).

وفي مستهل الشوط الثاني حلّ سامي قليط محل احمد نجم في الهومنمن، ولم يبدل الانصاريون. ودفع مدرب الهومنمن الجديد القديم ادوار ماركاروف بفاتشيه بغدساريان بدلاً من سركيس عبجيان (٥٩) هادفاً الى تعزيز مواقعه في منطقة الوسط التي كانت سيطرة منافسيه عليها شبه مطلقة ووصلت الكرة الى سمير البكري (٦٠) الذي بدا في أول اختبار جدي له مع فريقه الجديد انه مشاكس جيد قد يملأ المركز الذي شغر بإنتقال ريمون نجم الى الحكمة. لكن طالع البكري لم يكن حسناً في هذه اللحظة اذ انحرفت قذيفته الصاعقة عن المقص الايسر البعيد للمرمى الاخضر سنتيمترات وواكبها الجمهور الاحمر المعزز بمئات من انصار النجمة بالآهات ورفيف الاعلام النبيذية التي غابت عن مسرح «السوبر كأس» الثالثة بسبب العقوبة الاستثنائية.

وخرق ليث حسين الجبهة الحمراء (٧٠) لكن فيكين، بالتدخل السريع، شتت الكرة عن قدم طه قبل ان يحولها الى المرمى الاحمر وهو منفرد! وقال بيتر بروسبار كلمته في الدقيقة ٧٥ حين ارتقى الى هوائية يمينية لخضر برجاوي ودخل فيها برأسه مسجلاً، عبر المقص الايسر البعيد للمرمى الاحمر، اصابته الثالثة «هاتريك» والرابعة لفريقه (٤-٠).

وبدل ان يوالي الانصاريون ضغطهم وقصفهم المركز، اخذتهم النشوة فأفسحوا في المجال لمنافسيهم لطرق بابهم اكثر من مرة عبر مرتدات لم تخل من خطر، واثمرت احدى هذه المرتدات (٨٠) اصابة تقليص الفارق للهومنمن الى ١-٤ بواسطة سمير البكري بقذيفة عبر السقف، واثمرت ثانية اصابة اجمل من سابقتها في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩١) بواسطة غارو الذي سجل من فوق الفقيه بحرفنة اثر «خذ وهات» بين غاغيك وغارو الذي كان صاحب كلمة الختام في المهرجان «السوبر».

عقب المباراة سلم مدير شركة حليب الربيع السعودية سردار وحيدالله دروعاً تذكارية الى كل من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والنائب سليم دياب رئيس نادي الانصار وميساك نجاريان الامين العام لنادي الهومنمن وممثل تلفزيون المستقبل ومحمد كزما ممثل الشركة المنظمة. المركز الثاني، وحكام المباراة الميداليات التذكارية ولاعبو الانصار ميداليات المركز الاول من الدكتور الراعي، قبل ان يتسلم جمال طه كابتن الانصار كأس البطولة من وحيدالله ويطوف بها هو وزملاؤه ارجاء الملعب.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وعزت الآغا وكيفورك قره بتيان وربيع اسبر وجمال طه وسليم حمزة ومالك حسون وليث حسين وبيتر بروسبار (مصطفى التوسكي ٧٧) ومحمد جواد (احمد جرادة ٦٨).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون مروان نخلة وفيكين وطوني نخلة وربيع ابو شعيا وغاغيك سيمونيان وسركيس عبجيان (فاتشيه بغدساريان ٥٩) وكوركين اينكيباريان (غارو ٧٨) وعبد اللطيف الحلو واحمد نجم (سامي قليط ٤٦) وسيمر البكري.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حيدر قليط وزكريا العبد ومحمد منصور حكماً رابعاً احتياطيا وراقبها الحاج محمود الربعة، وانذر الحكم لاعبي الهومنمن غاغيك لجذبه ليث حسين من قميصه، وسامي قليط لمخاشنته جمال طه في الدقيقتين ٨٣ و٨٤، ولم ينذر اياً من لاعبي الانصار.



كأس الخليج العربي لكرة القدم «١٩٧٠-١٩٩٨» قصة وتاري

من المنامة الى المنام

كتب علي حميدي صقر:

تستضيف المنامة عاصمة البحرين بين ٣٠ تشرين الأول - اكتوبر و١٢ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٩٨ دورة كأس الخليج الـ ١٤ لكرة القدم «خليجي ١٤»، ويذكر أن دورات الخليج انطلقت قبل ٢٨ عاماً، وكانت انطلاقتها من البحرين أيضاً، وذلك صيف عام ١٩٧٠، ويمكن القول أن العنوان المشع والأكثر بهرجة لخليجي ١٤ سيكون حتماً «من المنامة إلى المنامة».

ومما لا شك فيه أن هذه الدورات كانت كل واحدة منها حدثاً بحد ذاته في دول الخليج السبع التي استضافتها في العقود الثلاثة الماضية، كانت ايضا وراء الانتفاضة الرياضية الكروية الهائلة التي شهدتها منطقة الخليج العربي، إذ أغنتها بالمنشآت الرياضية الحديثة التي يشار إليها بالبنان، قبل ان تساهم في دفع المنتخبات الخليجية إلى الواجهة العالمية عبر بوابة القارة الأم آسيا. لقد حقق منتخب الكويت افتتاحاً إنجازه الأول بفوزه بلقب البطولة في الدورة الأولى، فكان فوزه «فأل خير» إذ هو بعدها كان أول منتخب خليجي عربي يصل إلى نهائيات كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.. وعلى خطى الكويت سار العراق الذي كان بينه وبين الكويت تنازع تقليدي على لواء الزعامة الخليجية، فكان العراق ثاني دولة خليجية تقتحم أكبر مهرجان رياضي في الكون وهو مونديال المكسيك ١٩٨٦، ثم كرّت السبحة، فجاء دور الإمارات التي كان منتخبها ثالث منتخب خليجي عربي يصل إلى نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، وبعد الكويت والعراق والإمارات أبت السعودية إلا أن تفرض نفسها رقماً صعباً في المعادلة الكروية العالمية فحازت بجدارة واقتدار سفارة الخليج والعرب مرتين متواليتين في مونديال أميركا سنة ١٩٩٤، ثم في آخر مونديالات القرن في فرنسا سنة ١٩٩٨ وعادلت رقم ايران بفوزها بزعامة امم آسيا ثلاث مرات.

أحلام صارت حقائق

إن كل الحقائق التي تزحم حياة البشر من حولنا كانت في ما مضى أحلاما في محاجر وأفكاراً في خواطر، وإذا كان إطلاق كأس الخليج العربي لكرة القدم حلماً من الأحلام الرياضية الرائعة التي تحققت وحققنا بفضلها الكثير، فإن فكرة إطلاقها راودت أول ما راودت رجال الاتحاد البحريني لكرة القدم.

فقد طرحت البحرين فكرة تنظيم كأس الخليج على السير ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال أولمبياد المكسيك ١٩٦٨، فرحب بها، وتبناها بحماسة، وأبدى كل تشجيع لوضعها موضع التنفيذ، وكان ذلك حافزاً للبحرين على توجيه الدعوة إلى الاتحادات الخليجية المنضمة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم لدرس الفكرة.

ولبى الدعوة اتحادات السعودية والكويت وقطر، وفي ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٦٩ في مبنى بلدية البحرين في المنامة تم إقرار إقامة أول دورة كروية على المستوى الخليجي، وصادق المؤتمرون على النظام الأساسي للدورة التي وضعته البحرين، واختتم المؤتمر بالموافقة على

طلب البحرين استضافة الدورة الأولى بين ٢٧ آذار (مارس) و١٣ نيسان (ابريل ١٩٧٠).

المؤسسون

ومثل البحرين في الاجتماع التأسيسي الشي
محمد بن خليفة آل خليفة والسادة عبد الل
الشروقي وجميل جواد الجشّي وسيف جبر المسل
ومثل قطر السيدان أحمد علي الأنصاري وعب
العزيز بو زوير.

ومثل الكويت السيد أحمد السعدون.

ومثل السعودية السيد إبرهيم الشامي.

محطات على طريق الكأس

أقيمت الدورة الأولى في البحرين عام ١٩٧٠
وأحرز كأسها منتخب الكويت، وفي الدورة الثاني
في السعودية شارك منتخب الإمارات
أثر قيام دولة الاتحا
في ٨...

تموز (يوليو) ١٩٧١ واحتفظ الكويتيون بالكأس، وفي الدورة الثالثة في الكويت عام ١٩٧٤ شارك منتخب عمان أثر
إذن مسبق من الاتحاد الدولي وكان الكويتيو
أصحاب الدور البارز في الحصول على هذا الاذ
تمهيداً لضم عمان إلى الأسرة الدولية. وأحر
الكويتيون الكأس للمرة الثالثة واحتفظوا بها إل
الأبد.

وفي الدورة الرابعة التي استضافتها قطر عام ١٩٧٦ شارك منتخب العراق إثر كتاب مسبق ضمنه العراقيون رغبتهم في الانضمام إلى الأسرة الخليجية رسمياً باعتبار أن العراق يطل على الخليج العربي، وقد وافقت الدول الخليجية الست على طلب العراق بالاجماع، وشارك العراقيون في الدورة الرابعة، واحتلوا المركز الثاني بعد الكويتيين الذين أحرزوا الكأس للمرة الرابعة على التوالي.

وفي الدورة الخامسة التي أقيمت في العراق عام ١٩٧٩ أكد العراقيون صحة نظرية «الأرض تلعب مع أصحابها» ففازوا بالكأس الخامسة ونجحوا في كسر احتكار الكويتيين لها مدى ٨ سنوات متتالية.

وفي الدورة السادسة التي استضافتها الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢ وجرت أحداثها على «ستاد» مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي، عاد الكويتيون فانتزعوا الكأس من العراقيين وأكدوا أنهم زعماء الخليج بجدارة.

وفي الدورة السابعة التي أقيمت في العاصمة العمانية مسقط وشارك فيها منتخبات الدول الخليجية السبع اشتعلت المنافسة على الكأس في المراحل الأخيرة بين المنتخبين العراقي والقطري لكن حظ العراقيين كان أوفر فأحرزوا الكأس للمرة الثانية خلال ١٤ عاماً.

للتاريخ...

للتاريخ، لا بد من الإشارة إلى أن البحرين قدمت كأس الخليج باعتبارها «صاحبة الفكرة» ومنظمة الدورة الأولى، وقد تم تصميم الكأس في قصر الرياضة والكشافة في المنامة وتم تصنيعها في لبنان من الفضة الخالصة المطعمة بالذهب.

تحمل الكأس شعار الدورة وميدالية منقوشاً عليها رسم لاعب كرة قدم وغصنين من الزيتون، ويبلغ ارتفاعها ٤٢ سنتم، وهي ذات قاعدة سداسية الشكل يبلغ قطرها ١٧ سنتم وارتفاعها ١٠ سنتم. وتحمل القاعدة لوحة نحاسية يحفر فيها اسم الفريق الفائز في كل دورة على حدة.

وقد احتفظ منتخب الكويت بالكأس الأولى المقدمة من البحرين إثر فوزه بها ٣ مرات متتاليات، فقدمت قطر منظمة الدورة الرابعة كأساً جديدة أحرزتها الكويت ثم العراق، ثم الكويت، مرة جديدة، وإذا ما تسنى للكويتيين الفوز بها في عمان فإنهم سوف يحتفظون بها كما احتفظوا بالكأس الأولى، ذلك أن نظام الدورة يمنح الدولة التي تفوز بالكأس ٣ مرات حق الاحتفاظ بها إلى الأبد.

هذا كان الاعتقاد السائد قبل ان تنطلق الدورة السابعة في سلطنة عمان ما بين ١٩٨٤/٣/٩ و٢٦ منه، لكن العراق هو الذي ظفر بالكأس للمرة الثانية منذ ١٩٧٠، وكان مركز الوصيف من نصيب قطر، وحلت السعودية ثالثة، والامارات رابعة، والبحرين خامسة، بينما احتلت الكويت للمرة الاولى في تاريخ المسابقة المركز السادس قبل عمان. وما بين ٣/٢٢ و٧/٤/١٩٨٦ عادت المسابقة الى المنامة عاصمة البحرين، فشارك فيها منتخبات الكويت والامارات والسعودية وقطر والبحرين والعراق وعمان، ففازت الكويت بلقبها واحتفظت بالنسخة الثانية من الكأس الى الابد، بفوزها بهذه النسخة الجديدة ثلاث مرات (١٩٧٦–١٩٨٢–١٩٨٦) وحلت الامارات، للمرة الاولى في تاريخها، في مركز الوصيف، وتلتها السعودية فقطر فالبحرين، واحتل العراق للمرة الاولى، منذ شارك اول مرة في الدورة الرابعة في الدوحة، المركز السادس وصيفاً للقاع قبل عمان.

ولم يكن اكثر المتفائلين من المراقبين والنقاد والكويتيين يتوقع ان تفوز الكويت بالكأس الثامنة بسبب الظروف الصعبة التي كانت تحيط بالمنتخب الازرق، ولكن هذا المنتخب الذي «احترف» الفوز بهذه الكأس منذ انطلاقتها عرف كيف يقلب التوقعات والموازين ويفرض نفسه على المسرح الخليجي بطلاً بجدارة.

وما بين ١٢ و١٨/٣/١٩٨٨ استضافت السعودية الكأس التاسعة، وزاد هذه الدورة رونقاً وبهرجة ان افتتاحها تزامن مع افتتاح ستاد الملك فهد الدولي في الرياض، وهو الذي يعد احد احدث الصروح الرياضية في العالم. ولم تنجح السعودية عامذاك، رغم ما بذلت من جهود مضنية واعداد مكثف، في ان تنتزع اللقب من احد الفارسين المجليين في ميدانها الكويت والعراق، فحلت ثالثة خلف الامارات، وقبل البحرين والكويت وقطر وعمان، بينما انتزع العراق الكأس المرموقة في الرياض، وكانت المرة الثالثة يفوز العراق بلقب البطولة في ١٨ عاماً.

وسنة ١٩٩٠ جاء دور الكويت، فاستضافت بين ٢/٢٠ و٩/٣/١٩٩٠ الدورة العاشرة في اجواء لافحة ووسط امواج عاتية كادت تطيح بسفينة البطولة وتحول بينها وبين الوصول الى شاطىء الامان. لكن رباناً ماهراً كان وراء دفة القيادة عامئذ وهو الشيخ الشهيد فهد الاحمد الذي عرف كيف يقودها بحنكته ودرايته المعهودتين وسط الاعاصير والانواء.

قبل انطلاق البطولة بأيام اعلنت السعودية انسحابها، وقبل ان تسدل الستارة على آخر فصول الدورة انسحب العراق بقرار من الرئيس العراقي صدام حسين، واعتقد الكثيرون ان الدورة لن تستكمل، وانها باتت في مهب الريح. ولكن العكس هو الذي حصل، فقد نزل عدد المنتخبات في الايام الاخيرة من الدورة الى خمسة بعدما كان عددها سبعة منتخبات في دورة الرياض، وتوجت الكويت جهودها الرائعة باحتواء الزوابع في فنجانه، وفرضت نفسها بالفوز بالكأس المرموقة للمرة السابعة في ٢٠ عاماً، في مقابل ٣ مرات للعراق، زعيماً مطلقاً لا يشق له غبار. وحلت قطر في المركز الثاني، والبحرين ثالثة، وعمان رابعة، والامارات خامسة، وشطبت نتائج العراق واعتبر خارج المسابقة.

وفي عام ١٩٩٢ استضافت قطر ما بين ١١/٢٧ و١٠/١٢/١٩٩٢ الدورة الحادية عاشرة بعد ١٦ سنة على استضافتها الدورة اول مرة عام ١٩٧٦ فشارك فيها ستة منتخبات وغاب العراق للمرة الاولى في ١٦ عاماً عن مسرحها. وكأنما كتب عليه الا يخرج الا من البوابة التي دخل منها، فمن بوابة قطر دخل المسرح ومنها خرج، والى اليوم لم يعد، وكل ذلك بسبب عدوان العراق على دولة الكويت تحت عنوان «حرب الخليج».

في الدورة الحادية عشرة أكدت قطر نظرية «الارض تلعب مع اصحابها» وجاء فوز قطر بالكأس المرموقة للمرة الاولى في ٢٢ عاماً ذا نكهة مميزة، فهو تحقق بجدارة، لانه جاء ساحقاً للعنابي على الازرق بأربع إصابات، وهو فوز تاريخي للمنتخب القطري على نظيره الكويتي الذي أثخنته حرب الخليج وجعلت جراحه نازفة نازفة.

خلف قطر احتلت البحرين مركز الوصيف، وكان المركز الثالث من نصيب السعودية، والرابع من نصيب الامارات، اما الكويت البطل الجريح فحلت خامسة قبل عمان التي استأثرت بالمركز الاخير

ولم تزل مستأثرة به حتى اعداد هذا التقرير. والذي زاد فوز قطر نكهة على نكهة انها كانت اول دولة في تاريخ المسابقة تنجح في كسر الاحتكار الكويتي العراقي لها منذ انطلاقها عام ١٩٧٠.

واستضافت ابو ظبي الكأس الثانية عشرة ما بين ٣ و١٦/١١/١٩٩٤ واعتقد الكثيرون ان الامارات سوف تحذو حذو قطر، وان الارض سوف تواصل اللعب مع اصحابها، لكن السعوديين الذين كانوا في احلى ايامهم ونجحوا في ان يلفتوا نظر العالم في مونديال ١٩٩٤ ابوا الا ان يعوضوا ما فاتهم في مونديال اميركا، على حساب الاماراتيين، بفوزهم لاول مرة بكأس الخليج، وهي الكأس التي تحظى باهتمام الخليجيين تحديداً، أكثر مما تحظى به مسابقة كأس العالم لديهم وهي التي تعتبر اكبر المهرجانات الرياضية في الكون.

فازت السعودية بالمركز الاول بجدارة، وقنعت الامارات بمركز الوصيف، وحلت البحرين ثالثة، وقطر رابعة، والكويت خامسة، وعمان في المركز الاخير.

وعام ١٩٩٦ استضافت مسقط ما بين ١٥ و٢٨/١٠/١٩٩٦ الكأس الثالثة عشرة، وكان امل العمانيين عريضاً في ان يفسخ منتخبها التعاقد مع المركز الاخير، لكن المنطق أبى الا ان يفرض نفسه، فعناصر الخبرة والاحتكاك والاعداد المكثف أبت مجتمعة الا ان تعيد الكويت الى الواجهة، فاحتلت بعد خليجي ١١ وخليجي ١٢ (حلت في كلتيهما خامسة) المركز الاول، وكان مركز الوصيف من نصيب قطر، وتراجعت السعودية حاملة اللقب الـ١٢ الى المركز الثالث، والامارات وصيفة خليجي ١٢ الى المركز الرابع، والبحرين الوصيف الثاني لخليجي ١٢ الى المركز الخامس، ولم ينجح المنتخب العماني في فسخ عقده المبرم مع القاع.

تلك كانت مسيرة منتخبات الخليج ما بين المنامة ١٩٧٠ ومسقط ١٩٩٦، فماذا يخبىء لنا التاريخ ونحن على ابواب خليجي ١٤ التي ستضم المنتخبات الخليجية الستة باستثناء العراق الذي لن تكتب له المشاركة، بل العودة الى المشاركة فيها حتى تزول اسباب عزله عن الساحتين الخليجية خصوصاً والعربية عموماً. و...

الى اللقاء في المنامة.

ملف الدورات الـ١٣ وشريط النتائج

هنا «ملف» الدورات الـ١٣ لكأس الخليج تضعه «دبل–كك» بين أيدي عشاق الكرة الخليجية خاصة والعربية عامة، وتفتتحه بشريط النتائج:

الدورة الأولى

(المنامة – البحرين ٣/٢٧– ١٩٧٠/٤/٣)

الدورة الاولى استضافتها البحرين بين الجمعة ٢٧ آذار (مارس) و١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٠ وشارك فيها منتخبات البحرين، الكويت، السعودية وقطر. ورعى افتتاحها امير البحرين صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وبعدما رفع ولي العهد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة علم الدورة كانت مباراة الافتتاح بين البحرين وقطر، وقادها الحكم المصري الدولي صبحي نصير وعاونه الكويتي يوسف سويدان والسعودي عبد الرحمن الدهام، وانتهت لمصلحة البحرين (٢–١).

أحرزت الكويت بطولة الدورة الأولى وفازت بالكأس المقدمة من اتحاد الكرة البحريني بفوزها على البحرين (٣ . ١) وعلى السعودية (٣ . ١) وعلى قطر (٤ . ٢). وساهم في إحراز الكويت الكأس الأولى اللاعبون: خليل ابرهيم، حسن يوسف، محمد المسعود، جواد عاشور، جواد مقصيد، صالح عبد الله، إبرهيم دريهم، مرزوق سعيد، عبد الحميد محمد، محمود دبكن، عبد الله السالم، خالد العمر، فاروق ابرهيم، جواد خلف، فهد العيس، بدر مطر، خلف سطام، حمد بوحمد، معيوف مجيد.

كان مدرب المنتخب عامذاك المصري طه الطوخي

لقطات من الدورة الأولى

احسن لاعب: خالد بلان (قطر).

أحسن حارس مرمى: أحمد عيد (السعودية).

أسرع إصابة: لجواد خلف (الكويت) في مرمى السعودية في الثانية الـ ٣٠ من بداية الشوط الثاني.

الإصابة الأولى: سجلها أحمد سالمين (البحرين) في مباراة الافتتاح في مرمى قطر في الدقيقة ١٤. ضربة الجزاء الأولى ضد البحرين احتسبت على محمد الأنصاري في لعبة الافتتاح وسجل منها القطري مبارك فرج إصابة التعادل (١ ـ ١).

اشترك في الدورة ٧٤ لاعباً و٨ حكام وسجلت في مبارياتها الست ١٩ إصابة.

وتقاسم لقب هداف الدورة محمد المسعود وجواد خلف (الكويت) ولكل منهما ٣ اصابات.

الدورة الثانية

(الرياض–السعودية ١٥–١٩٧٢/٣/٢٨)

الدورة الثانية احتضنتها الرياض بين ١٥ آذار (مارس) و٢٨ منه ١٩٧٢ وشارك فيها منتخبات السعودية والكويت والإمارات «لأول مرة» وقطر والبحرين، وافتتحها على ستاد الملز العاهل السعودي المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز. لعبة الافتتاح انتهت بتعادل السعودية والكويت (٢ . ٢). واحتفظ منتخب الكويت بالكأس للمرة الثانية على التوالي إثر فوزه على الإمارات (٧ . ٠) وعلى قطر (٥ ـ ١) وتعادله مع السعودية (٢ . ٢)

وتساويه والسعودية نقاطاً (٥) وتقدمه منتخب السعودية بفارق ٤ إصابات. ثم اعتبرت اللجنة الفنية البحرين خارج الدورة إثر انسحابها من مبارياتها والسعودية. وساهم في احتفاظ الكويت بالكأس اللاعبون: عبد الله العصفور، أحمد الطرابلسي، محمد شعيب، سعد الحوطي، حمد بوحمد، جاسم يعقوب، صالح عبد الله، حسين العسعوسي، فاروق إبرهيم، أحمد الجندي، عيسى الجساس، محمد سلطان، سلطان يعقوب، حسين

محمد، محمد المسعود، خليل إبرهيم، مرضي مرزوق، علي الشمري وعلي الملا وكان مدرب الفريق عامذاك اليوغسلافي بروشتش.

لقطات من الدورة الثانية

فاز بلقب احسن لاعب في الدورة فاروق ابرهيم (الكويت) وفاز بلقب هداف الدورة سعيد الغامدي (السعودية) بـ ٧ إصابات، وبلقب أحسن حارس مرمى أحمد عيد (السعودية) ايضا.

وسجل أسرع إصابة السعودي النور موسى «الصاروخ» في مرمى الإمارات في الثواني الأولى، وكانت الاصابة الأولى لجاسم يعقوب (الكويت) في مرمى السعودية في الدقيقة ١٦ من الشوط الأول في مرمى قطر.

ضربة الجزاء الأولى: ضد منتخب قطر لمصلحة السعودية وأحرز منها النور إصابة السعودية الثانية في الدقيقة ١٦ من الشوط الأول.

وسجل سهيل سالم أول إصابة دولية للإمارات وكانت في مرمى قطر.

الدورة الثالثة

(الكويت١٥-١٩٧٤/٣/٣٠)

نظمت الكويت الدورة الثالثة بين ١٥ آذار (مارس) و٣٠ منه ١٩٧٤، وبمشاركة سلطنة عمان ارتفع عدد الفرق إلى ٦، وانتهت مباراة الافتتاح بفوز الكويت على الإمارات (٢ ـ ٠). وقسمت اللجنة الفنية الفرق مجموعتين حتى لا يلتقي بطل الدورة الثانية ووصيفه في التمهيديات بعد القرعة. فلعبت الكويت ضد الإمارات وفازت (٢ ـ ٠) والبحرين على عمان (٤ ـ ٠) والسعودية على قطر (٢ ـ ٠)، وجاء ضم قطر بدلا من السعودية عملاً بنظام البطولة [في حال وجود السعودية والكويت في مجموعة واحدة تعكس الفرق حيثما يكون التعارض].

وضمت المجموعة الثانية: السعودية والإمارات والبحرين. وفازت الكويت ببطولة المجموعة الأولى بتغلبها على قطر (١ ـ ٠) وعلى عمان (٥ ـ ٠) من دور واحد، وفازت السعودية ببطولة المجموعة الثانية بتغلبها على الإمارات (٢ ـ ٠) وعلى البحرين (٤ ـ ١). وفي الدور قبل النهائي فازت الكويت على الإمارات (٤ ـ ٠) والسعودية على قطر (٣ ـ ١).

وفي المباراة النهائية فازت الكويت على السعودية (٤ ـ ٠) واحتفظت بكأس الخليج إلى الأبد لفوزها بها ثلاث مرات متواليات. وساهم في الإنجاز الكويتي اللاعبون: أحمد الطرابلسي، عبد الله العيس، عيسى الجساس، سعد الحوطي، مرزوق سعيد، إبرهيم دريهم، فتحي كميل، فاروق إبرهيم، جاسم يعقوب، علي الملا، حمد بوحمد، صالح عبد الله، حسين محمد، خلف سطام، سعود بوحمد، محمد سلطان، محمد شعيب، عبد الله ندر، حسين العسعوسي، ومحمد عبد الحميد.

وكان يدرب الكويت عامذاك اليوغوسلافي بروشتش.

لقطات من الدورة الثالثة

لقب هداف الدورة فاز به الكويتي جاسم يعقوب بـ ٦ إصابات. وسجل اسرع اصابة الكويتي فتحي كميل في الدقيقة الأولى من الشوط الأول في مرمى السعودية. وكانت الاصابة الاولى من نصيب جاسم يعقوب في الدقيقة ١٤ من مباراة الافتتاح في مرمى الإمارات.

ضربة الجزاء الأولى سجلها القطري عنبر بشير في مرمى عمان (الإصابة الثالثة). وفاز القطري محمد غانم بلقب اللاعب المثالي. واستعملت اللوحة الالكترونية لأول مرة في ستاد نادي الكويت لتسجيل النتائج وإعلانها، وشارك في الدورة ١٢٠ لاعباً و٢٧ إدارياً بينهم ٩ حكام، وبلغ عدد الاصابات المسجلة ٥١ ـ اصابة في ١٣ مباراة.

الدور نصف النهائي

الكويت ـ الإمارات: (٦ ـ ٠)

السعودية ـ قطر: (٣ ـ ٠)

مباراة برونزية المركز الثالث

قطر ـ الإمارات: (٥ ـ ٣) بضربات الترجيح

المباراة النهائية

الكويت ـ السعودية: (٤ ـ ٠)

الدورة الرابعة

(الدوحة – قطر ٢٥/٣-١٩٧٦/٤/١٥)

نظمت قطر الدورة الرابعة بين ٢٥ آذار (مارس) و١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٦ على ستاد خليفة بالدوحة على كأس جديدة قيمتها ١٥٠ ألف ريال قطري صنعت في المانيا الغربية من الذهب الخالص (عيار ١٨) ويبلغ طولها ٦٠ سنتم على قاعدة خشبية ارتفاعها ١٠ سنتم.

عدد الفرق زاد إلى ٧ بمشاركة العراق لاول مرة. وفازت الكويت ببطولة الدورة للمرة الرابعة على التوالي، بعدما اضطرت إلى مقابلة العراق في مباراة فاصلة اثر تعادلهما في المباراة الأولى (٢ ـ ٢) وتساويهما في النقاط. فانتهت اللعبة للكويت (٤ ـ ٢) واحتفظت باللقب للمرة الرابعة على التوالي واحرزت درعا مقدمة من دولة قطر. وساهم في فوز الكويت اللاعبون: أحمد الطرابلسي، محمد عباس، محبوب جمعة، حسين محمد، إبرهيم دريهم، سعد الحوطي، حسين الجطيلي، فاروق إبرهيم، جاسم يعقوب، عبد العزيز العنبري، حمد بو حمد، محمد عبد الله، رضا معرفي، عبد الله معيوف، سعود بوحمد، فيصل الدخيل، محمد شعيب، صالح العصفور، بدر بو عباس، سند سيحان، وكان يدرب الكويت عامذاك البرازيلي ماريو زاغالو.

لقطات من الدورة الرابعة

لقب هداف الدورة فاز به الكويتي جاسم يعقوب بـ ٩ إصابات.

أحسن حارس مرمى: حمود سلطان (البحرين).

أحسن لاعب: علي كاظم (العراق).

اللاعب المثالي: خالد التركي (السعودية).

أسرع إصابة سجلها القطري سيف الحجري في مرمي الإمارات في الدقيقة ٢ من الشوط الأول.

الاصابة الأولى سجلها القطري سلمان الماس في مرمى السعودية في الدقيقة ١٩ من لعبة الافتتاح.

ضربة الجزاء الأولى: ضد الإمارات لمصلحة السعودية أحرز منها حامد صبحي إصابة فريقه الأولى في هذه المباراة، استغرقت الدورة ٢٣ يوما وأقيمت المباريات الـ ٢٢ بطريقة الدوري من مرحلة واحدة. وسجلت فيها ٨٤ اصابة، وبلغ عدد اللاعبين ١٤٠، والحكام ١١.

الدورة الخامسة

(بغداد – العراق ٢٣/٣ – ١٩٧٩/٤/٩)

استضاف العراق الدورة الخامسة في بغداد بين ٢٣ آذار (مارس) و٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٩ بمشاركة المنتخبات السبعة.

لعبة الافتتاح بين العراق والبحرين انتهت عراقية (٤ ـ ٠) أما الكأس فكانت من نصيب العراق لأول مرة وكان جديرا بها. والفريق بعد فوزه على البحرين، فاز على الكويت (٣ ـ ١) وعلى الإمارات (٥ ـ ٠) وعلى عمان (٧ ـ ٠) وعلى السعودية (٢ ـ ٠) وعلى قطر (٢ ـ ٠) ويتضح من هذه النتائج أن الشباك العراقية لم تهتز إلا مرة واحدة في مباراة الكويت بواسطة محبوب جمعة.

ويذكر أن مباراة العراق ـ الكويت كانت بإجماع النقاد أجمل مباريات الدورة.

وقد ساهم في فوز العراق بالكأس الخامسة اللاعبون: رعد حمودي، إبرهيم علي، حسن فرحان، ناظم شاكر، عدنان درجال، علاء أحمد، هادي أحمد، عادل خضير، حارس محمد، مهدي عبد الصاحب، فلاح حسن، حسين سعيد.

المدرب: العراقي عمو بابا.

لقطات من الدورة الخامسة

هداف الدورة: حسين سعيد «العراق» ١٠ إصابات.

أصغر اللاعبين سنا في الدورة: حسين سعيد.

أسرع إصابة: حسين سعيد في مرمى قطر في الدقيقة الأولى.

الإصابة الأولى: لحسين سعيد في مرمى البحرين (الافتتاح).

البطاقة الحمراء الأولى: في وجه القطري حسن القاضي لاعتدائه على حكم مباراة قطر ـ العراق وقد حرم من المشاركة في بقية المباريات.

سجل في الدورة ٧٠ إصابة. في ٢١ مباراة قادها ١١ حكما وبلغ عدد اللاعبين فيها ١٤٠.

الدورة السادسة

(أبو ظبي – الامارات ١٩/٣ – ١٩٨٢/٤/٤)

نظمت الإمارات الدورة السادسة بين ١٩ آذار (مارس) و٤ نيسان (ابريل) ١٩٨٢ على ستاد مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي.

افتتح الدورة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، ونجح الكويتيون في استعادة الكأس من العراقيين إثر فوزهم على البحرين (٢ ـ ٠) وعلى الإمارات (٢ ـ ٠) وعلى السعودية (١ ـ ٠) وعلى عمان (٣ ـ ٠) وعلى العراق. «شطبت نتائجه واعتبر خارج الدورة بالانسحاب،ولم يخسر الكويتيون سوى مرة واحدة وكانت امام العراقيين في يوم الختام. استعادة الكويت الكأس المرموقة ساهم فيها اللاعبون: عبد الرضى عباس، نعيم سعد، محبوب جمعة، ومراد محمد يعقوب، وليد الجاسم، مبارك مرزوق، عبد العزيز حسن، بدر عبد الجليل، أحمد عسكر، عبد العزيز العنبري، ناصر عبد الله ناصر، يوسف سويد، باسل عبد النبي، حمد عبد الرزاق، مؤيد الحداد، عادل عبد النبي، عادل سيد علي، سعد شبيب، محمد إبرهيم حسين، آدم مرجان، وأحمد عبد الصمد محمد.

لقطات من الدورة السادسة

لقب هداف الدورة: اشترك في إحرازه ٤ لاعبين هم: يوسف سويد (الكويت) وإبرهيم زويد (البحرين) وماجد عبد الله (السعودية) وسالم الخليفة (الامارات) ولكل منهم ٣ إصابات.

واستحق العراقي ناظم شاكر لقب احسن لاعب، ولكن بعد انسحاب العراق فقد ناظم شاكر اللقب، كما فقد مواطنه حسين سعيد لقب هداف الدورة (٥ اصابات) بعد شطب نتائج العراق. وسجل لاعب البحرين يوسف شريدة اسرع اصابات في الدورة في مرمى السعودية بعد ٢٣ ثانية على صفرة البداية، وسجل في الدورة ٥١ اصابة في ٢٠ مباراة وشارك فيها ١٥٤ لاعباً و١٢ حكماً، واختير حارس الامارات سعيد صلبوخ احسن حارس مرمى.



انسحاب العراق كان الانسحاب الرقم (٢) من دورات الخليج إذ كان منتخب البحرين انسحب من الدورة الثانية خلال مباراته ومنتخب السعودية.

كانت مدينة زايد الرياضية آية في الفن الهندسي المعماري الحديث، ولا غرو إذ تكلف إنشاؤها ١٢٠٠ مليون درهم، وهو رقم خيالي، لم يتكلفه إنشاء ستاد في منطقة الشرق الأوسط بأكملها حتى إن بعضهم أطلق عليها ـ لسحرها وروعة تأثيثها ـ لقب «المدينة التياترو».

الدورة السابعة

٩-١٩٨٤/٣/٢٨

سلطنة عمان استضافت كأس الخليج السابعة لكرة القدم، ما بين ٩ آذار (مارس) ١٩٨٤ و٢٦ منه، وبذلك يكون نصاب الضيافات قد اكتمل، وحازت كل دولة من دول الخليج السبع شرف تنظيم هذه البطولة التي تقام عادة مرة كل سنتين.

السلطنة راحت قبل الدورة بعامين بالتمام والكمال، عقيب الدورة السادسة في الإمارات، تستعد بكل ما أوتيت من إمكانات فنية وتنظيمية وانشائية، وفي الموعد المحدد كانت ... حاضرة ناظرة، وهي الدولة الخليجية الموصوفة بدقتها ونظامها. جهزت ملعب الشرطة الواقع في منطقة الوطية في العاصمة مسقط، التجهيز التام، وعاشت عرسا كبيرا رياضيا وشعبيا واجتماعيا.

العرس، عرس الكل، والكل كان هناك من أهل البيت إلى الضيوف: الكويت والسعودية والعراق وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين ...

كأسها زعامة، لكن الأصح أنها حقل التجربة الأكبر والأهم في مسيرة الكرة العربية الخليجية، والامل الالتقاء الدائم لشباب عربي خليجي واعد في مسيرة كبرى مبتداها التباري والاحتكاك واكتساب الخبرة، وابراز الموهبة والاستمرار في بذل الجهد والإصرار على مواصلة المشوار، وصولاً إلى المحفلين العالميين الأكثر شهرة، بطولات كأس العالم، والدورات الأولمبية، كما فعلت الكويت والعراق في مسابقتي كأس العاسم العسكرية والمدنية. ولعل في كلام الشيخ الشهيد فهد الأحمد على المشاركة الكويتية في الدورة الرقم (٧) هذه ما يضفي على هذا التقرير لوناً من الصدقية «فريقنا الذي نشارك به هو «صف ثالث»، وما نفع بطولات الخليج إذا لم تكن فعلاً حقل اختبار وتجربة لفرق المستقبل ولاعبي الغد؟! والكويت كما هو معروف سبق أن فازت بكأس الخليج ٥ مرات، ومثلت آسيا في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ (..) إن أمام الكويت استحقاقات دولية وعالمية تستعد لها»، ويعني بذلك أوليمبياد لوس انجلوس وتصفيات كأس العالم. من هنا أهمية دورات الخليج ومسؤولية رجالاتها على صعيد التنشئة والاعداد واكتشاف السلبيات والعمل على معالجتها».

شاركت في الدورة السابعة منتخبات الكويت والسعودية والعراق وقطر والامارت والبحرين الى جانب الفريق العماني صاحب الضيافة. ومثل هذه المنتخبات ١٨٥ لاعباً و٥٢ ادارياً و١٦ حكماً، وقام بتغطيتها ١٢٥ اعلامياً، وجاءت الدورة مشابهة، الى حد بعيد، في ختامها، الدورة الرابعة التي استضافتها قطر عام ١٩٧٦، اذ تساوى منتخبا قطر والعراق على القمة، وكان لزاماً ان تجرى بينهما مباراة فاصلة لتحديد الفريق الاجدر بحمل الكأس السابعة، وعقب المباراة التي لم تحسم الا بضربات الترجيح كانت الكأس من نصيب العراقي بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ايجابا ١-١.

ومعلوم ان ختام الدورة الرابعة في قطر كان بمباراة فاصلة بين الكويت والعراق، وعامئذ كان الحظ الى جانب الكويت، لكنه في الدورة السابعة كان الى جانب العراق الذي حصل على الكأس للمرة الثانية، بعدما كان له شرف الفوز بها في الدورة الخامسة التي نظمها على ارضه عام ١٩٧٩.

بلغ مجموع الاصابات المسجلة في الدورة السابعة ٥١ اصابة بينها خمس سجلت في المباراة النهائية الفاصلة، وكانت اسرع الاصابات المسجلة في الدورة من نصيب الاماراتي عدنان الطلياني الذي هز شباك قطر بعد ٤ دقائق من صفرة البداية، بينما كانت آخر اصابة في الدورة من نصيب العراقي ناطق هاشم، وهي لم تكن اصابة بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل كانت ضربة الترجيح ما قبل الاخيرة في المباراة النهائية الفاصلة. اما أولى الاصابات المسجلة فكانت من نصيب لاعب البحرين خليل شويعر في مرمى عمان. واحرز مهاجم العراق حسين سعيد الذي سجل ٧ اصابات لقب هداف الدورة لكنه لم ينجح في تخطي رقمه المسجل باسمه بوصفه هدافاً لدورات الخليج وهو ١٠ اصابات سجلها في الدورة الخامسة في بغداد (١٩٧٩).

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز
رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

العراق بطلاً للمرة الثالثة

منتخب العراق، بطل الدورة السابعة، كان مرشحاً للفوز بالكأس، وهو أثبت جدارة في حيازتها، مدربه عمو بابا كان واثقاً بنفسه، وأثبت استحقاقه حمل الوسام من درجة «خبير» الذي منحه إياه الرئيس صدام حسين.

ولاعبوه وجلهم من الصاعدين الواعدين المعززين بكبار من ذوي الخبرة في الحنكة والقيادة كانوا في مستوى المسؤولية.

فاز الفريق في ٥ مباريات على كل من عمان (٢ ـ ١) والسعودية (٤ ـ ٠) والبحرين (١ ـ ٠) والكويت (٣ ـ ١) وقطر (٤ ـ ٣) بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الأصلي (٠ ـ ٠) وفي الوقت الإضافي (١ ـ ١) وذلك في مباراة فصالة إثر تساويه مع قطر نقاطاً وإصابات. وتعادل في واحدة مع الإمارات (٠ ـ ٠) وخسر أمام قطر (١ ـ ٢) في اللعبة الأولى بينهما.

في رعاية السلطان قابوس

يوم الافتتاح، وكان الجمعة صنف في عداد الأيام الرياضية العربية المشهودة.

الرعاية لسلطان عمان جلالة قابوس بن سعيد، أما الحضور وقد ضمتهم المنصة الرئيسية، فكانوا أفراد الأسرة الحاكمة، ورجالات البلاد السياسيون والرياضيون، وقادة الحركات الرياضية في دول الخليج الأمير فيصل بن فهد والأمير فهد بن سلطان «السعودية» والشيخ فهد الأحمد «الكويت» والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة «البحرين» والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان «الإمارات» والسيدان هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وسلطان بن خالد السويدي «قطر» ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جواو هافيلانج الذي يحضر دورة خليجية أول مرة منذ انطلاق البطولة.

وزير التربية العماني السيد يحيى المنذري ألقى بعد العروض الشبابية كلمة في المناسبة، ثم استأذن السلطان قابوس في بدء الدورة فرفع العلم ودخل الجميع بعد ذلك في أجواء المباريات.

اختارت عمان «المها» الحيوان الموصوف بجمال العينين والمعروف خليجياً باسم «ابن سولع» شعاراً للدورة باعتباره يرمز إلى تاريخ الرياضة في تلك المنطقة، وهذا الحيوان قضت عليه بنادق الصيد، لكن بعضاً من نوعه لا يزال يعيش في حدائق الحيوانات، ويذكر أن عدداً من المنظمات الدولية وعد السلطان قابوس بالعمل على إعادة تربية «ابن سولع» في السلطنة.

الهدافون

وهنا لائحة الهدافين:

١ ـ حسين سعيد (العراق) ٧ إصابات.
٢ ـ علي زيد (قطر) ٤ إصابات.
٣ ـ صالح خليفة (السعودية) ومنصور مفتاح (قطر) ولكل منهما ٣ إصابات.
٤ ـ ناظم شاكر (العراق) وابرهيم خلفان (قطر) وعدنان الطلياني (الإمارات) وخالد المعجن (السعودية) وخليل شويعر (البحرين) ولكل منهم إصابتان.

وقد سلم المستشار الخاص للسلطان قابوس بن سعيد السيد ثويني بن شهاب كابتن منتخب العراق حسين سعيد كأس الدورة السابعة، ثم وزعت الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على لاعبي فرق العراق وقطر والسعودية بالترتيب.

وبعدها قام مدير الدورة السيد حماد الغافري بإنزال علمها وسلمه إلى رئيس بعثة البحرين التي تنظم الدورة الثامنة عام ١٩٨٦.

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز والشيخ الشهيد فهد الاحمد الصباح ومعالي الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة

الدورة الثامنة

(المنامة-البحرين ٣/٢٢ - ١٩٨٦/٤/٧)

استضافت المنامة عاصمة البحرين الدورة الثامنة للمرة الثانية منذ انطلاقها عام ١٩٧٠ ما بين ٢٢ آذار/مارس و٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٦. وكما كان للمنامة شرف احتضان الدورة الاولى، بوصف البحرين صاحبة الفكرة وصاحبة الفضل في اخراجها الى حيز الوجود، جاء احتضانها للمرة الثانية مثيراً للشؤون والشجون، فالظروف مختلفة والامكانات تفوق الى حد بعيد الاماكانات البسيطة التي كانت تمتلكها في الدورة الاولى، والمشاركة مكثفة، ولا نسبة او تناسب بين ما كانت عليه الدورة الاولى وما آلت اليه الدورات السبع السابقة.



المنتخب الكويتي توج بطلاً

للدورة، ونجح باصراره على استعادة الكأس التي فقدها قبل سنتين في مسقط، في ان يقلب التوقعات التي اطلقها النقاد الذين مال كثيرون منهم الى الاعتقاد بأن فوز الكويت، اذا ما تحقق، سيكون قد لامس حد المستحيل، وذلك بسبب الظروف الصعبة التي واجهها، وكادت تثنيه عن المشاركة فقلب الموازين وفاجأ الجميع، وأكد جدارته باستعادة الكأس من غريمه التقليدي (منتخب العراق)، واحتفل بالفوز بالكأس المرموقة للمرة السادسة، وعاد بها الى خزائنه للمرة الثانية عبر «محطة المنامة».

قبل انطلاق الدورة الثامنة كان المنتخب السعودي هو المرشح الفالوري للفوز باللقب، بوصفه حامل كأس الامم الآسيوية، وبات مع اواخر فصول الدورة، قاب قوسين او ادنى من منصة التتويج، بيد ان سقوطه امام الكويت في اول لقاء بينهما في الدورة كان في مثابة شحنة ثقة للازرق، ومدعاة للاحباط لدى لاعبي الاخضر.

عقب المباراة النهائية واسدال الستارة على مسرح الدورة الثامنة فاز الحارس احمد صالح (البحرين) بجائزة افضل حارس مرمى في الدورة، ومؤيد الحداد (الكويت) بجائزة احسن لاعب، وفاز فهد خميس (الامارات) بجائزة هداف الدورة بـ ٦ اصابات.

الدورة التاسعة

(الرياض - السعودية ٢-١٨/٣/١٩٨٨)

انتظر السعوديون ١٦ عاماً عودة الكأس الاغلى على قلوبهم بعد ما استضافوا دورتها الاولى ١٩٧٢ بين ٢ آذار مارس ١٩٨٨ و١٨ منه عاشت جماهير الاخضر أياماً لا تنسى، وزاد دورتهم ...

لكرة القدم (الفيفا) في الرياض.

كانت الدورة التاسعة آخر دورة تشارك فيها المنتخبات الخليجية السبعة مكتملة العقد، ولذا كان الصراع على لقبها ساخناً ساخناً، لكن قصب السبق في النهاية كان من نصيب المنتخب العراقي بـ «التخصص»،° ولم يكن فوز العراق مفاجئاً، اذ هو لم يخسر اي مباراة من مباريات الدورة التي بلغت ٢١، ولم يفقد الا نقطتين اثنتين من ١٢ نقطة متاحة، وذلك بتعادله مع كل من الامارات (٠-٠) وعمان (١-١)، بينما فاز في المباريات الاربع المتبقية على كل من الكويت (١-٠) وقطر (٣-٠) والسعودية صاحبة الضيافة (٢-٠) والبحرين (١-٠). وبفوزه كرس العراق احتكاره هو الكويت لهذه الكأس، وكان فوز العراق بها ذا نكهة مميزة، لانه انتزعها من بين فكي الاسد الاخضر في الرياض من جهة واستعادها بعد عامين فقط من غريمه التقليدي الكويت، مؤثراً الحفاظ على صيغة التبادل التي فرضها فرضاً على الساحة الخليجية ما بين ١٩٧٦ في اول مشاركة له في الدورة و١٩٨٨ التي شهدت مشاركته الفعلية الاخيرة له فيها ان ينسحب بعد عامين من دورة الكويت (العاشرة) و«صيغة التبادل» هذه تمثلت بفوز الكويت بالكأس الرابعة عام ١٩٧٦ بعد مباراة فاصلة مع العراق، وفوز العراق بالكأس الخامسة، والكويت بالسادسة، والعراق بالسابعة، والكويت بالثامنة، والعراق - اخيراً - بالتاسعة على طريقة: مرّة منك.. مرّة مني».

٣٤ اصابة سجلت في الدورة التاسعة سجلها ٢٤ لاعباً في ١٨ مباراة من اصل مبارياتها الـ٢١ اذ انتهت ثلاث مباريات بالتعادل السلبي.

اولى اصابات الدورة سجلها فهد الهريفي (السعودية) في مرمى عمان في مباراة الافتتاح، وسجل ليث حسين - لاعب الانصار اللبناني حالياً - (العراق) آخر الاصابات، وكانت اصابته هي الاسرع في الدورة. ونال حبيب جعفر (العراق) جائزة احسن لاعب، ويوسف عبيد (عمان) جائزة احسن حارس مرمى، وتقاسم احمد راضي (العراق) وزهير بخيت (الامارات) لقب هداف الدورة ولكل منهما ٤ اصابات.

كأس الخليج العاشرة

(الكويت ٢/٢٠ - ١٩٩٠/٣/٩)

الدورة العاشرة لكأس الخليج العربي لكرة القدم (٢/٢٠ - ١٩٩٠/٣/٩) كانت نسيج وحدها بين الدورات العشر التي دأبت دول الخليج على تنظيمها ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٠ وذلك بما حفلت به من مفارقات. فقبل ان ترفع الستارة عن مسرحها في ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة بيومين، اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتذاره عن عدم المشاركة فيها لاسباب خاصة، وتناقلت وكالات الانباء بياناً مفاده ان اعتذار السعودية سببه شعارالدورة او «التعويذة» التي تمثلت بالجوادين «شويمة» و«عبيان». وعلى رغم الغاء «التعويذة» لم تفلح الجهود التي بذلت في ثني السعودية عن موقفها من الدورة، فانطلقت هذه بستة منتخبات هي الكويت (الفريق المنظم) والعراق (حامل اللقب) والامارات (ممثل عرب آسيا في نهائيات كأس العالم) وقطر والبحرين وعمان.

افتتحت البطولة في حضور امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدلله السالم الصباح في ١٩٩٠/٢/٢٠ على ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة امام زهاء ٢٥ الف متفرج. وكان الافتتاح رائعاً وحاشداً. وفي اليوم التالي التقى الكويت والبحرين في اولى مباريات البطولة، فجاء اللقاء باهتاً، وفاز الكويتيون بصعوبة بالغة باصابة يتيمة، ولم يحضر اللعبة الا جمهور قليل. ولاحظ المراقبون عزوف الجمهور عن حضور مباريات الدورة كأن عدوى المقاطعة تفشت بين الاوساط الجماهيرية. لكن سبب هذه «المقاطعة» لم يخف على رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ فهد الاحمد وعلى اعضائها ولا على رجال الصحافة والاعلام الذين فاقوا عدا المئتين، والذين شخصوا هذا السبب عبر الصحف والوكالات والاذاعة والتلفزيون ولخصوه بالنقاط الآتية:

١- كثرة التعادلات: اذ تعادل في اليوم الثاني الامارات وعمان (١-١)، وفي اليوم الثالث البحرين وقطر (٠-٠)، وفي اليوم الرابع الكويت وعمان (١-١)، وفي اليوم السادس قطر والامارات (٠-٠)، وفي اليوم السابع الكويت والعراق (١-١)، وفي اليوم التاسع العراق والامارات (٢-٢) الى آخر المسلسل.

٢- لجوء الفرق من دون استثناء الى الخطط الدفاعية.

٣- غياب النجوم المخضرمين والمحنكين القادرين بخبرتهم على ضرب التكتلات الدفاعية واقتناص الاصابات.

٤- صيام اللاعبين المميزين عن التهديف لأسباب فنية ونفسية كأحمد راضي وحسين سعيد من العراق وعدنان الطلياني وفهد خميس وزهير بخيت من الامارات ومنصور مفتاح من قطر وسواهم ...

وتداركاً لهذا العزوف الجماهيري قررت اللجنة العليا المنظمة خفض اسعار التذاكر بنسبة ٥٠٪، فتضاعف عدد المتفرجين، وعلى رغم ذلك ظلت المدرجات شبه خالية!

وبعد ٨ ايام عجاف كانت الجماهير على موعد مع «مباراة القمة» بين المنتخبين اللدودين الكويت والعراق. فالكويت بطل الخليج ٦ مرات والعراق بطل الخليج ٣ مرات وفي ذلك اليوم (الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢٨) تقاطرت الآلاف الى ملعب الصداقة والسلام، وشهدت الطرق المؤدية الى الملعب «عجقة» سير غير عادية، ومع ذلك ظل مسلسل التعادلات مستمراً. اذ افتتح الكويتيون التسجيل في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني بواسطة وائل سليمان، وفي الدقيقة ٢٤ سجل عادل الخليفي اصابة في مرماه خطأ واهدى الى العراقيين اصابة التعادل ١-١.

القشة

وفي اليوم التالي عادت المدرجات شبه خالية في مباراة البحرين وعمان التي انتهت ايضاً الى التعادل السلبي (٠-٠). لكن يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣ كان مشهوداً، اذ التقى العراق حامل اللقب والامارات الذاهب الى كأس العالم، واحتشد للقائهما جمهور غفير جاء يمني النفس بعرض ساخن. وفعلاً جاء العرض ساخناً وبلغ حد الغليان عندما جرؤ الحكم الدولي الفنلندي ايسا بالسي على احتساب اول ضربة جزاء «بنالتي» في الدورة، وكانت -لسوء الحظ- ضد العراق وكانت -وياللاسف- القشة التي قصمت ظهر البعير. فقد احتسبها الحكم في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، واحتج عليها عدنان درجال بطريقة «خارجة على القانون» اذ ربت على كتف الحكم محاولا لفت انتباهه، ولمس الحكم حسب القوانين واللوائح ممنوع، فلم يتردد الحكم الفنلندي في طرده بموجب «كارت احمر» لتثور

ثائرة الجماهير العراقية الغفيرة، وليزيدها اواراً المدرب العراقي انور جسام وجهازه التدريبي بتحركاتهما وايماءاتهما «العصبية» من خارج الخطوط. المهم ان علي ثاني انبرى للكرة وسجل اصابة عزز بها اصابة زميله ناصر خميس الرأسية في الدقيقة ٦. وكان احمد راضي اقتنص اصابة للعراق في الدقيقة ٢٠، فانتهى الشوط الاول اماراتياً ٢-١. وبدل ان يستغل الاماراتيون الفرصة ويضغطوا في الشوط الثاني على مرمى الفريق العراقي الذي يلعب بصفوف ناقصة حدث العكس، اذ ارتد الاماراتيون للمحافظة عل تقدمهم، وافسحوا امام العراقيين مجال الهجوم والضغط حتى الدقيقة ما قبل الاخيرة التي كانت قاتلة بالفعل، اذ ارتكب فيها نجم الدفاع الاماراتي الاسمر خليل غانم خطأ فادحا باحتجازه سعد قيس من الخلف داخل المنطقة، ودفع الحكم الفنلندي الى احتساب ضربة جزاء «بنالتي» ثانية لمصلحة العراقيين الذين تعادلوا بواسطتها عن طريق سعد قيس ٢-٢ لتنفجر المدرجات العراقية طبلاً وزمراً ورقصاً وهزجاً حتى كادت تنهد، ثم لتنتهي اللعبة بالتعادل ايضا ٢-٢.

ويحسن الجميع الظن، ويعتقد كل من كان في الملعب من قياديين واداريين ولاعبين وجماهير ان النتيجة كانت عادلة ومرضية للطرفين، لكن هجوم المدرب انور جسام عقب المباراة على الحكم الفنلندي ايسا بالسي، ومطالبته اللجنة العليا المنظمة بفتح تحقيق معه لمعرفة سبب طرده عدنان درجال، واتهامه اياه في المؤتمر الصحافي الذي يعقد عادة عقب كل مباراة بانه منحاز وظالم، خيب الظن واثار تساؤلات لم يرد الرد الشافي عليها الا قبيل منتصف الليل، اذ اصدر الاتحاد العراقي بياناً رسمياً عبر تلفزيون العراق فجر الموقف، وكان بمثابة لغم انفجر تحت قاطرة الدورة، ذلك ان بيان المصدر المسؤول في الاتحاد العراقي كرس اتهامات انور جسام، واعلن انسحاب العراق من الدورة العاشرة وتضمن تجريحاً.

وعبثاً حاول المعنيون رأب الصدع، فقد اصرت الجهات العراقية على الانسحاب، وكان لا بد من متابعة الدورة بخمسة منتخبات، فشطبت نتائج العراقيين وعادوا الى بلادهم، وكان في وداعهم في المطار الشيخ فهد الاحمد الذي قال: ليس بيننا اساءات واعذرونا اذا قصرنا في حقكم اذ لا يمكن ان نتجاوز اللوائح والقوانين والعالم احترمنا بسبب مواقفنا الثابتة. ورد اللواء هشام عطا عجاج رئيس الوفد العراقي: لمسنا عدم الاستعداد لمناقشة احتجاجنا فجاء قرار المغادرة.)ونرجو ان يعذرونا لأن قرار الانسحاب جاء نتيجة شعورنا بالاجحاف في حق الفريق العراقي.

منتخب الكويت بطل (خليجي ١٠) ١٩٩٠ في الكويت.

مسك وعلقم

وتستكمل «القاطرة» مسيرتها بهدوء ومن دون «شوشرة» او تصريحات متشنجة، ويجتمع رؤساء الوفود ويتوقع بعضهم ان يصدر عن الاجتماع قرار بتغريم العراق ومعاقبته، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث. وفي اليوم التالي تحقق قطر فوزا عزيزاً على عمان ٤-٢ وتسعد الجماهير بست اصابات في مباراة واحدة، وتهلل «لا فطار» المهاجمين بعد صوم ذهب برونق الدورة. وكان ابرز احداث هذا اللقاء الى الاصابات الست، احتساب الحكم البرازيلي ولسون سانتوس ٣ ضربات جزاء خلال شوطيها كأنه يريد ان يقول لايسابالسي: «ما حدا احسن من حدا». وفي اليوم التالي يفوز البحرين على الامارات ١-٠ بضربة جزاء «بنالتي» ايضا يحتسبها الحكم حسن الملا. وبذلك ينتهي مسلسل التعادلات وتجتذب المباراتان الاخيرتان الجماهير على نحو لافت، ولابدع في ذلك ولا غرابة، اذ ان الكويت الفريق المنظم كان طرفاً في كل منهما، وخلالهما دخل الجمهور مجاناً وقد انهاهما منتخب الكويت في مصلحته: الاول فاز فيها على قطر ٢-٠ سجلهما راشد بديح ومحمد ابرهيم وعلى اثرها ضمن الكأس للمرة السابعة في ٢٠ سنة. والثانية فاز فيها على الامارات في يوم الختام ٦-١. فكان ختامها مسكاً بالنسبة الى الاماراتيين الذين ذهبت الخسارة الفادحة بمدربهم البولوني بلاوت الى «الاوت»، وهم سيذهبون الى ايطاليا الصيف المقبل في قيادة مدرب آخر.

«دورات الخليج في خطر»

وتضع «المعمعة» العاشرة اوزارها ويلتقي المحللون في آرائهم على قواسم مشتركة هذه ابرزها:

- من الناحية التنظيمية كانت الدورة ناجحة جداً، وهذا انطباع كان سائداً لدى جميع الوفود والاعلاميين، سواء من حيث الاقامة وكرم الضيافة وتوفير وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، عبر الهاتف والفاكس والتلكس والمواصلات وتوفير الملاعب للفرق.

- فنيا: مستويات الفرق المشاركة كانت دون المتوسط، باستثناء مباراتين: الكويت - العراق، والعراق -الامارات. كذلك يسجل افتقار المنتخبات الى اللاعبين النجوم، وعدم افراز الدورة العاشرة نجوما جددا، فضلاً عن عدد الانذارات الكبير في المباريات الـ١٣ التي اجريت، اذ بلغ ٢٦ انذارا وطردين!

- الانسحاب: ظاهرة الانسحاب التي اقلقت كل الجهات المعنية بالدورة والتي واجهتها وسائل الاعلام الخليجية بعناوين و«مانشيتات» لافتة كان اقواها صدى «دورات الخليج في خطر»، الامر الذي حدا ممثل الاتحاد العربي في الدورة الكابتن احمد بهاء على اقتراح توقيع عقوبة مالية على العراق مقدارها ١٠ الاف دولار و«تركنا الامر للاجتماع غير العادي لرؤساء الوفود قبل دورة قطر سنة ١٩٩٢».

-الارضية: ارضية الملعب لم تكن صالحة، وهي

كان لها دور سلبي بارز في تبديل خطط المدربين خلال الدورة، وذلك نتيجة «البروفات» الكثيرة التي اجريت عليها استعداداً للافتتاح، حتى ان تقرير الكابتن احمد بهاء اقترح اقامة المباريات على ملاعب اخرى غير الملعب الذي يقام عليه الافتتاح.

– ايجابيات: ومن الايجابيات التي تسجل على هامش الدورة: دورة المدربين العرب، واجتماع لجنة مكافحة التفرقة العنصرية التي حضرها السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، واجتماع رابطة الصحافيين الرياضيين العرب والاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية.

هدافو الدورة العاشرة

بلغ عدد الاصابات المسجلة، بعد شطب نتائج المنتخب العراقي، ٢١ اصابة. واحتل محمد ابرهيم مهاجم الكويت رأس لائحة الهدافين برصيد ٥ اصابات.

وحل في المركز الثاني باصابتين كل من هلال حميد (عمان) ومؤيد الحداد (الكويت) ومنصور مفتاح (قطر). وحل في المركز الخامس باصابة واحدة كل من وائل سليمان وفهد خميس ومطر خليفة والطيب عبد النور وعادل خميس ومحمود صوفي وفياض محمود وراشد بديع وزهير بخيت ووليد النصار.

الطرد والانذار

بلغ عدد حالات الانذار ٢٦ والطرد ٢ (لم يحتسب طرد عدنان درجال لشطب نتائج العراق). اذ طرد كل من ناصر الغانم من الكويت وناصر خميس من عمان. وانذر اللاعبون وليد الفليج (٢) ووائل سليمان (٢) من الكويت، وسامي الحايكي (٢) من البحرين وطالب هلال (٢) من عمان وياسل عبد النبي ومحمد الشملان ومحمد صالح وابرهيم هيكل والطيب عبد النور وسمير العمادي وعلي ثاني وعيسى مير وابرهيم عيسى وعبدالله حمدان ومحمود صوفي واحمد خميس وبدر سوار وفياض محمود ومرجان عيد ومحمد العماري ومنصور مفتاح وعلي السليطي ولكل من هؤلاء انذار واحد.

قبول استقالة مدرب الامارات

استقال البولوني برنارد بلاوت مدرب منتخب دولة الامارات العربية المتحدة لكرة القدم، من منصبه وقبل اتحاد الامارات استقالته.

وتأتي هذه الاستقالة بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب في كأس الخليج العاشرة واحتلاله المركز الاخير، الى خسارته القاسية امام الكويت ١–٦.

وكان بلاوت تسلم تدريب المنتخب من البرازيلي ماريو زاغالو اوائل السنة.

الدورة الحادية عشرة

(الدوحة – قطر ١١/٢٧ – ١٩٩٢/١٢/١٠)

الدورة الحادية عشرة استضافتها العاصمة القطرية الدوحة ما بين ١١/٢٧ و١٩٩٢/١٢/١٠ وهي المرة الثانية تحتضن الدوحة هذه الكأس وكانت الاولى عام ١٩٧٤.

واذا كانت قطر حلت رابعة في الدورة الاولى لها على ارضها فانها في دورة ١٩٩٢ ابت الا ان تعوض ما فاتها قبل ١٨ عاماً، فأكدت النظرية القائلة «الارض تلعب مع اصحابها» وانتزعت الكأس التي أبعد عنها العراق بقرار اجمعت عليه دول مجلس التعاون الخليجي بسبب عدوان العراق على الكويت عام ١٩٩٠ «حرب الخليج».

وفوز قطر جاء رائعاً رائعاً لاسباب عدة، فدورات كأس الخليج العربي كانت في السنوات القليلة التي سبقت هذه الدورة مادة جدل، واعتقد كثيرون انها خرجت عن اهدافها الحقيقية، وتحول مسارها تحولاً خطيراً، حتى صارت، بعدما كانت تجمع ابناء الخليج، وتنمي بينهم روح الاخوة والالفة والتحاب والتواد والتراحم دورات عاصفة تبث الحساسيات والتعصب!

الدورة العاشرة التي نظمتها الكويت في العام ١٩٩٠ قاطعتها السعودية بسبب شعار الدورة، بل تميمة «شويمة وعبيان»، وانسحب منها العراق احتجاجاً على التحكيم، وثارت بعدها المخاوف والشكوك في امكان اقامة الدورة التي تليها، ثم جاء الغزو العراقي للكويت، والحرب التي اعقبته واعادت الكويت الى ابنائها، واخرجت العراقيين منها ليزيدا من حجم هذه المخاوف والشكوك في امكان اقامتها، بيد ان رجالات الخليج وتصميمهم على استمرار الدورات، وتحديد موعد الدورة الحادية عشرة بدّد جميع المخاوف وأعاد الامل الى ابناء الخليج خاصة، وعشاق كرة القدم العربية عامة. وقبل ان ترفع الستارة عن مسرح الدورة الـ١١ ذرت فتنة جديدة بقرنيها وهي تمثلت بالمشكلة الحدودية بين قطر والمملكة العربية السعودية وتصريح القطريين بأن دولة قطر قررت مقاطعة جميع نشاطات مجلس التعاون الخليجي على الصعد كافة. وعلى رغم تأكيد قطر ان الدورة ستقام في موعدها المحدد كان لبعض الدول المعنية اجراءات تنبىء بأن الدورة مهددة بالالغاء، اذ الغت معسكراتها التدريبية، واشعل نار الشكوك والمخاوف من جديد «مانشيتات» عريضة في الصفحات الاولى لبعض صحف الخليج حول احتمال الغاء الدورة، لكن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية اصر ان يلعب بنفسه دور المنقذ، فأعلن امام ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم وممثلي الاتحادات القارية خلال استقباله لهم في اطار بطولة القارات في الرياض، قبيل كأس الخليج الـ ١١ بشهر واحد بان الدورة ستقام في موعدها، ولم تمض ايام قليلة حتى زار المملكة السيد محمد بن همام العبدلله رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم وسلم الامير فيصل بن فهد الدعوة الرسمية التقليدية لحضور الدورة وكان الرد السعودي الفوري لافتاً لافتاً وهو تمثل بإعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم وضع إمكاناته كافة في تصرف شقيقه القطري لانجاح الدورة الحادية عشرة، وبذلك التأم شمل الشباب العربي الخليجي في قطر على ستاد خليفة الدولي في دوحة الخير في حضور ٤٠ الف متفرج.

الشيخ الشهيد فهد الاحمد يحيي الجماهير عقب المباراة النهائية لكأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم، التي فازت فيها الكويت على الامارات ١–٠ واحرزت الكأس للمرة السابعة في ٢٠ عاماً

وكان لقاء الاشقاء:

ورفعت الستارة عن حفل الافتتاح تحت شعار «اهلا بكم في بلدكم الثاني» انطلاقا من تسمية امير البلاد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عاصمة قطر بـ «دوحة الجميع».

ستة منتخبات شاركت في هذه الدورة، وسجل في مبارياتها الـ ١٥ (٣٠ اصابة) بمعدل اصابتين اثنتين في المباراة الواحدة، وبفوزه بأربع مباريات مقابل خسارة واحدة امام السعودية ٠–١ اكد المنتخب العنابي نظرية «الارض تلعب مع اصحابها». ولعل ابرز انتصاراته الاربعة كان ذلك الذي حققه ساحقاً على المنتخب الازرق ٤–٠ بعدما كان فاز افتتاحاً على عمان ٢–٠، وعلى البحرين ١–٠ ثم على الامارات، بعدها، ١–٠ ايضاً.

لقب افضل لاعب في الدورة كان من نصيب القطري: مبارك مصطفى الملقب بـ «السنياري»، ونال احمد خليل حارس قطر جائزة احسن حارس مرمى. اما لقب هداف الدورة فكان من نصيب مبارك مصطفى ايضاً، وبذلك احتكرت قطر جوائز الدورة الاربعة.

ويكفيها فخراً انها فوق هذا وذاك وذلك كانت اول دولة تكسر احتكار الكويت والعراق كأس دورات الخليج الذي استمر ٢٢ عاماً.

مبارك مصطفى

هداف الدورة الـ ١١

توج المهاجم القطري مبارك مصطفى هدافاً للدورة برصيد ثلاث اصابات، تلاه كل من محمود صوفي (قطر) وخالد مسعد (السعودية) وعلي مروي (الكويت) واحمد عبد الامير (البحرين) ولكل منهم اصابتان.

وسجل اصابة واحدة كل من: عبد الرزاق محمد وابرهيم عيسى واحمد حسن وسمير عبدالله (البحرين) وعادل الملا وعادل خميس وزامل الكواري (قطر) وعبدالله وبران وجاسم الهويدي ووائل سليمان (الكويت) وحمزة ادريس وفهد القشيان وفهد المهلل وسعيد العويران (السعودية) وعبد الرزاق ابرهيم وزهير بخيت وعلي ثاني وخالد اسماعيل (الامارات) وسيف الحبسي (عمان).

الدورة الثانية عشرة

(أبو ظبي ٣–١٩٩٤/١١/١٦)

الدورة الثانية عشرة استضافتها مدينة ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة للمرة الثانية في ٢٣ عاماً، وكانت المرة الاولى عام ١٩٨٢، وحلت فيها الامارات ثالثة خلف الكويت البطل والبحرين الوصيف وقبل السعودية وقطر وعمان والعراق.

ستة منتخبات شاركت في هذه الدورة، بعدما ظل العراق مبعداً عنها، للاسباب التي سلف ذكرها. وتفاءل كثيرون، وفي طليعتهم الاماراتيون، بأن الارض ستواصل «اللعب مع اصحابها»، بعدما «لعبت» مع قطر قبل سنتين، لكن المنتخب السعودي العائد من مونديال اميركا – ١٩٩٤ أبى الا ان يكون صاحب «قصب السبق»، فانتزع لواء الزعامة بجدارة، بعدما نجح في الفوز ٤ مرات، والتعادل مرة واحدة فكان هو والامارات صاحبي السجل الاكثر بياضاً في الدورة، وسجل مهاجموها عشر اصابات، بمعدل اصابتين في المباراة الواحدة، وتلقت شباكها ٤ اصابات، فكانت الاقوى هجوماً وصاحبة ثاني اقوى خط دفاع بعد الامارات التي لم تهز شباكها الا مرة واحدة.

فازت السعودية في اولى مبارياتها على عمان (٢–١)، ثم تعادلت مع الامارات ايجاباً (١–١) وفازت على البحرين بعدها (٣–١) وعلى قطر (٢–١) قبل ان تنال من الكويت (٢–٠).

وحل اصحاب الارض في المركز الثاني خلف السعوديين، واحتلت البحرين– وصيفة الكأس الحادية عشرة – المركز الثالث، اما قطر صاحبة اللقب فقنعت بالمركز الرابع، بينما جاءت الكويت خامسة وعمان سادسة أخيرة.

لقب افضل لاعب كان من نصيب الاماراتي محمد علي الشهير بـ «كوجاك»، وتقاسم محمود صوفي (قطر) وفواد انور امين (السعودية) لقب هداف الدورة ولكل منهما ٤ اصابات، وبالقرعة نال محمود صوفي الجائزة. اما افضل حارس مرمى فكان الاماراتي محسن مصبح الذي، كما سلف، لم تهتز شباكه الا مرة واحدة طوال الدورة التي بلغت اصاباتها في المباريات الـ ١٥ (٣٤ اصابة) اي بمعدل ٢،٢٧ في المباراة الواحدة.

وهذه المرة الاولى تنجح السعودية في الفوز بكأس الخليج، وثاني دولة بعد قطر تنجح فيكسر احتكار الكويت والعراق منذ ١٩٧٠.

الدورة الثالثة عشرة

(مسقط ١٥ – ١٩٩٦/١٠/٢٨)

الدورة الثالثة عشرة استضافتها العاصمة العمانية مسقط ما بين ١٥ و٢٨ تشرين الاول – اكتوبر– ١٩٩٦ وشاركت فيها ٦ منتخبات، بعدما ظل العراق خارج دائرة التنافس مبعداً باجماع دول مجلس التعاون الخليجي.

٣٥ اصابة سجلت في المباريات الـ١٥ التي اقيمت ما بين حفلي الافتتاح والاختتام (بمعدل ٢،٦٤ اصابتين في المباراة الواحدة) وكان العمانيون يأملون ان ينجح منتخبهم في فسخ عقده مع المركز الاخير، ولا سيما انه يلعب على ارضه وبين جمهوره، ولكنّ المنطق فرض نفسه، فالخبرة والاحتكاك وكثرة التجارب كانت كلها في مصلحة الكويتيين الذين فازوا على البحرينيين (١–٠) وعلى العمانيين (٢–١) وعلى السعوديين (١–٠) وعلى القطريين (٢–١) ولم يخسروا الا امام الاماراتيين (١–٢)، وسجلوا ٧ اصابات، وتلقت شباكهم ٤ اصابات، وجمعوا ١٢ نقطة، وضعتهم في المقدمة امام القطريين بفارق نقطتين (١٠) بينما حلت السعودية في المركز الثالث، والامارات في المركز الرابع، والبحرين في المركز الخامس، وأصرّ العمانيون، رغم استضافتهم الكأس الـ١٣، على «عدم فسخ عقدهم» مع القاع، ومن يدري فقد يكون الرقم ١٣، وهو رقم الشؤم عند كثيرين من اهل الارض، هو «العقدة» التي لم يحسنوا التعامل معها او حلحلتها (!)، ومن يدري، فلعل الرقم ١٤ يكون فأل خير لهم بعد ايام في المنامة؟

حفل الافتتاح الذي جاء بعيداً عن «التقليدية» شابه، الى حد بعيد حفل افتتاح كأس الخليج الثانية عشرة، في أبو ظبي، من حيث استخدام أشعة اللايزر وابراز التراث الخليجي وربط الماضي بالحاضر.

شارك اكثر من ستة آلاف طالب وطالبة وأفراد من أعضاء الفرق الموسيقية لقوات سلطان عُمان المسلحة وشرطة عمان السلطانية، في رسم أربع لوحات رائعة على مدى ساعة، عبّرت عن التاريخ العريق للسلطنة ونهضتها، واشتملت العروض «على لوحة البحر» التي اكدت علاقة الشعوب الخليجية بالبحر، وعلى متانة التعاون بين مواطني دول الخليج. وفي حفل الختام، ابان تتويج الكويت بطلاً للمرة الثامنة، نال الكويتي عبدالله وبران جائزة افضل لاعب في الدورة، والقطري يونس احمد جائزة افضل حارس مرمى، وانتزع القطري محمد العنزي كأس هداف الدورة بـ٤ اصابات. وبقي العراقي حسين سعيد «هداف هدافي» كأس الخليج منذ انطلاق مسابقتها عام ١٩٧٠، بـ ١٠ اصابات سجلها في «خليجي ٥» في بغداد عام ١٩٧٩.

الاوائل

– اول ملعب افتتح خصيصاً لدورات الخليج هو ملعب نادي الكويت الذي أقيمت عليه مباريات الدورة الثالثة عام ١٩٧٤ م..

– اول مدرب تعرض للطرد هو مدرب منتخب قطر إفرستو في خليجي (٧) في مباراة قطر والعراق عام ١٩٨٤م بعد احتجاجه على الحكم السويسري فيليب..

– اول مباراة جرت في دورات الخليج جمعت بين منتخبي البحرين وقطر في دورة الخليج الاولى عام ١٩٧٠ م وانتهت لمصلحة البحرين ٢–١.

– اول مباراة انتهت بالتعادل في دورات الخليج كانت بين منتخبي السعودية والبحرين في الدورة الاولى عام ١٩٧٠ م (٠–٠).

– اول مباراة حسمت بضربات الترجيح في دورات الخليج كانت مباراة قطر والامارات في الدورة الثالثة (١٩٧٤) على برونزية المركز الثالث وانتهت لمصلحة قطر (٤–١).

– اول بطولة حسمت بفارق الاصابات كانت في الدورة الثالثة حيث، فازت فيها الكويت بفارق اربعة اصابات عن السعودية.

– اول دورة تم تأجيلها هي الدورة الخامسة التي كان مقررا ان تقام في الامارات عام ١٩٧٨ م وتأجلت لتقام في بغداد عام ١٩٧٩ م..

– اول دورة استخدمت فيها اللوحة الالكترونية هي الدورة الثالثة (١٩٧٤).

– اول لاعب طرد في دورات الخليج هو حارس مرمى البحرين يوسف المالكي في الدورة الثانية عام ١٩٧٢ م..

– اول اصابة سجلت في دورات الخليج سجلها اللاعب احمد سالمين (البحرين) في مباراة البحرين وقطر في الدورة الاولى (١٩٧٠).

– اول ضربة جزاء «بنالتي» احتسبت في دورات الخليج كانت لمصلحة قطر ضد البحرين في افتتاح «خليجي (١)» (١٩٧٠). وسجل منها مبارك فرج..

– اول اصابة رأسية سجلت في دورات الخليج احرزها اللاعب القطري المرحوم خالد بلان في مرمى المنتخب الكويتي في الدورة الاولى (١٩٧٠).

–اول مدرب أقيل خلال الدورة كان البرازيلي زاغالو مدرب المنتخب السعودي في الدورة السابعة.

– اول دورة أقيمت بنظام المجموعتين كانت الدورة الثالثة في الكويت (١٩٧٤).

– اول مباراة فاصلة أقيمت في دورات الخليج كانت بين منتخبي الكويت والعراق في «خليجي ٤» في قطر (١٩٧٦) وفاز فيها المنتخب الكويتي (٤–٢).

– اول انسحاب في تاريخ دورات كأس الخليج كان انسحاب منتخب البحرين من الدورة الثانية (١٩٧٢).

– اول بطولة حسم لقبها بضربات الترجيح هي البطولة السابعة في مسقط (١٩٨٤) عندما لجأ المنتخبان القطري والعراقي لضربات الترجيح لتحديد المنتخب الاجدر بحمل اللقب وفاز العراقيون عامئذ بها واستعادوا اللقب من الكويتيين.

كأس الخليج (النتائج)

الدورة الاولى (المنامة–البحرين ١٩٧٠)
البطل: الكويت
الوصيف: البحرين

المباراة	النتيجة
البحرين–السعودية	(٠–٠)
السعودية–قطر	(١–١)
الكويت–البحرين	(٣–١)
الكويت–قطر	(٤–٢)
البحرين–قطر	(٢–١)
الكويت–السعودية	(٣–١)

الدورة الثانية (الرياض ١٩٧٢)
البطل: الكويت
الوصيف: السعودية

المباراة	النتيجة
السعودية–الامارات	(٤–٠)
الكويت–قطر	(٥–٠)
السعودية–قطر	(٤–٠)
الكويت–السعودية	(٢–٢)
الامارات–قطر	(١–٠)
الكويت–الامارات	(٧–٠)

تم شطب نتائج البحرين لانسحابها امام السعودية.

الدورة الثالثة (الكويت ١٩٧٤)
البطل: الكويت
الوصيف: السعودية

الدور التمهيدي:

المباراة	النتيجة
الكويت–الامارات	(٢–٠)
البحرين–عمان	(٤–٠)
السعودية–قطر	(٢–٠)

المجموعة الاولى:

المباراة	النتيجة
الكويت–عمان	(٥–٠)
قطر–عمان	(٤–٠)
الكويت–قطر	(١–٠)

المجموعة الثانية:

المباراة	النتيجة
الامارات–البحرين	(٤–٠)
السعودية–الامارات	(٢–٠)
السعودية–البحرين	(٤–١)

نصف النهائي:

الكويت–الامارات	(٦–٠)
السعودية–قطر	(٣–١)

برونزية المركز الثالث:

قطر–الامارت	(١–١)

ثم فازت قطر (٤–١) بضربات الترجيح.

المباراة النهائية

الكويت–السعودية	(٤–٠)

الدورة الرابعة (الدوحة–١٩٧٦)
البطل: الكويت
الوصيف: العراق

المباراة	النتيجة
قطر–السعودية	(١–٠)
العراق–عمان	(٤–٠)
البحرين–الامارات	(٣–٢)
الكويت–قطر	(٤–٠)
السعودية–الامارات	(٢–٠)
العراق–البحرين	(٤–١)
الكويت–عمان	(٨–٠)
العراق–السعودية	(٧–١)
قطر–الامارات	(٣–١)
البحرين–عمان	(١–٠)
العراق–قطر	(٠–٠)
الكويت–الامارات	(٠–٠)
قطر–عمان	(٤–١)
الكويت–البحرين	(٥–٢)
العراق–الامارات	(٤–٠)
البحرين–السعودية	(٢–١)
العراق–الكويت	(٢–٢)
قطر–البحرين	(٣–٠)
الامارات–عمان	(١–١)
الكويت–السعودية	(٣–١)
السعودية–عمان	(٣–١)

أقيمت مباراة فاصلة بين الكويت والعراق فازت الكويت (٤–٢) واحتفظت باللقب.

الدورة الخامسة (بغداد – ١٩٧٩)
البطل: العراق
الوصيف: الكويت

المباراة	النتيجة
العراق–البحرين	(٤–٠)
السعودية–الامارات	(٢–١)
الكويت–قطر	(٣–١)
البحرين–الامارات	(٣–٠)
السعودية–قطر	(٧–٠)
قطر–الامارات	(١–٠)
السعودية–عمان	(٤–١)
العراق–قطر	(٢–٠)
البحرين–عمان	(٣–١)
العراق–الكويت	(٣–١)
قطر–عمان	(١–٠)
الكويت–الامارات	(٧–٠)
السعودية–البحرين	(١–١)
الكويت–عمان	(٢–٠)
العراق–الامارات	(٥–٠)
السعودية–الكويت	(٠–٠)
العراق–عمان	(٧–٠)
قطر–البحرين	(١–١)
العراق–السعودية	(٢–٠)
الكويت–البحرين	(٢–٠)
الامارات–عمان	(٤–٠)

الدورة السادسة (أبو ظبي–١٩٨٢)
البطل: الكويت
الوصيف: البحرين

المباراة	النتيجة
الامارات–قطر	(١–٠)
العراق–عمان	(٤–٠)
الكويت–البحرين	(٢–٠)
الامارات–السعودية	(١–٠)
قطر–عمان	(٣–٠)
العراق–البحرين	(٣–٠)
العراق–السعودية	(١–١)
الكويت–الامارات	(٢–٠)
البحرين–عمان	(٤–١)
الكويت–السعودية	(١–٠)
العراق–قطر	(٢–١)
البحرين–الامارات	(٣–٢)
السعودية–قطر	(١–٠)
الكويت–عمان	(٢–٠)
العراق–الامارات	(١–٠)
البحرين–قطر	(١–٠)
السعودية–عمان	(٣–٠)
السعودية–البحرين	(٢–٢)
الامارات–عمان	(٣–١)
قطر–الكويت	(٢–١)

الغيت جميع نتائج العراق بعد انسحابه امام الكويت.

الدورة السابعة (مسقط –١٩٨٤)
البطل: العراق
الوصيف: قطر

المباراة	النتيجة
البحرين–عمان	(١–٠)
الامارات–الكويت	(٢–٠)
قطر–السعودية	(٢–١)
العراق–عمان	(٢–١)
الكويت–البحرين	(١–٠)
الامارات–قطر	(١–٠)
العراق–الامارات	(٠–٠)
السعودية–عمان	(٣–١)
قطر–الكويت	(٣–١)
العراق–السعودية	(٤–٠)
قطر–عمان	(٢–٠)
الامارات–البحرين	(١–١)
السعودية–الكويت	(١–١)
العراق–البحرين	(١–٠)
قطر–البحرين	(١–١)
العراق–الكويت	(٣–١)
السعودية–الامارات	(٢–٠)
قطر–العراق	(٢–١)
عمان–الكويت	(٠–٠)
السعودية–البحرين	(٢–٠)
الامارات–عمان	(١–١)

اقيمت مباراة بين العراق وقطر انتهت بفوز العراق بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي ٠–٠ والوقت الاضافي ١–١.

الدورة الثامنة (المنامة–١٩٨٦)
البطل: الكويت
الوصيف: الامارات

المباراة	النتيجة
البحرين–العراق	(٠–٠)
الكويت–السعودية	(٣–١)
قطر–عمان	(٢–١)
الامارات– العراق	(٢–٢)
البحرين–السعودية	(٢–١)
قطر–العراق	(١–١)
السعودية–عمان	(٣–١)
الكويت–عمان	(٢–٠)
الكويت–الامارات	(١–٠)
البحرين–قطر	(٠–٠)
الامارات–عمان	(١–٠)
السعودية–العراق	(٢–١)
الكويت–قطر	(٢–١)
السعودية–الامارات	(٠–٢)
عمان–البحرين	(٠–٠)
العراق–الكويت	(١–٢)
البحرين–الامارات	(١–٣)
قطر–السعودية	(٠–٢)
عمان–العراق	(٢–٣)
الكويت–البحرين	(١–١)
قطر–الامارات	(٣–٢)

الدورة التاسعة (السعودية–١٩٨٨)
البطل: العراق
الوصيف: الامارات

المباراة	النتيجة
السعودية–عمان	(٢–٠)
قطر–الكويت	(١–١)
الامارات–البحرين	(٢–٠)
العراق–عمان	(١–١)
السعودية–قطر	(٠–٠)
الامارات–الكويت	(١–٠)
البحرين–عمان	(٢–٠)
قطر–الامارات	(٢–١)
العراق–الكويت	(١–٠)
السعودية–البحرين	(١–٠)
الامارات–العراق	(٠–٠)
عمان–قطر	(٢–١)
البحرين–الكويت	(١–٠)
العراق–قطر	(٣–٠)
الامارات–السعودية	(٢–٢)
الكويت–عمان	(٢–٠)
العراق–السعودية	(٢–٠)
البحرين–قطر	(١–٠)
الامارات–عمان	(١–٠)
الكويت–السعودية	(٠–٠)
العراق–البحرين	(١–٠)

الدورة العاشرة (الكويت–١٩٩٠)
البطل: الكويت
الوصيف: قطر

المباراة	النتيجة
الكويت–البحرين	(١–٠)
الامارات–عمان	(١–١)
قطر–البحرين	(٠–٠)
الكويت–عمان	(١–١)
العراق–البحرين	(١–٠)
قطر–الامارات	(٠–٠)
عمان–البحرين	(٠–٠)
العراق–الكويت	(١–١)
العراق–الامارات	(٢–٢)
قطر–عمان	(٤–٢)
البحرين–الامارات	(١–٠)
الكويت–قطر	(٢–٠)
الكويت–الامارات	(٦–١)

تم شطب نتائج منتخب العراق لانسحابه من الدورة احتجاجاً على طرد الحكم عدنان برجال في مباراة العراق–الامارات.

الدورة الحادية عشرة (الدوحة–١٩٩٢)
البطل: قطر
الوصيف: البحرين

المباراة	النتيجة
قطر–عمان	(٢–٠)
البحرين–السعودية	(٢–١)
الكويت–الامارات	(٢–٠)
قطر–البحرين	(١–٠)
الكويت–عمان	(٢–١)
الامارات–السعودية	(١–٠)
قطر–الكويت	(٤–٠)
الامارات–البحرين	(٢–٠)
السعودية–عمان	(٢–٠)
السعودية–الكويت	(٢–١)
قطر–الامارات	(١–٠)
البحرين–عمان	(٣–٠)
الامارات–عمان	(١–٠)
البحرين–الكويت	(١–٠)
السعودية–قطر	(١–٠)

الدورة الثانية عشرة
(ابو ظبي ٣–١٦/١١/١٩٩٤)
البطل: السعودية (للمرة الاولى منذ ١٩٧٠).
الوصيف: الامارات

المباراة	النتيجة
الامارات–قطر	(٢–٠)
البحرين–الكويت	(٢–١)
السعودية–عمان	(٢–١)
السعودية–الامارات	(١–١)
البحرين–عمان	(١–١)
الكويت–قطر	(١–٠)
قطر–عمان	(٤–٢)
الامارات–الكويت	(٢–٠)
السعودية–البحرين	(٣–١)
السعودية–قطر	(٢–١)
الامارات–البحرين	(٠–٠)
عمان–الكويت	(٠–٠)
قطر–البحرين	(١–١)
السعودية–الكويت	(٢–٠)
الامارات–عمان	(٢–٠)

الجوائز

– جائزة افضل لاعب في الدورة نالها محمد علي كسلا (الامارات).

– جائزة هداف الدورة نالها محمود صوفي (قطر) بـ ٤ اصابات بعد القرعة بينه وبين فؤاد انور امين (السعودية).

– افضل حارس مرمى: محمد مصبح (الامارات).

– الفريق المثالي: الامارات.

الدورة الثالثة عشرة (مسقط ١٩٩٦)
البطل: الكويت
الوصيف: قطر

المباراة	النتيجة
السعودية–عمان	(١–٠)
قطر–الامارات	(١–٠)
الكويت–البحرين	(١–٠)
الامارات–البحرين	(١–١)
الكويت–عمان	(٢–١)
السعودية–قطر	(٢–٢)
السعودية–البحرين	(٣–١)
قطر–عمان	(٣–٠)
الامارات–الكويت	(٢–١)
الكويت–السعودية	(١–٠)
الامارات–عمان	(٠–٠)
قطر–البحرين	(٢–١)
السعودية–الامارات	(٢–٢)
الكويت–قطر	(٢–١)
البحرين–عمان	(١–١)

الهدافون (١٩٧٠–١٩٩٦)

الدورة	الهداف	الاصابات	المنتخب
خليجي (١)	محمد المسعود	٣	الكويت
	جواد خلف	٣	الكويت
خليجي (٢)	سعيد الغراب	٧	السعودية
خليجي (٣)	جاسم يعقوب	٦	الكويت
خليجي (٤)	جاسم يعقوب	٩	الكويت
خليجي (٥)	حسين سعيد	١٠	العراق
خليجي (٦)	ماجد عبدالله	٣	السعودية
	يوسف سويد	٣	الكويت
	سالم خليفة	٣	الامارات
	ابرهيم زويد	٣	البحرين
خليجي (٧)	حسين سعيد	٧	العراق
خليجي (٨)	فهد خميس	٦	الامارات
خليجي (٩)	زهير بخيت	٤	الامارات
	احمد راضي	٤	العراق
خليجي (١٠)	محمد ابرهيم	٥	الكويت
خليجي (١١)	مبارك مصطفى	٣	قطر
خليجي (١٢)	محمود صوفي	٤	قطر
	فؤاد انور امين	٤	السعودية
خليجي (١٣)	محمد العنزي	٤	قطر

أفضل اللاعبين (١٩٧٠–١٩٩٦)

الدورة	اللاعب	المنتخب
خليجي (١)	خالد بلان	قطر
خليجي (٢)	فاروق ابراهيم	الكويت
خليجي (٣)	محمد غانم	قطر
خليجي (٤)	علي كاظم	العراق
خليجي (٥)	هادي احمد	العراق
خليجي (٦)	لم يتم اختياره	–
خليجي (٧)	حسين سعيد	العراق
	غلام خميس	عمان
خليجي (٨)	مؤيد الحداد	الكويت
خليجي (٩)	حبيب جعفر	العراق
خليجي (١٠)	ناصر خميس	الامارات
خليجي (١١)	مبارك مصطفى	قطر
خليجي (١٢)	محمد علي	الامارات
خليجي (١٣)	عبدالله وبران	الكويت

برنامج دورة كأس الخليج الـ١٤ لكرة القدم.
المنامة – البحرين ١٠/٣٠ – ١٢/١١/١٩٩٨

رقم	اليوم والتاريخ	المباراة
١	الجمعة ٣٠/١٠/١٩٩٨	البحرين–الامارات
٢	السبت ٣١/١٠/١٩٩٨	الكويت–السعودية
٣	السبت ٣١/١٠/١٩٩٨	عمان–قطر
٤	الاثنين ٢/١١/١٩٩٨	الكويت–قطر
٥	الاثنين ٢/١١/١٩٩٨	السعودية–البحرين
٦	الثلاثاء ٣/١١/١٩٩٨	الامارات–عمان
٧	الخميس ٥/١١/١٩٩٨	قطر–الامارات
٨	الخميس ٥/١١/١٩٩٨	عمان–السعودية
٩	الجمعة ٦/١١/١٩٩٨	البحرين–الكويت
١٠	الاحد ٨/١١/١٩٩٨	قطر–البحرين
١١	الاحد ٨/١١/١٩٩٨	السعودية –الامارات
١٢	الاثنين ٩/١١/١٩٩٨	عمان–الكويت
١٣	الاربعاء ١١/١١/١٩٩٨	قطر–السعودية
١٤	الخميس ١٢/١١/١٩٩٨	الامارات–الكويت
١٥	الخميس ١٢/١١/١٩٩٨	البحرين–عمان

أفضل الحراس (١٩٧٠–١٩٩٦)

الدورة	الحارس	المنتخب
خليجي (١)	احمد عيد	السعودية
خليجي (٢)	احمد عيد	السعودية
خليجي (٣)	احمد الطرابلسي	الكويت
خليجي (٤)	حمود سلطان	البحرين
خليجي (٥)	رعد حمودي	العراق
خليجي (٦)	سعيد صلبوخ	البحرين
خليجي (٧)	فتاح نصيف	العراق
خليجي (٨)	محمد صالح	البحرين
خليجي (٩)	يوسف عبيد	عمان
خليجي (١٠)	حمود سلطان	البحرين
	سمير سعيد	الكويت
خليجي (١١)	احمد خليل	قطر
خليجي (١٢)	محسن مصبح	الامارات
خليجي (١٣)	يونس احمد	قطر



الترتيب النهائي للدورة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٣	٣	–	–	١٠	٤	٦
٢- البحرين	٣	١	١	١	٣	٤	٣
٣- السعودية	٣	–	٢	١	٢	٤	٢
٤- قطر	٣	–	١	٢	٤	٧	١
المجموع	١٢	٤	٤	٤	١٩	١٩	١٢

ترتيب الدورة الثانية قبل انسحاب البحرين

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٤	٣	١	–	١٦	٢	٧
٢- السعودية	٤	٣	١	–	١٢	٣	٧
٣- الامارات	٤	١	–	٣	١	١٣	٢
٤- قطر	٤	–	–	٤	٢	١٦	–
٥- البحرين	٤	٢	–	٢	٩	٦	٤
المجموع	٢٠	٩	٢	٩	٤٠	٤٠	٢٠

الترتيب النهائي للدورة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٣	٢	١	–	١٤	٢	٥
٢- السعودية	٣	٢	١	–	١٠	٢	٥
٣- الامارات	٣	١	–	٢	١	١١	٢
٤- قطر	٣	–	–	٣	–	١٠	–
٥- البحرين	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١٢	٥	٢	٥	٢٥	٢٥	١٢

الترتيب النهائي للدورة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٥	٥	–	–	١٨	هـ	١٠
٢- السعودية	٥	٤	–	١	١١	٦	٨
٣- قطر	٥	٢	–	٣	١٠	٩	٤
٤- الامارات	٥	١	–	٤	٧	١٥	٢
٥- البحرين	٣	١	–	٢	٥	٨	٢
٦- عمان	٣	–	–	٣	–	١٣	–

الترتيب النهائي للدورة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٧	٥	٢	–	٢٦	٧	١٢
٢- العراق	٧	٤	٢	١	٢٣	٨	١٠
٣- قطر	٦	٤	١	١	١١	٦	٩
٤- البحرين	٦	٣	–	٣	٩	١٥	٦
٥- السعودية	٦	٢	–	٤	٨	١٤	٤
٦- الامارات	٦	–	٢	٤	٤	١٣	٢
٧- عمان	٦	–	١	٥	٣	٢١	١

الترتيب النهائي للدورة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- العراق	٦	٦	–	–	٢٣	١	١٢
٢- الكويت	٦	٤	١	١	١٥	٤	٩
٣- السعودية	٦	٣	٢	١	١٤	٤	٨
٤- البحرين	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦
٥- قطر	٦	٢	١	٣	٤	١٣	٥
٦- الامارات	٦	١	–	٥	٥	١٨	٢
٧- عمان	٦	–	–	٦	١	٢١	–

الترتيب العام قبل انسحاب العراق امام الكويت

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٥	٤	–	١	٨	٢	٨
٢- العراق	٥	٤	١	–	١١	٢	٩
٣- البحرين	٦	٣	١	٢	١٠	١٠	٧
٤- الامارات	٦	٣	–	٣	٧	٦	٦
٥- السعودية	٦	٢	٢	٢	٧	٥	٦
٦- قطر	٦	٢	–	٤	٦	٦	٤
٧- عمان	٦	–	–	٦	٢	١٩	–

الترتيب النهائي للدورة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٥	٤	–	١	٨	٢	٨
٢- البحرين	٥	٣	١	١	١٠	٧	٧
٣- الامارات	٥	٣	–	٢	٧	٦	٦
٤- السعودية	٥	٢	١	٢	٦	٤	٥
٥- قطر	٥	٢	–	٣	٥	٤	٤
٦- عمان	٥	–	–	٥	٢	١٥	–
٧- العراق	٥	–	–	–	–	–	–

الغيت جميع نتائج الفريق العراقي لانسحابه امام الكويت.

الترتيب قبل المباراة الفاصلة بين قطر والعراق

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- العراق	٦	٤	١	١	١١	٤	٩
٢- قطر	٦	٤	١	١	٩	٥	٩
٣- السعودية	٦	٣	١	٢	٩	٨	٧
٤- الامارات	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
٥- البحرين	٦	١	٢	٣	٣	٦	٤
٦- الكويت	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤
٧- عمان	٦	–	٢	٤	٣	٩	٢

الترتيب النهائي للدورة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- العراق	٧	٥	١	١	١٥	٧	١١
٢- قطر	٧	٤	١	٢	١٢	٩	٩
٣- السعودية	٦	٣	١	٢	٩	٨	٧
٤- الامارات	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
٥- البحرين	٦	١	٢	٣	٣	٦	٤
٦- الكويت	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤
٧- عمان	٦	–	٢	٤	٣	٩	٢

الترتيب النهائي للدورة الثامنة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٦	٥	١	–	١١	٤	١١
٢- الامارات	٦	٣	١	٢	١٠	٧	٧
٣- السعودية	٦	٣	–	٣	٩	٩	٦
٤- قطر	٦	٢	٢	٢	٧	٨	٦
٥- البحرين	٦	١	٤	١	٤	٥	٦
٦- العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥
٧- عمان	٦	–	١	٥	٤	١١	١

الترتيب النهائي للدورة التاسعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- العراق	٦	٤	٢	–	٨	١	١٠
٢- الامارات	٦	٣	٢	١	٧	٤	٨
٣- السعودية	٦	٢	٤	١	٥	٤	٧
٤- البحرين	٦	٣	–	٣	٤	٤	٦
٥- الكويت	٦	١	٢	٣	٣	٤	٤
٦- قطر	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤
٧- عمان	٦	١	١	٤	٣	٩	٣

الترتيب النهائي للدورة العاشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٤	٣	١	–	١٠	٢	٧
٢-قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤
٣- البحرين	٤	١	٢	١	١	١	٤
٤- عمان	٤	–	٣	١	٤	٦	٣
٥- الامارات	٤	–	٢	٢	٢	٨	٢
المجموع	٢٠	٥	١٠	٥	٢١	٢١	٢٠

تم شطب نتائج منتخب العراق لانسحابه من الدورة احتجاجاً على طرد الحكم عدنان درجال في مباراة العراق-الامارات.

الترتيب النهائي للدورة الحادية عشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- قطر	٥	٤	–	١	٨	١	٨
٢- البحرين	٥	٣	–	٢	٦	٤	٦
٣- السعودية	٥	٣	–	٢	٦	٤	٦
٤- الامارات	٥	٣	–	٢	٤	٣	٦
٥- الكويت	٥	٢	–	٣	٥	٨	٤
٦- عمان	٥	–	–	٥	١	١٠	–
المجموع	٣٠	١٥	–	١٥	٣٠	٣٠	٣٠

الترتيب النهائي للدورة الثانية عشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- السعودية	٥	٤	١	–	١٠	٤	٩
٢- الامارات	٥	٣	٢	–	٧	١	٨
٣- البحرين	٥	١	٣	١	٥	٦	٥
٤- قطر	٥	١	١	٣	٦	٨	٣
٥- الكويت	٥	١	١	٣	٢	٦	٣
٦- عمان	٥	–	٢	٣	٤	٩	٢
المجموع	٣٠	١٠	١٠	١٠	٣٤	٣٤	٣٠

الترتيب النهائي للدورة الثالثة عشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الكويت	٥	٤	–	١	٧	٤	١٢
٢- قطر	٥	٣	١	١	٩	٥	١٠
٣- السعودية	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
٤-الامارات	٥	١	٣	١	٥	٥	٦
٥- البحرين	٥	–	٢	٣	٤	٨	٢
٦- عمان	٥	–	٢	٣	٢	٧	٢
المجموع	٣٠	١٠	١٠	١٠	٣٥	٣٥	٤٠